

استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريبكا أكسفورد  
في تعلم اللغة الأجنبية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
في تعليم اللغة العربية



إعداد:

رستو بودينشة رزقي

الرقم الجامعي: ١٧٧٢٠٠٣٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : رستو بودينشة رزقي  
 الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٣٧  
 العنوان : استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريبكا  
 أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية  
 وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٩

المشرفة الأولى



الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

مالانج،

المشرف الثاني



الدكتور نوفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

### اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية، التي أعدها الطالب:

الاسم : رستو بودينشة رزقي

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٣٧

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بالتاريخ ٢٠ مايو ٢٠١٩ م وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

رئيسا و- مناقشا

د. سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

مناقشة خارجية

د. أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

مشرفة و مناقشة

د. مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

مشرفا و مناقشا

د. ر. توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد



عميد الدراسات العليا

الأستاذ د. مولانا

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : رستو بودينشة رزقي

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٣٧

العنوان : استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا

أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية.

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة، ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٣ مايو ٢٠١٩



الطالب

رستو بودينشة رزقي

الرقم الجامعي: ١٧٧٢٠٠٣٧

## استهلال

أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾

أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾... الآية

(سورة العلق : ١-٥)

## إهداء

الحمد لله الذي أكرم أهل طاعته بعبادته، وهدى عباده بهدائته، وأسعدهم بتوفيقه.  
الصلاة والسلام على خير خلقه المحبوب سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه كله.

أهدى الباحث هذه الرسالة إلى:

أبي وأمي : عبد البر وإيلي شجرة، اللذين قد أدباني أحسن التأديب في سائر الأقوال و  
الأفعال.

\*\*\*

كل من علمني كلمة من الذهب (العلوم) بمعهد الحكمة ٠٢ وجامعة والي سونجو ثم  
جامعة مولانا مالك إبراهيم المجاهدين في التعليم.

\*\*\*

أصدقائي الأحباء في فصل "ج" بقسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة  
مولانا مالك إبراهيم مالانج المجاهدين في التعلم.

\*\*\*

صديقتي نور رياضة الجنة التي قد شجعتني في كتابة هذه الرسالة.

\*\*\*

كل من ساعدني على تسهيل كتابة هذه الرسالة.

ولكم مني جزيل الشكر. والله مجزيكم الخير.

## مستخلص البحث

ر، رستو بودينشة. ٢٠١٩، استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية، رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف (١) الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستير (٢) الدكتور توفيق الرحمن الماجستير

### الكلمات الأساسية: مهارة القراءة، الاستراتيجية، تعلم اللغة الأجنبية

إن من إحدى مميزات التعلم في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة قراءة كتب التراث للمواد العربية المدروسة عند الطلبة. وهذه القراءة إما داخل الفصل مع المعلم وإما خارج الفصل ذاتيا على نفس الطلبة. وقد احتاج هذا التعلم إلى استخدام الاستراتيجية لتكون عملياته سهلة وأسرع وفعالة. فهناك بعض من كان يهتم أهمية استخدام الاستراتيجية في عملية التعلم وإحداها ريببكا أكسفورد بما في تأليفه الاستراتيجية المباشرة و غير المباشرة.

يهدف هذا البحث: (١) لمعرفة الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية، (٢) لمعرفة الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية، (٣) لمعرفة التشبه و الاختلاف بين الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا، (٤) لمعرفة الكفاءات المحتاجة لقراءتها عند طلبة مدرسة الحكمة ٠٢ العالية

استخدم هذا البحث المدخل النوعي الوصفي والميداني بما في جمع بياناتها باستخدام أسلوب التوثيق و الاستبانة و المقابلة بعدد العينة ٤٠ طالبا. وتحليل بياناتها يحتوى على أربع خطوات: جمع البيانات، تخفيض البيانات، عرض البيانات ثم الاستنباط. ولاختبار صحة البيانات يحتوى على: التثليث من مصادر وطرائق جمع البيانات.

ونائج هذا البحث: (١) إن أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون هي الاستراتيجية الاجتماعية والاستراتيجية فوق المعرفة و الاستراتيجية المعرفية، (٢) إن أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا هي: الاستراتيجية الاجتماعية والتذكيرية و فوق المعرفة. (٣) إن الاستراتيجية المتشابهة هي الاستراتيجية الاجتماعية. وإن الاستراتيجية المتخالفة هي الاستراتيجية التذكيرية و المعرفة وفوق المعرفة و التأثيرية. (٤) والكفاءات المحتاجة عند الطلبة هي القواعد اللغوية، غير أن فيها الكفاءات الجديدة وهي: معرفة المعاني المنحرفة (*pegon*) ثم استخدام الذوق.

## ABSTRAK

Rizki, Restu, Budiansyah. 2019. *Strategi Siswa Dalam Membaca Kitab Turats Menurut Teori Rebecca Oxford Pada Pembelajaran Bahasa Asing*. Tesis, Program Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Malang, Pembimbing: (1) Dr. Mamlu'atul Hasanah, M.Pd., (2) Dr. R. Taufiqurrochman, MA.

---

**Kata Kunci:** Kemampuan Membaca, Strategi, Pembelajaran Bahasa Asing

Salah satu keistimewaan model pembelajaran yang terdapat di MAK al-Hikmah 02 adalah dengan adanya kegiatan membaca kitab turats pada materi ke-Bahasa Arab-an bagi siswa. Baik di dalam kelas, maupun di luar kelas secara mandiri. Model pembelajaran tersebut sangat lazim membutuhkan sebuah strategi agar pelaksanaannya dapat dilakukan dengan mudah, cepat, dan efektif. Dalam hal ini, terdapat beberapa pakar yang sangat memperhatikan pentingnya penggunaan strategi di dalam kegiatan belajar, salah satunya adalah Rebecca Oxford yang dalam sumbangsiah karyanya mengemukakan dua strategi yang dapat digunakan di dalam kegiatan pembelajaran, yaitu: strategi langsung dan strategi tidak langsung.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui: (1) strategi apa yang digunakan oleh siswa kelas atas dalam membaca kitab turats menurut teori Rebecca Oxford dalam pembelajaran bahasa asing, (2) strategi apa yang digunakan oleh siswa kelas bawah dalam membaca kitab turats menurut teori Rebecca Oxford dalam pembelajaran bahasa asing, (3) apa persamaan dan perbedaan antara strategi yang digunakan oleh siswa kelas atas dan kelas bawah, (4) kemampuan apa yang dibutuhkan siswa untuk dapat membaca kitab turats.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif lapangan. Pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan metode dokumentasi, metode angket, dan metode wawancara dengan jumlah sampel 40 siswa . Adapun analisis data menggunakan 4 tahapan: pengumpulan data, reduksi data, display data, dan verifikasi data. Sedangkan untuk tahapan validasi data menggunakan triangulasi sumber dan metode.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) strategi yang digunakan oleh siswa kelas atas adalah strategi sosial, strategi metakognitif, dan strategi kognitif, (2) strategi yang digunakan oleh siswa kelas bawah adalah strategi sosial, strategi memorize, dan strategi metakognitif, (3) persamaan strategi yang digunakan siswa kelas atas dan kelas bawah adalah strategi sosial, sedangkan perbedaan strategi yang digunakan siswa kelas atas dan kelas bawah adalah strategi memorize, strategi kognitif, strategi metakognitif dan strategi afektif. (4) sedangkan kemampuan yang dibutuhkan oleh masing-masing siswa untuk dapat membaca kitab turats dan merupakan salah satu bagian dari kemampuan terbaru adalah adanya penggunaan insting dan mengetahui makna atau terjemah pegon (terjemah yang menggunakan bahasa arab dan ditulis dengan menggunakan huruf abjad arab).

## ABSTRACT

Rizki, Restu, Budiansyah. 2019. *The Students Strategies in Reading Turats Book Based On Rebecca Oxford Theory Of Foreign Language Learning*. Thesis, Master Degree Program, Arabic Language Education Departement, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Under the mentors: (1) Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd., (2) Dr. R. Taufiqurrochman, MA.

---

**Key Word:** Reading Ability, Strategy, Foreign Language Learning

One of the features of learning model which found in MAK al-Hikmah 02 is by existing reading turats book activity of arabic material for students both inside and outside classroom indepedently. The learning model is very common need a strategy in order its implementation can be done easily, quickly, and effectively. In this case, there are several experts who are very concerned about the importance of using strategies in the learning activities, one off them is Rebecca Oxford, which in her work presented two strategies that can be used in language learning activities, namely: direct strategies and indirect strategies.

The purpose of this study was to find out: (1) what strategies that used by upper-class students in reading turats books based on Rebecca Oxford theory of foreign language learning. (2) what strategies that used by lower-class students in reading turats books based on Rebecca Oxford theory of foreign language learning. (3) what are similarities and differences betwen strategies used by upper and lower class students. (4) what abilities were needed by students to be able to read turats book.

This study used qualitative describe field approach. The data collection in this study used documentation, questionnaire, and interview methods with 40 students as the sample. As for data analysis use four stages: data collection, data reduction, data display, and data verification. While for data validation stages used source and method triangulations.

The result of the study show that: (1) the strategies used by upper-class students are social strategies, metacognitive strategies, and cognitive strategies. (2) the strategies used by lower-class students are social strategies, memorize strategies, and metacognitive strategies. (3) the similiarity strategy used by upper and lower class students is social strategies, while the difference strategies used by upper and lower class students are memorize strategies, cognitive strategies, metacognitive strategies, and affective strategies. (4) while the abilities which needed by each student to be able to read turats book and it is one of the latest ability by using instinct and knowing the pegon meaning or translation (translation that use Arabic, but written using Arabic alphabet letters).

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أكرم أهل طاعته بعبادته وأسعدهم بعنايته. والصلاة والسلام على الحبيب المحبوب، البشير النذير والسراج المنير، سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين. فإني أشكر الله تعالى على جميع نعمته الوافية في إتمام هذه الرسالة الغالية. وأقدم جزيل الشكر ل:

١. أ. د. عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على تدبير هذه الجامعة المحبوبة
٢. أ. د. مليادي، عميد كلية الدراسات العليا و د. ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على جميع جهدهما في عملية إدارة هذه الكلية و القسم.
٣. د. مملوءة الحسنة و د. توفيق الرحمن كمشرفين على إرشادتهما و توجيهاتهما و اهتمامهما الكبير في مساعدة كتابة هذه الرسالة.
٤. جميع المحاضرين في كلية الدراسات العليا على جهدهم في تعليم الطلبة.
٥. كل من يقوم بعملية الإدارة في كلية الدراسات العليا على خدمتهم في جميع الأمر التربوي.
٦. الشيخ مخلص هاشم الماجستير، عميد مدرسة الحكمة ٠٢ العالية في بريس الذي قد أعطى الباحث الفرصة لعملية جمع البيانات من الطلبة.
٧. الأستاذ لطفي أحسن الدين، ذي مسؤولية عن مصاحبة الباحث لعملية جمع البيانات من الطلبة.
٨. جميع معلمي ومربي روحي في معهد الحكمة ٠٢ بجهدهم في نشر العلوم.
٩. طلبة مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة بمعهد الحكمة ٠٢ سيرامفوج بريس.

## محتويات خطة البحث

أ	الغلاف .....
ب	موافقة المشرف .....
ج	اعتماد لجنة المناقشة .....
د	إقرار أصالة البحث .....
هـ	استهلال .....
و	إهداء .....
ز	مستخلص البحث .....
ي	شكر وتقدير .....
ك	محتويات البحث .....
س	قائمة الجداول .....
ع	قائمة الرسوم البيانية .....
ف	قائمة الصور .....
ص	قائمة الملاحق .....

### الفصل الأول: الإطار العام

أ	خلفية البحث .....
ب	تركيز البحث .....
ج	أهداف البحث .....
د	فوائد البحث .....
هـ	حدود البحث .....
و	الدراسات السابقة .....
ز	تحديد المصطلحات .....

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الأول: نظرية استراتيجية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية

- أ. مفهوم استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية..... ١٧
- ب. أهمية استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية ..... ١٨
- ج. أنواع استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية ..... ١٩
- د. جدول استراتيجية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية..... ٢٤
- هـ. جدول استراتيجية ريببكا أكسفورد و تطبيقها في تعلم القراءة ..... ٤٤
- و. تطبيق استراتيجية ريببكا أكسفورد في تعلم القراءة..... ٤٧

### المبحث الثاني: تعلم مهارة القراءة

- أ. مفهوم قراءة كتب التراث ..... ٥٧
- ب. مقومات القراءة ..... ٦٢
- ج. مفهوم الفهم القرائي ..... ٦٤
- د. أهداف القراءة ..... ٦٦
- هـ. طبيعة القراءة ..... ٦٨
- و. أنواع القراءة..... ٦٨
- ز. خطوات تعلم القراءة ..... ٧١

### المبحث الثالث: تعلم اللغة الأجنبية

- أ. مفهوم تعلم اللغة الأجنبية ..... ٧٤
- ب. تعلم المهارات اللغوية ..... ٧٥
- ج. الكفاءات في تعلم اللغة الأجنبية ..... ٧٧

### الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ..... ٨١
- ب. حضور الباحث ..... ٨٢

- ج. موقع البحث ووقته ..... ٨٢
- د. البيانات ومصادرها ..... ٨٣
- هـ. أسلوب جمع البيانات ..... ٨٤
- و. أسلوب تحليل البيانات ..... ٨٧
- ز. اختبار صحة البيانات ..... ٩١

### الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها

#### المبحث الأول: لمحة عن مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02)

- أ. تاريخ مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02) ..... ٩٤
- ب. موقع مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02) ..... ٩٥
- ج. المواد الدراسية في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02) ..... ٩٥
- د. الأنشطة في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02) ..... ٩٦

#### المبحث الثاني: عرض البيانات و نتائج البحث

- أ. الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس  
نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية ..... ٩٨
١. أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث  
على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب  
الاستبانة و المقابلة ..... ١٠٠
٢. أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب  
التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية  
حسب الاستبانة و المقابلة ..... ١٠٥
٣. التشبه و الاختلاف بين الإستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و  
الإستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا ..... ١١٠
٤. الكفاءات المحتاجة لقراءة كتب التراث عند الطلبة ..... ١١٨

### الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- أ. استخدام الاستراتيجية في قراءة كتب التراث ..... ١٢٦
- ب. التشبه و الاختلاف في استخدام الاستراتيجية ..... ١٣٦
- ج. الكفاءات المحتاجة لقراءة كتب التراث ..... ١٣٩

### الفصل السادس: الاختتام

- أ. الخلاصة ..... ١٤٢
- ب. تضمين نتائج البحث ..... ١٤٣
- ج. الاقتراحات ..... ١٤٤

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

## قائمة الجداول

١. جدول ٢.١. استراتيجية ربييكا أكسفورد واستخدامها في المهارات ..... ٤٤
٢. جدول ٢.٢. عناصر القراءة ..... ٧٣
٣. جدول ٤.١. المواد الدراسية في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة ..... ٩٥
٤. جدول ٤.٢. تقسيم الطلبة إلى المتفوقين والطلبة الأقل تفوقا ..... ٩٨
٥. جدول ٤.٣. بيانات الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون ..... ١٠١
٦. جدول ٤.٤. بيانات الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا ..... ١٠٦
٧. جدول ٤.٥. بيانات التشبة والاختلاف بين الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون والطلبة الأقل تفوقا ..... ١١١
٨. جدول ٤.٦. التشبة والاختلاف في استخدام الاستراتيجية ..... ١١٧
٩. جدول ٤.٧. الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة المتفوقون ..... ١١٩
١٠. جدول ٤.٨. الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة الأقل تفوقا ..... ١٢٢
١١. جدول ٥.١. نتائج الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون ..... ١٢٧
١٢. جدول ٥.٢. نتائج الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا ..... ١٢٩
١٣. جدول ٥.٣. عدد الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون والأقل تفوقا ..... ١٣١
١٤. جدول ٥.٤. مقارنة عدد الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون والطلبة الأقل تفوقا ..... ١٣٦

## قائمة الرسوم البيانية

١. الرسم البياني ٥.١. عدد الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون..... ١٢٨
٢. الرسم البياني ٥.٢. عدد الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا..... ١٣١
٣. الرسم البياني ٥.٣. مقارنة عدد الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوقا..... ١٣٥

## قائمة الصور

- ١ . الصورة ٢.١ . الأمثلة للمعاني المنحرفة (Pegon) ..... ٦١
- ٢ . الصورة ٢.٢ . العلامة القواعدية الدالة على موقع الكلمة في الإعراب ..... ٦١



## قائمة الملاحق

- الملحق. ١ : الأدوات البحثية
- الملحق. ٢ : تقسيم الاستراتيجيات عند ريببكا أكسفورد
- الملحق. ٣ : أدوات الاستبانة والمقابلة
- الملحق. ٤ : خطوات عملية تحليل البيانات عند ميليس وهوبرمين
- الملحق. ٥ : تقسيم الطلبة إلى المتفوقين والأقل تفوقا حسب إنجاز التعلم (فصل ب)
- الملحق. ٦ : تقسيم الطلبة إلى المتفوقين والأقل تفوقا حسب إنجاز التعلم (فصل ج)
- الملحق. ٧ : أهم الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب الاستبانة والمقابلة
- الملحق. ٨ : أهم الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب الاستبانة والمقابلة
- الملحق. ٩ : الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة المتفوقين
- الملحق. ١٠ : الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة الأقل تفوقا
- الملحق. ١١ : رسالة عملية البحث

## الفصل الأول الإطار العام

### أ. خلفية البحث

تعد الاستراتيجية من أهم الأشياء في كل عدة من عملية التربية. رغم أنها مستخدمة في كل ما يتعلق بالأنشطة العسكرية أو العمليات الحربية في الأغلب، فأصبحت الاستراتيجية كلمة مستخدمة في عالم التربية وصارت مصطلحة ل"استراتيجية التعلم".<sup>١</sup>

إنها أي الاستراتيجية هي الطرائق المحددة المعينة للقيام بالتعامل مع بعض المشكلات أو المواقف المتنوعة لتحقيق الغاية و ثم التحكم بالمعالم و استخدامها في أية الظروف أو المجالات.<sup>٢</sup>

وإذا أضيفت الاستراتيجية في عالم الدراسة إنها عمليات وأفعال مقصودة كانت أو غير مقصودة أداها الطلبة في عملية التعليم والتعلم قبل تعاملهم مع المواد المدروسة أو أثنائها وكذا بعد تعاملهم معها.<sup>٣</sup>

فظهر التعريف من هذا المفهوم - من قبل الباحث - أن ليس للاستراتيجية وقوعها إلا أنها عملية أو كيفية يتناول ويتعامل بها الطلبة مع طرائق التعلم ليكون أكثر فعالة وسهلة وأسرع وقتا من اللازم ممن لا يستخدم هذه الاستراتيجية في عملية التعلم. بمعنى أن لا تكون الاستراتيجية إلا وسيلة لتسهيل عملية التعلم.

<sup>١</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة: ترجمة و تعريب محمد دعدور، (دون مكان: مكتبة النسر للطباعة: ١٩٩٦

(م)، ٢٠.

<sup>٢</sup> دوجلاس براون، مبادئ تعلم و تعليم اللغة، في كتاب: أحمد صالح الصبيحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٤ هـ)، ٣٨.

<sup>٣</sup> محمد دعدور، استراتيجية التعلم: نحو تعريف جامع مانع، في كتاب: أحمد صالح الصبيحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم

اللغة الثانية...، ٣٩.

ومن المعروف أن من إحدى مجالات تعلم اللغة الأجنبية منها العربية هي القراءة. وهي المفتاح أو الطريقة ليكون على الدارسين الأجبيين القدرة على فهم الثقافة الإسلامية أو العربية. و من ثم، كادت القراءة أن تكون وسيلة أولى لاستطلاع ولفهم ثقافة العرب و فكرتهم و كذا تراثهم.<sup>٤</sup>

تعد القراءة من المهارات التي اهتم بها الكبراء بطبيعة القراءة و خصائصها التي قد يتم بحثها من الناحيتين نفسية كانت و لغوية. و عنها، لقد ذهب صالح نصيرات إلى أن القراءة هي صورة عملية التفاعل بين القارئ و النص المكتوب. فيهدف القارئ من قراءته إلى أن يعرف ويفهم مقاصد الكاتب مما قد كتبه من تأليفاته في النص.<sup>٥</sup>

ثم إن النجاح في تعليم اللغة الأجنبية و تعلمها منها القراءة عند جميع المعلمين و المتعلمين أو كل من يريدون أن يفهموا هذه اللغة عميقا لا يزال يتوقف في التمكين أو التركيز أو التعميق في طرائق تدريسها و لا في تعمق استراتيجية تعلمها نظريا كان أو عمليا. بل، إن التعليم أو التعلم لهذه اللغة يتطلب معرفة جيدة عن هذه اللغة إما من طبيعتها أو خصائصها أو أهميتها أو نظريات تعليمها و تعلمها.

ومن ثم، إن أي اللغة العربية تلزم كل من يدور حول تعليمها أو تعلمها أن يعرف مهاراتها الأربعة و سائر نظمها المدرجة في اللغة. هذا المطلوب ينبغي لمن يريد أن يعلمها و يتعلمها أن يطبقه قبل وجود عمليتها بهدف أن تكون الاستراتيجية أو الطرائق في تعليمها أو تعلمها مناسبة لثقافة مع كل طبيعتها و خصائصها وأهميتها ونظريات تعليمها و تعلمها.<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> ناصر عبد الله الغالي، و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دون المكان: دار الاعتصام، بدون تاريخ)، ٥٧.

<sup>٥</sup> أنظر إلى كتاب: صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦ م)، ١١٩.

<sup>٦</sup> خالد محمود محمد عرفان، أحدث الاتجاهات في تعليم و تعلم اللغة العربية، (الرياض: دار النشر الدولي، ١٤٢٨ هـ)،

وعنها، لقد رأى الباحث: مهما كان تعلم اللغة الأجنبية يتطلب معرفة هذه اللغة المدروسة عن طبيعتها أو خصائصها أو أهمية نظريات تعلمها و تعليمها فلا شك أن الاستراتيجية ذات اسهامات التي لا ينبغي الأباء عنها متعلموا أية اللغة لتسهيل عملية تعلمهم بهذه اللغة المدروسة، إذ هم يحتاجون إلى أساليب التعلم و طرائق التعلم و ثم استراتيجية التعلم لدعم عملية تعلمهم بها. ولقد أجريت بعض البحوث العلمية التي تتركز على استراتيجية التعلم. ومن إحداها ما قام به ريبكا أكسفورد من استراتيجية تعلم اللغة. وقد تكلم هذا البحث عن تطبيق الاستراتيجية المختصة بتعلم اللغة بما فيها من الاستراتيجية المباشرة والاستراتيجية غير المباشرة.

ومنهما، لقد قام أحمد بن صالح الصبيحي بالبحث مؤكدا لما قام به ريبكا أكسفورد. ويسعى من بحثه على التركيز في الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون والطلبة الأقل تفوقا باستخدام معايير الاستراتيجية لريبكا أكسفورد. وانطلاقا من هذين البحثين أن يكون من الأهم إجراء البحث الجديد استمرارا وزيادة لما سبق قيامه من البحث غير أن البحث الحاضر يزيد الكفاءات المحتاجة في تعلم اللغة الأجنبية نحو قراءة كتب التراث.

ومن بين يدي هذين البحثين، يحاول الباحث الجديد على أن يبحث في الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون والأقل تفوقا في قراءة كتب التراث بالتمديد على أساس نظرية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية. ومنهما من فرقة الطلبة يحاول أيضا على البحث في التشبة والاختلاف بين الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون والطلبة الأقل تفوقا غير أن الباحث يحاول على اكتشاف الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث إذ أن للكفاءات دورا هاما في أي تعلم اللغة الأجنبية من إحداها القراءة.

واختار الباحث نظرية ريببكا أكسفورد في هذا، لكون الاستراتيجية التي رأتها ريببكا أكسفورد تشمل على كل جهة من المباشرة و غير المباشرة. فالاستراتيجية المباشرة تتعلق مباشرة بالنصوص المقروءة (كتب التراث) بما فيها من الاستراتيجية التذكيرية التي تتعلق بالذاكرة في فهم معاني النصوص في الكتاب و الاستراتيجية المعرفية التي تتعلق على كيفية فهم النصوص في كتب التراث بعملية التحليل أو الاستدلال مثلا والاستراتيجية التعويضية التي تتعلق بكيفية فهم كتب التراث بعملية الملاحظة مثلا.

أما الاستراتيجية غير المباشرة تتعلق بالأمر خارج النصوص المقروءة (كتب التراث) بما فيها من الاستراتيجية فوق المعرفية التي تتعلق بتنظيم عملية التعلم وتخطيطها وتقويمها، والاستراتيجية التأثيرية التي تتعلق بالأمر النفسية من قبل القارئ أثناء التعلم و كذلك الاستراتيجية الاجتماعية التي تتعلق بكيفية التعلم بوجود المساعدة والمشاركة مع الآخرين. وهذه هي ما تجعل نظرية ريببكا أكسفورد في استراتيجية تعلم اللغة من أكمل الاستراتيجية مما سواها.

ومن هنا أيضا توجد العلاقة بين قراءة كتب التراث مع نظرية ريببكا أكسفورد عن استراتيجية تعلم اللغة. وتعلق استراتيجية ريببكا أكسفورد بقراءة كتب التراث لوجود محتويات عملية قراءة كتب التراث على التعرف والنطق والفهم (الحرفي والتفسيري والتطبيقي) كوئنتها هذه الاستراتيجية حتى تصدر منها التناسب في تطبيق هذه الاستراتيجية بعملية قراءة كتب التراث. إذ من إحدى تطبيقات هذه الاستراتيجية بالمهارات الأربع هي مهارة القراءة.

سيكون هذا البحث في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة سيرامفوج، بربس. فهي من إحدى المدارس التي تقوم فيها عملية تعليم اللغة الأجنبية وهي العربية مع كل مهاراتها الأربعة و ثم سائر علم ألتها وهي النحو والصرف، إذ هما وسيلتان لفهم كلام العرب. ومن مميزات هذه المدرسة على الأخرى فإن فيها

تعليم مهارة القراءة بصورة أن يقرأ الطلبة النصوص أو المواد الدراسية من الكتاب قبل شرحها عند المدرس. وسمي هذه الطريقة لقراءة النصوص المدروسة بـ "Sorogan". ومن ثم، كان الطلبة في قراءة النصوص من كتب التراث ينبغي لهم استخدام القواعد اللغوية من النحو والصرف رجاء على أن لا يسكنون حركة آخرها من الكلمات ويعرفون صيغة من صيغ الكلمات في التركيب. وهذه الأنشطة أو الدراسة لا تتوقف في الفصل وحده، إن الدراسة في قراءة كتب التراث مستمرة خارج الفصل وهي في الدرس الإضافي بعد نهاية الدراسة الرسمية. وهذه الدراسة الإضافية تدعم للطلبة في كفاءة قراءة النصوص أو كتب التراث وفهمها بطريقة صالحة. وكانت هذه الأنشطة من تعليم مهارة القراءة بطريقة "Sorogan" فعالة لترقية مهارة الطلبة في اللغة إحداها مهارة القراءة. وهذا الاعتبار يطلق عليه الباحث لمشاهدته ووقوعه في هذه الأنشطة أن الطلبة في هذه المدرسة لمدة أربع سنوات قد أتقنت وارتقت مهاراتهم في اللغة. و على الأقل لهذه المدة من السنة أن الطلبة قد فهموا العربية بقواعدها اللغوية.

وذلك يهدف هذا البحث لمعرفة الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة بالتعميد على معايير استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية عند ريببكا أكسفورد. لذا، فما هي الاستراتيجية أو الطرائق المستخدمة لقراءة كتب التراث وفهمها عند الطلبة المتفوقين والأقل تفوقاً؟، و ما التشبه و الاختلاف في استخدام الاستراتيجية عند الطلبة في قراءة كتب التراث؟، وكذا الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث وفهمها عند الطلبة؟. هذه التساؤلات التي أراد الباحث للقيام بعملية البحث جواباً لهذه الأسئلة بتحقيقها حتى الموضوع:

**"استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية".**

## ب. تركيز البحث

ما الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية؟  
و يفصل تركيز هذا البحث إلى ما يلي:

١. ما أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية؟
٢. ما أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية؟
٣. ما التشبه والاختلاف بين الإستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون والإستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا؟
٤. ما هو الكفاءات المحتاجة لفهم مقروء كتب التراث عند الطلبة؟

## ج. أهداف البحث

انطلاقا من الفكرات الأساسية والمسألة المقدمة فيما سبق، فأهداف هذا البحث مما يلي:

١. لمعرفة و توصيف الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية.
٢. لمعرفة و توصيف الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في فهم مقروء كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية.
٣. لمعرفة و توصيف التشبه و التخلف بين الإستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون والإستراتيجيات التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا.
٤. لمعرفة و توصيف الكفاءات المحتاجة لفهم مقروء كتب التراث عند الطلبة.

## د. فوائد البحث

إن فوائد هذا البحث يدور حول الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. ومما يلي بيان تفصيل كل منهما:

### ١. الفوائد النظرية

تتعلق هذه الفوائد النظرية بنظريات إستراتيجيات تعلم اللغة الأجنبية مما يختص بتعلم مهارة القراءة. ومما يلي الفوائد النظرية المرجوة من هذا البحث:

(أ) يرجى من هذا البحث أن يكون له القيمة عن استراتيجية تعلم اللغة العربية ما تختص لكل المهارات أو المهارة المعينة (القراءة).

(ب) يرجى من هذا البحث أن يكون للطلبة المعرفة عن استراتيجية تعلم اللغة العربية التي يستطيع استخدامها أثناء تعلمهم في القراءة.

(ج) و يرجى من هذا البحث أن يكون وسائل و مصادر و اعتمادا لتطبيق استراتيجية تعلم اللغة العربية عند متعلمي اللغة أو معلمها.

### ٢. الفوائد التطبيقية

وتتعلق هذه الفوائد التطبيقية بتطبيق الاستراتيجية في تعلم اللغة العربية و مهارتها الأربعة من قبل المؤسسة أو المعلم أو الباحث وغيرها مما يدور حول مستفيدي هذا البحث. ومما يلي بيان الفوائد التطبيقية المنشودة من هذا البحث تفصيليا:

#### (أ) للمؤسسة

يرجى من هذا البحث أن يكون للمؤسسة اعتمادا لتطبيق هذا البحث ما يختص في استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية أو في القراءة عند معلمي اللغة العربية أثناء تعليم العربية.

#### (ب) للمدير

يستطيع المدرس أن يستخدم هذا البحث لتعلم اللغة العربية مما  
يختص في استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية و يطبقها في عملية تعليم اللغة  
العربية عند الطلبة و هي القراءة.

ج) للباحثين

يستطيع أن يعرف الباحثون أهمية هذا البحث ما يختص عن  
استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية و ثم استطلاعها أبعدها من هذا البحث  
ويطبقها في تعلم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

لكل البحث تحديده. تسهيلات للباحث في حصول البيانات المتعلقة بفهم  
مقروء كتب التراث واستراتيجية تعلم اللغة الأجنبية لهذا البحث، يقوم الباحث  
بتحديد هذا البحث من نوع الحدود الموضوعية والحدود الزمانية والحدود المكانية.

١. الحدود الموضوعية

فالباحث في هذه الناحية يحدد موضوع هذا البحث مما يدور حول  
استراتيجية الطلبة في فهم مقروء كتب التراث طبقا لاستراتيجية النجاح في  
تعلم اللغة الأجنبية في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة بمعهد الحكمة ٠٢  
الإسلامية سيرامفوج بريس.

٢. الحدود الزمانية

وعن الحدود الزمانية فإن الباحث يحدد زمان بحثه أو وقته للقيام  
بعملية البحث العلمي في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة بمعهد الحكمة  
٠٢ الإسلامية سيرامفوج بريس في تاريخ ٤-٢٥ من مارس ميلادية  
٢٠١٩. وزيادة من ذلك في ١٩-٢٠ من أبريل ٢٠١٩ ميلادية.

### ٣. الحدود المكانية

فمن الحدود المكانية فإن الباحث يقوم بعملية بحثها في مدرسة

الحكمة ٠٢ العالية الخاصة بمعهد الحكمة ٠٢ الإسلامية سيرامفوج بريس.

### و. الدراسات السابقة

وبعد أن قام الباحث بالملاحظة للبحوث أو الرسائل العلمية السابقة وجدها بعضها تتعلق بالاستراتيجية أو ما يختص في القراءة. وهذا دليل على كون هذا البحث الجديد ليس بحثا جديدا إنما هو بحث سبق عليه البحوث العلمية الأخرى ذات تعلق به. ومما يلي البحوث المتعلقة بهذا البحث:

١. بحث علمي قام به "أحمد بن صالح الصبيحي" للحصول على الدرجة الماجستير عن "إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية". وقد أصدر هذا البحث العلمي من قبل مكتبة التربية العربي للدول الخليج بالرياض المدينة المنورة.

**والنتائج في هذا البحث العلمي هي:** (١) إن الاستراتيجية التي استخدمها جميع الطلاب هي: ٥ إستراتيجيات حسب درجة الإستخدام الكثيرة على حسب المتوسط الحسابي، ٣٨ استراتيجية حسب درجة الاستخدام المتوسطة على حسب المتوسط الحسابي، و ٣ إستراتيجيات حسب درجة الاستخدام القليلة على حسب المتوسط الحسابي، (٢) إن الاستراتيجية التي استخدمها الطلاب المتفوقون هي: ١٥ استراتيجية حسب درجة الإستخدام الكثيرة على حسب المتوسط الحسابي، ٣٢ استراتيجية حسب درجة الاستخدام المتوسطة على حسب المتوسط الحسابي، ٤ إستراتيجيات حسب درجة الاستخدام القليلة على حسب المتوسط الحسابي، (٣) إن الاستراتيجية التي استخدمها الطلاب الأقل تفوقا هي: ١ استراتيجية واحدة فقط حسب درجة الإستخدام الكثيرة على حسب

المتوسط الحسابي، ١٥ استراتيجية حسب درجة الاستخدام المتوسطة على حسب المتوسط الحسابي، ٣٥ استراتيجية حسب درجة الاستخدام القليلة على حسب المتوسط الحسابي.

**والتشبه** بين هذا البحث و الجديد هو: (١) إن التركيز في البحث تكون في مهارة فهم المقروء، (٢) استخدام الاستراتيجية لريبيكا أكسفورد معيارا لحساب الإستراتيجيات التي استخدمها الطلبة، (٣) وجود درجة الطلبة المتفوقين و الأقل تفوقا.

**أما الاختلاف** بين هذا البحث و الجديد هو: (١) ذكر جميع أفراد الطلبة عن استخدام الاستراتيجية في البحث القديم وبنافيتها الوحيدة في البحث الجديد، (٢) إن تقسيم الدرجة للإستراتيجيات المستخدمة في البحث القديم تكون على ثلاثة تقسيمات: الكثيرة و المتوسطة و القليلة استخداما و أما البحث الجديد تكون على أربع تقسيمات: لا، نادر، القل تدوما، و متدوما، (٣) إن كيفية الحساب للبحث القديم تكون على طريقة المتوسط الحسابي للإستراتيجيا التي استخدمها الطلاب و المثوية أما كيفية الحساب للبحث الجديد تكون على طريقة المثوية مباشرة.

٢. البحث للطلبة "عافني هداية" تحت عنوان بحثها "استراتيجية تدريب المناظرة على ضوع نظرية ربيبيكا أكسفورد لدى الطلاب في نوادي المناظرة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج" سنة ٢٠١٨ م.

**النتائج** في هذا البحث: (١) استخدم أعضاء النوادي ثلاث استراتيجيات مباشرة و هي استراتيجية الذاكرة و الاستراتيجية المعرفية و الاستراتيجية التعويضية. (٢) استخدم أعضاء النوادي ثلاث استراتيجية غير المباشرة وهي الاستراتيجية فوق المعرفية و الاستراتيجية التأثيرية و الاستراتيجية الاجتماعية.

**والتشبه** بين هذا البحث و البحث الجديد هو: (١) إنهما من جنس واحد من نوع البحث العلمي و هو البحث الكيفي أو النوعي، (٢) إن هذان البحثين كانا من نوع دراسة حالة، (٣) استخدم هذان البحثان نظرية ريببكا أكسفورد كالمعيار في استخدام الاستراتيجية.

**أما الاختلاف** بين هذا البحث و البحث الجديد هو: (١) إن مجال هذا البحث القديم يركز في مهارة الكلام للطلبة أما مجال البحث الجديد يركز في مهارة القراءة و هي قراءة كتب التراث، (٢) إن هذا البحث القديم يهدف لمعرفة كيفية استخدام الاستراتيجية عند الطلبة و أما البحث الجديد يهدف لمعرفة ما الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة.

٣. بحث علمي قام به "الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز العبدان و الدكتور راشد عبد الرحمن الدويش" تحت الموضوع "استراتيجيات تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية" و مقدمة في مجلة جامعة أم القرى للسنة ١٤١٩ هجرية.

**النتائج** في هذا البحث: (١) إن استخدام الاستراتيجية عند الطلبة في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية كان في درجة مرتفعة أو معتدلة، (٢) أظهرت أن استخدام الاستراتيجية لا ترتحل إلى درجة منخفضة جدا و لا ترتقى إلى درجة مرتفعة جدا، (٣) إن درجة استخدام الاستراتيجية حسب مستوى الطلبة أو الداسين في دافعتهم و طبيعة هذه اللغة و كذا السياق الذي تعلمواها في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

**و التشبه** بين هذا البحث و الجديد هو: (١) إنهما في نوع بحث واحد متسوي و هو بحث نوعي وصفي (باستخدام المدخل دراسة الحالة)، (٢) يركز هذا البحث في نفس المجال و هو التعلم و ليس التعليم كما سيقوم البحث الجديد، (٣) استخدم هذا البحث استراتيجيات ريببكا أكسفورد معيارا لتوصيف الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة كما أنها سيقوم بها

البحث الجديد في نفس الاستراتيجية لريبيكا أكسفورد (٤) كون هذين الباحثين مستخدمين فصل (Likert-Scale).

**و الاختلاف** بين هذا البحث و الجديد هو: (١) يركز هذا البحث على مدى استخدام الاستراتيجية لريبيكا أكسفورد و أما البحث الجديد يركز على أهمية الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة حسب درجة مستواهم (التفوق و الأقل تفوقاً)، (٢) استخدم هذا البحث (Likert-Scale) كمعيار درجة الاستبانة مكون من خمس درجات و هي: أبداً، نادراً جداً، قليلاً، أحياناً، و غالباً، في استخدام الاستراتيجية، و أما البحث الجديد يستخدم (Likert-Scale) كمعيار درجة الاستبانة مكون من أربع درجات و هي: لا، نادر، الأقل تدوماً، متدوماً، في استخدام الاستراتيجية. (٣) يركز هذا البحث في نقاط عامة في تعلم اللغة العربية، و أما البحث الجديد يركز في نقاط خاصة في مهارة القراءة.

٤. بحث علمي قام به "بسينة عبد الله سعيد الغامدي" عن "فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة".

**النتائج** في هذا البحث: (١) المهارات التي تنبغي تنميتها من خلال استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي و *preview, PQ4R*) (question, read, recite, reflect, review). (٢) إن مستوى التمكن في فهم المقروء متفوتاً و يقل تدريجياً، (٣) إن التصور المقترح لاستراتيجيتي ما وراء المعرفة (التوصل، ٤) يوجد فرق ١٨% بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في الفهم القرائي لمستوى الفهم المباشر، (٥) يوجد فرق ٣٠% بين المجموعتين في الفهم القرائي لمستوى الفهم الاستنتاجي، (٦) يوجد فرق ٣٣% بين المجموعتين في الفهم القرائي لمستوى الفهم الناقد، (٧) يوجد فرق ٢٦% بين

المجموعتين في الفهم القرائي لمستوى الفهم التذوق، ٨) يوجد فرق ٥٨% بين المجموعتين في الفهم القرائي لمستوى الفهم الإبداعي (٩) يوجد الفرق ٤٥% بين المجموعتين لاختبار الفهم القرائي، ١٠) و يوجد الفرق بين مجموعتي التجربة الأولى (التساؤل الذاتي) و الثانية (PQ4R, preview, question, read, recite, reflect, review).

و التشبة بين هذا البحث و الجديد: (١) يركز هذا البحث في مهارة القراءة كما يركز عليها البحث الجديد، (٢) استخدم هذا البحث استراتيجية ما وراء المعرفة كما يستخدمها البحث الجديد ببعض.

أما الاختلاف بين هذا البحث و الجديد هو: (١) يركز هذا البحث على المدخل الكمي و أما البحث الجديد يركز على المدخل النوعي الوصفي، (٢) يركز هذا البحث استراتيجية ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي و PQ4R (preview, question, read, recite, reflect, review)) و أما البحث الجديد يستخدم استراتيجية ريببكا أكسفورد أكمل شموليا.

٥. بحث علمي قام به "أحسن" تحت الموضوع "استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث". و أجري هذا البحث للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

**النتائج** في هذا البحث: (١) أن عملية التدريس باستخدام طريقة القراءة فهي: عرض الباحث المفردات الجديدة التي تتعلق بالفصل. و عين الباحث علامة التقييم للنص الذي سيقروونه. و قراء الباحث النص. ثم يقرء الطلبة النص صامتة و جهرية دون ترجمة. و ليها الباحث القيام بعملية المناقشة. (٢) إن طريقة القراءة فعالة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث قراءة وفق القواعد. (٣) إن طريقة القراءة فعالة في ترقية فهم المضمون من النص.

و التشبه بين هذا البحث و البحث الجديد: (١) إن البحث القديم و البحث الجديد كانا في مجال مهارة القراءة.

أما الاختلاف بين هذا البحث و البحث الجديد تكون في: (١) إن البحث القديم استخدم مدخل البحث الكيفي و الكمي بنوع البحث التجريبي و أما البحث الجديد باستخدام مدخل البحث النوعي بنوع البحث الوصفي الميداني. (٢) استخدم البحث القديم على استراتيجية القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث، و يستخدم البحث الجديد على معايير استراتيجية ربييكا أكسفورد مقياسا للاستراتيجية التي يستخدمها الطلبة في قراءة كتب التراث.

### ز. تحديد المصطلحات

#### ١. إستراتيجيات ربييكا أكسفورد

فلاستراتيجية في أوائلها مستخدمة في عالم العسكرية و أصبحت مصطلحة تربوية ذات معنا تربويا. و تعد الاستراتيجية أمر مهم في تعلم اللغة على جهة مخصوصة. و من ثم، فإن الاستراتيجية عملية من عمليات الطلبة أو المتعلم لتعينهم في اكتساب المعلومات و استخدامها. و أنها أدوات و عمليات خاصة يقوم بها المتعلم أو الطلبة ليجعل عملية التعليم و التعلم أسهل قياما و أسرع وقتا و أكثر فاعلية على أن تكون الاستراتيجية مطبقة في المواقف الجديدة.<sup>٧</sup>

و الاستراتيجية المستخدمة في هذا البحث هي بمعيار الاستراتيجية عند ربييكا أكسفورد.

#### ٢. قراءة كتب التراث (الفهم)

و يقصد به القراءة لبعض التراث العربي من الكتب العربية ماضية كانت أو معاصرة. حيث أن التعريف من كتب التراث عند الآخرين منها حسن

<sup>٧</sup> ربييكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة: ترجمة و تعريب محمد دعور، (دون مكان: مكتبة النسر للطباعة: ١٩٩٦ م

رحيم (Husni Rahim) هي الكتب التي ألفها العلماء القدماء و كتبوها بالأساليب الخاصة للماضية حتى أن المعني أن سائر كتب التراث تحتوي على أنواع من العلوم الإسلامية.<sup>٨</sup>

و يتكون في هذه القراءة فهم المقروء، إذ الفهم هدف أساسي للقراءة. يعد فهم المقروء أساس عملية القراءة أو أنها غاية من درس القراءة، حيث كان هذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلا لبناء المعنى.<sup>٩</sup> و هذا ما ذهب مصطفى إسماعيل تقيدا للتعريف مما سبق أن فهم المقروء هو عملية عقلية قام بها القارئ للتفاعل مع النص باستخدام خبراته و استنتاج المعاني من السياق المتضمنة في النص.<sup>١٠</sup>

و إنه من بعض مقومات القراءة التي تكون من عمليات تفسير الرموز و الرسوم و فهم المعاني التي تتكون في السياق اللغوي (المادة المكتوبة) و في السياق العقلي للقارئ (خبراته و أسلوب تفكيره). و أنها عمليات تفاعلية بين القارئ و النص المكتوب.<sup>١١</sup>

### ٣. تعلم اللغة الأجنبية

إنها عملية من عمليات تعلم اللغة غير اللغة الأولى أو الأم لغير العرب. و قد كان تعلم اللغة العربية أو اللغة الأجنبية لغير مستخدميها مادة مقررة في المدارس بأنها من المواد الدراسية التي تهدف من تعليمها و تعلمها تزويدا للدارسين بالقدرة أو الكفاءة أو المهارات اللغوية من الاستماع و الكلام و

<sup>٨</sup> أحسن، "استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث"، رسالة ماجستير، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ٣٩.

<sup>٩</sup> ماهر شعبان عبد الباري، إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية، (عمان: دار المسيرة، ١٤٣١ هـ)، ٢٣.

<sup>١٠</sup> بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العربية: أطر نظرية و تطبيقات عملية، (عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، ١٤٣٤ هـ)، ٩١.

<sup>١١</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧ هـ)، ١٠٦-١٠٩.

القراءة و الكتابة. و هذه المهارات تمكن الطلبة أو الدارسين لاستخدامها في أي المجال من مجال متعدد نحو الاتصال.<sup>١٢</sup>

و تعلم اللغة بنسبتها الأجنبية تختلفها تعلم اللغة بنسبتها الثانية أو اللغة الثانية. و قد تكلم و اختلف اللغويون في هذين المصطلحين و قد بحثوا في التمييز بينهما. و وجد منهما أن المقصود بتعلم اللغة الأجنبية (كلغة أجنبية) هو كون اللغة معلمة في المدارس كمادة من المواد الدراسية و يكون الهدف من تعليمها و تعلمها تزويد الدارسين أو المتعلمين بالقدرة اللغوية و كفاءتها التي يمكن لهم استخدامها لكثير من الأغراض. و أما المصطلح الثاني فالمقصود من تعلم اللغة الثانية (كلغة ثانية) هو أن اللغة مستخدمة عندما أصبحت اللغة التي يراد تعلمها كلغة التدريس أو كلغة مستخدمة.<sup>١٣</sup>

و كان التعلم في المكان الذي سيقوم به الباحث خاصة في مهارة القراءة يكون على التعلم الذاتي، بأن المتعلمين يقومون بعملية قراءة كتب التراث على التعلم الذاتي. و هذا ما يقصد أن التعلم الذاتي هو التعلم الذي يقوم على أساس التعلم النفسي أو الفردي حتى أن كان الاستراتيجية التي يستخدمها الطلبة تناسب حالتهم.

#### ٤. الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا

و يكون معيار هذه درجة الطلبة من المتفوقين و الأقل تفوقا على حسب نتائج أو إنجاز التعلم. و لان عدد العينة من الطلبة هو ٤٠ طالبا، فالطلبة اللذين يقعون في درجة ١-١٠ فهم من الطلبة المتفوقين. أما إذا كانت الطلبة يقعون في درجة ١١-٢٠ فإنهم من الطلبة الأقل تفوقا.

<sup>١٢</sup> محمود كامل الناقفة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ٣١-٣٢.

<sup>١٣</sup> محمود كامل الناقفة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى...، ٣١-٣٣.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

المبحث الأول : نظرية استراتيجية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية

أ. مفهوم استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية

و مما يكون بحثنا عن الاستراتيجية فإنها من أصل الكلمة اليونانية و هي *Strategia*. و قد استخدمت هذه الكلمة في كل ما يتعلق بالمعسكر أو فن الحرب غالبا. و قد تكون كلمة الاستراتيجية "*Strategi*" مرادفا لكلمة التكتيكات "*Taktik*". بل هناك الأراى تقول على أنهما كلمتان مختلفتان. و التعلق عن هاتان الكلمتان تكون في أن التكتيكات أدوات و عناصر و أمور لتحقيق نجاح استخدام الاستراتيجية.

و لما كانت كلمة الاستراتيجية مستخدمة للأنشطة العسكرية و الحربية التي سبق ذكرها من قبل، أصبحت الاستراتيجية اليوم كلمة مستخدمة في عالم التعليم و التعلم أو التدريس فصارت مصطلحة ل"استراتيجية التعلم". فإنها عمليات استخدمها المتعلم أو الطلبة لإعانتهم و لمساعدتهم في كسب العلوم و استخدام المعلومات و تسهيلها. و بهذا، فقد أطلقت الاستراتيجية على أنها أمور أو أفعال أو أداءات يقوم بها الطلبة ليكون عملية تعلمهم أسهل إجرائة و أسرع عملية و أكبر فعالة و قابلة في تطبيق المواقف أو المجالات الجديدة.<sup>١٤</sup>

و عن مفهوم استراتيجية إنها تعريفات عديدة من القدماء أو الخبراء منها ما عرف به أكسفورد بأن الاستراتيجية أداءات و عمليات خاصة يقوم بها المتعلم

<sup>١٤</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، : ترجمة و تعريب محمد دعور، (دون مكان: مكتبة النسر للطباعة، ١٩٩٦

أو الطلبة ليجعل عملية التعليم و التعلم أسهل قياما و أسرع وقتا و أكثر فاعلية على أن تكون الاستراتيجية مطبقة في المواقف أو المجالات الجديدة.<sup>١٥</sup>

### ب. أهمية استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية

لقد كان معلمو اللغة و متعلموها في عملية التعليم و التعلم يفكرون كيف تجري عملية التعليم و التعلم بسهولة. فبعد تفكيرهم يجدون أنهم يحتاجون إلى أساليب التعليم و التعلم أو طرائقها أو إستراتيجياتها. و قد اكتشف أن للاستراتيجيات اسهامات في ميدان التعليم بصورة عامة كانت أو خاصة. و رغم أن لها اسهامات اقتنع الباحثون أو المعلمون بعدم وجود حلول كافية شاملة أو طريقة وحيدة تتوقع بنجاح عملية تعليم اللغة الأجنبية. و أن معلمي اللغة و متعلميها يطبقون و يحققون نتائج جزئية من اختلاف استخدام الطرائق أو الأساليب للتعليم أو التعلم. و لذا، من الأهم كما أشارت وندن (*wenden*) إلى أن يتعرف المتعلمون أهمية إستراتيجيات في عملية تعلم اللغة الأجنبية.<sup>١٦</sup>

<sup>١٥</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، في كتاب: أحمد صالح الصبحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٤ هـ)، ٣٨. و فيه عدة تعريفات عند الخبراء، منها:

- عرف جابر عبد الحميد بأن الاستراتيجية هي الأنماط أو العمليات أو السلوكيات التفكيرية التي يقوم بها الطلبة في عملية التعلم و تؤثر فيما تم تعلمه.
- عرف براون بأن الاستراتيجية هي الطرائق محددة معينة للقيام بالتعامل مع المشكلات و المواقف المتنوية لتحقيق الغاية و ثم التحكم بالمعلم و استخدامها في الظروف المتنوعة.
- عرف دعدور أن الاستراتيجية هي كل العمليات و الأفعال مقصودة كانت و غير مقصودة يؤديها الطلبة في عملية التعليم و التعلم قبل تعاملهم أو أثناء تعاملهم أو بعد تعاملهم مع المواد العلمية.

و هذه العبارات من تعريفات الاستراتيجية تشير إلى محتويات و أغراض استخدام الإستراتيجيات في عملية تعلم اللغة. و من ناحية النظرية للاستراتيجية من تلك الأراء فتعريف الاستراتيجية الأكمل شموليا هو تعريف الاستراتيجية عند مجد دعدور بزيادة تعريف الاستراتيجية عند ريببكا أكسفورد و صار التعريف الأكمل أن الاستراتيجية كل العمليات و الأفعال مقصودة كانت و غير مقصودة يؤديها المتعلم أو الطلبة قبل تعاملهم أو أثناء تعاملهم أو بعد تعاملهم مع المواد الدراسية لتسهيل عملية التعلم و أسرعها وقتا و أكثرها فاعلية.

<sup>١٦</sup> دوجلاس براون، مبادئ تعلم و تعليم اللغة، ترجمة إبراهيم بن حمد القعيد و عيد بن عبد الله الشمري، (مكتب التربية

العربي لدول الخليج، ١٤١٤ هـ)، ١٦٦.

و أما عن تعلم اللغة الأجنبية، لقد أشارت الخبراء منها جلوفر و براوننج (Glover & Bruning) إلى أن استخدام القدرة العقلية تتعلق بقدرات ما وراء المعرفة. و من هذه الصورة لو يوجد من الطلبة المتفوقين في مهارة القراءة لكانوا يملكون المهارات ما وراء المعرفية بكون أن يعرفون الصعوبات التي تواجههم عملية تعلم اللغة الأجنبية و هم يحاولون البحث عن حلول هذه الصعوبات بينما يوجد الطلبة الأقل تفوقا لا يهتمون الأساليب أو الإستراتيجيات الخاصة في تعلم اللغة الأجنبية خاصة في القراءة.<sup>١٧</sup>

و عليها يطلق الباحث أن الطلبة الذين يستخدمون الأساليب أو الطرائق أو الإستراتيجيات في عملية تعلم اللغة الأجنبية يستغرقون الوقت أقصر من اللازم من الطلبة الذين لا يستخدمونها في عملية تعلم اللغة الأجنبية.

### ج. أنواع استراتيجية تعلم اللغة الأجنبية

إن لاستراتيجية تعلم اللغة ذات خطوات و طرائق متعددة يحتاج إليه الطلبة لتسهيل الدراسة أو التعلم. و هذه الاستراتيجية اشتملت عليها المهارات الأربعة. منها ما يختص للمهارات الاستنتاجية. و عن تنوع هذه الاستراتيجية مع كل خطواتها أو طرائقها فإنها متعددة حسب آراء الخبراء منها ما أبداه دون ميچير (Don Meagher) و ريببكا أكسفورد (Oxford).<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> عبد الرحمن العبدان، و آخرون، إستراتيجيات تعلم اللغة بوصفها لغة ثانية، في كتاب: أحمد صالح الصبحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية...، ٣٣.

<sup>١٨</sup> و هناك عدة تقسيم الاستراتيجيات عند العلماء الآخرين، منها:

- قسم دوجلاس براون (Brown) استراتيجية تعلم اللغة إلى قسمين: الاستراتيجية التعليمية و الاستراتيجية الاتصالية. لبعده القراءة اقراء كتاب (دوجلاس براون، مبادئ تعلم و تعليم اللغة...، ١٦١).
- قسم أوميلي (O'Malley) استراتيجية تعلم اللغة إلى ثلاثة أنواع، منها: الاستراتيجية ما وراء المعرفية، و الاستراتيجية المعرفية، و الاستراتيجية الانفعالية. لبعده القراءة اقراء كتاب (دوجلاس براون، مبادئ تعلم و تعليم اللغة...، ١٦٣ - ١٦٥).
- قسم دانسيرو (Denzire) استراتيجية تعلم اللغة إلى الإستراتيجيتين، منها: استراتيجية التعلم الأولية و استراتيجية التعلم الداعمة. لبعده القراءة اقراء كتاب (أحمد على آل مانع العسيري، إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا و علاقتها ببعض متغيرات الشخصية، في كتاب: أحمد صالح الصبحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية...، ٤٣-٤٤).

١. قسم دون ميجير (Don Meagher) إلى أن الاستراتيجية تنقسم إلى الثلاثة الأساسية ما تعرف بـ (SQ3R) و هي ( Survey, Question, Read, Recite, Review). و أساس هذه الإستراتيجيات هي: النظرة العامة التمهيديّة، القراءة الفعلية، المراجعة.

أ) استراتيجية النظرة العامة التمهيديّة، و هي فحص النص المقروء و إلقاء نظرتة العامة عليه. تشمل هذه الاستراتيجية على: إلقاء نظرة عامة، طرح الأسئلة.

ب) استراتيجية القراءة الفعلية، و هي الاستراتيجية التي يكون الطلبة مستعدين لقراءة الفصل بكماله. تشمل هذه الاستراتيجية على: وضع العلامات، كتابة الحواشي، تدوين المذكرات، التسميع أو الإلقاء.

ج) استراتيجية المراجعة، و هي استذكار ما قد قرأه الطلبة من النص. تشمل هذه الاستراتيجية على: المراجعة، القائمة الموجزة و خريطة المفاهيم، إعادة الصياغة و التلخيص.<sup>١٩</sup>

و كانت هذه الإستراتيجيات التي أباها دون ميجير (Don Meagher) كملتها الإستراتيجيات التي ذكرها ريبكا أكسفورد (Oxford) في كتابه إستراتيجيات تعلم اللغة بما فيها من الإستراتيجيات التي تشمل فيها. و هي مما يلي بالنظر إلى بيان تقسيم الإستراتيجيات عندها.

٢. قسم أكسفورد (Oxford) استراتيجية تعلم اللغة إلى الإستراتيجيتين الرئيسيين، منها:<sup>٢٠</sup>

أ) الاستراتيجية المباشرة.

<sup>19</sup>Don Meagher, *Handbook for Critical Reading*, (New York: Harcourt Brace College Publishers), dalam: صالح عبد العزيز نصار، بحوث و تطبيقات في تعليم القراءة و تعلمها، (الرياض: دار الناشر الدولي للنشر و التوزيع، ١٤٣٤ هـ)، ٤١٧-٤٢٦.

<sup>٢٠</sup>ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، في كتاب أحمد صالح الصبحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة

تنقسم هذه الاستراتيجية على الثلاثة: التذكيرية، المعرفية، التعوضية.

#### أ. الاستراتيجية التذكيرية

تتضمن هذه الاستراتيجية على الأربعة: عمل روابط ذهنية، استخدام الصور و الأصوات، المراجعة الجيدة، القيام بأداء حركي.  
 أ. عمل روابط ذهنية: مثل التصنيف في مجموعات، التداوي و التفصيل، استخدام الكلمات الجديدة في النصوص.  
 ب. استخدام الصور و الأصوات مثل: التصويرية، الصور السيمائية، استخدام الكلمات المفتاحية، استخدام الأصوات الموجودة بالذاكرة.

#### ج. المراجعة الجيدة مثل: المراجعة البنائية

د. القيام بأداء حركي مثل: تمثيل المعنى، استخدام الأساليب الميكانيكية.

#### ب. الاستراتيجية المعرفية

تتضمن هذه الاستراتيجية على: الممارسة، استقبال و إرسال المعلومات، التحليل و الاستدلال، تنشيق المدخلات و المخرجات.

أ. الممارسة مثل: التكرار، التدريب الرسمي على النظام الصوتي و الكتابي، التعرف على الصيغ و التركيب و استخدامها، إعادة الربط، الممارسة الطبيعية.

ب. استقبال و إرسال المعلومات مثل: المعرفة الخاطفية للفكرة، استخدام المصادر لاستقبال و إرسال المعلومات.

ج. التحليل و الاستدلال مثل: الاستنباطية، تحليل المصطلحات التعبيرية، استخدام التحليل البيئي، الترجمة، انتقال الأثر  
د. تنشيق المدخلات و المخرجات مثل: تدوين الملاحظات، التلخيص، التركيز على الأجزاء الهامة.

ج. الاستراتيجية التعويضية

تتضمن هذه الاستراتيجية على: التخمين الذكي، التغلب على القصور في التكلم و الكتابة، التحليل و الاستدلال، تنشيق المدخلات و المخرجات.

أ. التخمين الذكي مثل: استخدام تلميحات لغوية، استخدام تلميحات أخرى.

ب. التغلب على القصور في التكلم و الكتابة مثل: الارتداد إلى اللغة الأم، طلب المساعدة، استخدام التمثيل الصامت أو الاشارات، التجنب الكلي أو الجزء للاتصال، اختيار الموضوع، تطوير أو تقريب الرسالة، تخليق الكلمات، استخدام الوصف أو المرادفات.<sup>٢١</sup>

ب) الاستراتيجية غير المباشرة.

تنقسم هذه الاستراتيجية على الثلاثة: فوق العرفية، التأثيرية، الاجتماعية.

(١) الاستراتيجية فوق المعرفية

تتضمن هذه الاستراتيجية على: تركيز عملية التعلم، التنظيم و التخطيط للتعلم، تقويم التعلم

<sup>٢١</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، في كتاب أحمد صالح الصبحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية،

أ. تركيز عملية التعلم مثل: النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل، تركيز الانتباه، تأجيل التكلم و التركيز على الاستماع.

ب. التنظيم و التخطيط للتعلم مثل: فهم عملية تعلم اللغة، التنظيم، تحديد الأهداف العامة و الخاصة، فهم الغرض من المهمة اللغوية (استماع-قراءة-تكلم-كتابة)، التخطيط لمهمة لغوية، البحث عن فرص للممارسة العملية.

ج. تقويم التعلم مثل: المراقبة اللداتية، التقويم اللداتي.

## (٢) الاستراتيجية التأثيرية أو الوجدانية

تتضمن هذه الاستراتيجية على: حفظ مستوى لقلق، تشجيع الذات، تحديد المستوى الانفعالي.

أ. خفض مستوى القلق مثل: الاسترخاء الإيجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير مليا، استخدام الموسيقى، الاستفادة من الفكاهة.

ب. تشجيع الذات مثل: ذكر العبارات الإيجابية المشجعة، المخاطرة بجرص، مكافأة الذات.

ج. تحديد المستوى الانفعالي مثل: تسمع الجسد، استخدام القوائم، كتابة يوميات لتعلم اللغة، مناقشة المشاعر مع شخص آخر.

## (٣) الاستراتيجية الاجتماعية

تتضمن هذه الاستراتيجية على: طرح الأسئلة، التعاون مع الآخرين، التعاطف مع الآخرين.

أ. طرح الأسئلة مثل: طلب التوضيح أو التفسير، طلب التصحيح.

ب. التعاون مع الآخرين مثل: التعاون مع الزملاء، التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة.

ج. التعاطف مع الآخرين مثل: الفهم الثقافي، مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين.<sup>٢٢</sup>

تلك التقسيمات من أنواع الاستراتيجية التي يستطيع استخدامها في تعلم اللغة.

#### د. جدول استراتيجية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية

و إذا تكلم أحد عن الاستراتيجية في تعلم اللغة العربية، فإنها ترتبط بتأثيرها المباشر و غير المباشر. و الظاهر أن استراتيجية تعلم اللغة العربية تنقسم إلى فئتين: فئة للاستراتيجية المباشرة و الأخرى للاستراتيجية غير المباشرة. و من الاستراتيجية المباشرة فإنها تتولد منها الاستراتيجية التذكيرية التي تستخدم لتذكر المعلومات الجديدة و استرجاعها، و الاستراتيجية المعرفية التي تستخدم لفهم اللغة و إنتاجها، و الاستراتيجية التعويضية التي تستخدم لاستخدام اللغة. و أما الاستراتيجية غير المباشرة فإنها تتولد منها الاستراتيجية فوق المعرفية التي تستخدم لتنسيق عملية التعلم، و الاستراتيجية التأثيرية أو الوجدانية التي تستخدم لتنظيم الانفعالات و الاستراتيجية الاجتماعية التي تستخدم للتعلم مع الآخرين. و من ثم، فإن هذه التقسيمات تتولد من بينهما الطرائق المتعلقة بكل القسم أو الفئة. و مما يلي تفصيل الاستراتيجية المباشرة و غير المباشرة بكل طرائقها المتعلقة بتلك الاستراتيجية.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٢</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، في كتاب أحمد صالح الصبحي، إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية...، ٤٦.

<sup>٢٣</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٣٠-٣١.

و بعد، فبيان كل من تلك الاستراتيجية و طرائقها مما يلي:

### ١. الاستراتيجية المباشرة

إن هذه الاستراتيجية تلازم عمليات عقلية تختص باللغة. تنقسم هذه الاستراتيجية إلى ثلاث مجموعات منها الاستراتيجية التذكيرية و المعرفية و التعويضية. فلاستراتيجية التذكيرية *Memory Strategies* نحو التصويرية لها وظائف كبيرة خاصة تساعد الطلبة على تخزين المعلومات و استرجاعها. و الاستراتيجية المعرفية *Cognitive Strategies* نحو الخلاصة أو الاستنباط لها وظائف كبيرة تساعد الطلبة على فهم اللغة الجديدة و إنتاجها باستخدام الوسائل العديدة. فلاستراتيجية التعويضية *Compensation Strategies* نحو استخدام المرادفات و هي تساعد الطلبة على استخدام اللغة رغم ضاقت و تحددت المعرفة على استخدام المفردات فإنها تستخدم المرادفات التي تشير إلى إشارة دلالة المعنى المقصود المتساوي.<sup>٢٤</sup>

تتولد من هذه الاستراتيجية الثلاثة الطرائق المتعلقة بكل القسم. و هي ما يلي:

#### أ) الاستراتيجية التذكيرية *Memory Strategies*

فقد تطلق الاستراتيجية التذكيرية على الاستراتيجية الاستذكارية. و عن الاستراتيجية التذكيرية كانت الخطباء في زمانهم يتذكرون الأحاديث الطويلة بربط أجزائها من سندها أو رجالها أو متنها المختلفة في حجرات منازلهم أو المعابد المختلفة ثم يقومون بالتجول إلى الحجرات الأخرى. و قبل إنتشار القراءة و الكتابة كان الإنسان يستخدمون التذكيرية لاستذكار المعلومات الخاصة بالزراعة و بالطقس الجوى أو تاريخ ميلادهم. فبعد إنتشار القراءة و الكتابة، بدأ الإنسان يعتبرون دور

<sup>٢٤</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٤٣-٤٤.

الاستراتيجية التذكيرية كأدوات عقلية فعالة يمكن استخدامها لتذكر مائة نرليون جزئ من المعلومات و غيرها. يكون من هذه الاستراتيجية الطرائق أو الفئات نحو: (١) عمل روابط ذهنية، (٢) الاستفادة من الصور و الأصوات، (٣) المراجعة الجديدة، (٤) القيام بأداء حركي.<sup>٢٥</sup> و مما يلي بيان الفئات أو الطرائق من الاستراتيجية التذكيرية:

### (١) عمل روابط ذهنية *Creating Mental Linked*

اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الثلاثة التي تعد من الاستراتيجية التذكيرية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

#### أ. التصنيف في المجموعات *Grouping*

و هو جعل الدفاتير أو المجموعة اللغوية بما فيها من عناصر اللغة في الوحدات التي لها معنا نحو نوع اللغة (المجموعة الأولى من الأسماء و المجموعة الأخرى من الأفعال)، أو الموضوع، أو الوظيفة العملية (المصطلحات الخاصة)، أو الوظيفة اللغوية (نحو الكلمة الاعتذار أو الطلب أو الأمر)، أو المرادفات (التشابه) مما يمكن تدعيم هذه كلها عقليا أو كتابيا باستخدام اسم لكل المجموعة.

#### ب. التداعي و التفصيل *Association/Elaboration*

و هو عملية ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة و المحصلة في النصوص بالذاكرة. و قد يكون الروابط بسيطة أو معقدة بل لها مدلولة للطلبة.

#### ج. استخدام الكلمة الجديدة في النصوص *Placing New Word Into A Context*

<sup>٢٥</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٤٤-٤٥.

و هو عملية وضع الكلمة أو العبارة الجديدة حيث كانت لها المعنى و العلاقة بالمعلومات من قبل في النصوص.<sup>٢٦</sup>

## ٢) الاستفادة من الصور و الأصوات *Applying Images And Sounds*

اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الأربعة التي تعد من الاستراتيجية التذكيرية و إنها تتعلق بالصور أو الأصوات. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

### أ. التصويرية *Imagery*

و هي عملية ربط المعلومات أو المعارف الجديدة أثناء قرائتها بالمفاهيم الموجودة في النصوص المقروءة باستخدام التصور البصري ذي معاني. و قد يكون التصور عقليا أو رسميا. و قد سهل على الطلبة استذكار عدد من الكلمات أو التعبيرات بالتمثيل العقلي لمعاني كلمة ما حسيا.

### ب. الصور السيمانتية *Semantic Mapping*

و المقصود من الصور السيمانتية إنها عملية تنظيم الكلمات بشكل مرسّم فيها مفهوم مفتاحي. و قد كانت هذه العملية بصرية بربط مجموعات معينة بالكلمات الأخرى.

### ج. استخدام الكلمات المفتاحية *Using Keywords*

و المقصود أن الطلبة يتذكرون الكلمة الجديدة باستخدام الترابط سمعية كانت أو بصرية. فقد كانت السمعية لاستخدام تحديد الكلمة الموجودة في اللغة الأم التي لها التشبه في نطق حروفها. أما البصرية كانت من عملية جعل التصور يبين العلاقة بين الكلمة الجديدة و الكلمة الموجودة. فمثالها: كلمة "Feel" و

<sup>٢٦</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٤٧-٤٨.

المقصود "الشعور" عند اللغة الإنجليزية فإنها تشبه نطق كلمة "فيل" بالعربية هذا هو الترابط السمعي. ثم يكون الترابط البصري بتأمل فعل "الفيل يدس على الإنسان" و الطلبة يتأملون كيف ما يشعر به الإنسان في هذا المظهر.

د. استغلال الأصوات الموجودة بالذاكرة *Representing Sound In Memory*

و هي الاستراتيجية التي تذكر الطلبة المعلومات حسب من أصواتها. نحو ربط الكلمة الموجودة بالكلمة من أية لغة تشابه نطقها أو استخدام الكتابة الصوتية و غيرها مما يستخدم دور الأصوات أو الصور.<sup>٢٧</sup>

### (٣) المراجعة الجيدة *Reviewing Well*

اشتملت هذه الفئة على استراتيجية المراجعة البنائية و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:  
أ. المراجعة البنائية *Structured Reviewing*

و هي الاستراتيجية التي يقوم بها الطلبة على القراءة بنظر النصوص العربية و مراجعتها بالتنظيم في الفواصل من المدة أو الزمان المقترية لأجل استذكار تركيب الكلمة الموجودة في النصوص.<sup>٢٨</sup>

### (٤) القيام بأداء حركي *Employing Action*

اشتملت هذه الاستراتيجية على قسمين منهما تمثل المعنى *Physical Response* و استخدام الأساليب الميكانيكية *Mechanical Techniques*. و مما يلي بيان كل منهما:

<sup>٢٧</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٤٨-٥٠.

<sup>٢٨</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٠.

أ. تمثيل المعنى *Physical Response*

و هو أن يقوم الطلبة بالحركة الجسدية لمعاني الكلمة أو التعبيرات الموجودة في النصوص.

ب. استخدام الأساليب الميكانيكية *Mechanical Techniques*

و هو أن يستخدم الطلبة الأساليب الميكانيكية نحو الكتابة المجموعة من الكلمات على الكروت Chart و يحركها من موقع آخر بعد تمام التعلم عن الكلمات حسب نوع المواد المعلمة الخاصة باللغة العربية.<sup>٢٩</sup>

ب) الاستراتيجية المعرفية *Cognitive Strategies*

إنها استراتيجية ضرورية في تعلم اللغة الجديدة المنشودة. و يكون من هذه الاستراتيجية الطرائق نحو: (١) الممارسة، (٢) استقبال و إرسال المعلومات، (٣) التحليل و الاستدلال، (٤) تنسيق المدخلات و المخرجات. أما الممارسة من أهم الاستراتيجيات المعرفية بل كان الطلبة يغفلون هذه الاستراتيجية عندما يقومون بالقراءة داخل الفصل بما فيها صورة الطلبة الواحدة يقرأ النصوص و الآخرون يستمعون له دون المشاركة. و أما استقبال و إرسال المعلومات تساعد الطلبة على فهم رئيسي للكلمات أو النصوص المقروءة بالنظر إلى النقاط الرئيسية أو الأفكار الرئيسية لا على أن يركز الطلبة على كل النص. أما التحليل و الاستدلال بأن يقوم الطلبة في عملية التحليل أو التوصيف عما يقرأ من النصوص بكل عناصرها اللغوية. و تنسيق المدخلات و المخرجات فإنها عملية تدوين الملاحظات أو الخلاصة و غيرها.<sup>٣٠</sup>

و مما يلي بيان الفئات أو الطرائق من الاستراتيجيات المعرفية:

<sup>٢٩</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٠-٥١.

<sup>٣٠</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥١-٥٣.

### (١) الممارسة *Practicing*

اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الخمسة التي تعد من الاستراتيجية المعرفية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

#### أ. التكرار *Repeating*

و هو عملية الإعادة أو التكرار لما يدرس به الطلبة من مهارات لغوية. لو اعتمد هذا التكرار على المهارات اللغوية فإنها مطابق في عملية تكرار القراءة للنصوص نحو عملية المراجعة المستمرة.

#### ب. التدريب الرسمي على النظام الصوتي و الكتابي *Formally Practicing With Sounds And Writting Systems*

و هو الممارسة في نطق و كتابة اللغة العربية بطرائق متعددة نحو بالممارسة داخل الفصل في دراسة حقيقية.

#### ج. التعرف على الصيغ و التراكيب و استخدامها *Recognizing And Using Formulas And Patterns*

و هو عملية معرفة أنماط اللغة العربية من تركيب و أسلوب و صيغ أحرفها في الجملة أو الكلمة.

#### د. إعادة الربط *Recombining*

و هي عملية إعادة ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات التي سبقت معرفتها من قبل هدف لتكون المعارف أو المعلومات تترايط بعضها ببعض.

#### هـ. الممارسة الطبيعية *Practicing Naturalistically*

و هي أن يمارس الطلبة العمليات المتعلقة باللغة العربية طبيعية كانت و واقعية نحو ممارسة الاستماع إلى المحاضرة و

ممارسة الكلام بالمحادثة و ممارسة القراءة بقراءة الكتاب و ممارسة الكتابة بكتابة الرسالة و غيرها. و هذه كلها باستخدام اللغة المرجوة المدروسة و المقصودة.<sup>٣١</sup>

## (٢) استقبال و إرسال المعلومات *Receiving And Sending Messages*

اشتملت هذه القسمة على إستراتيجيتين مما تعد من الاستراتيجية المعرفية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

### أ. المعرفة الخاطفة للفكرة *Getting The Idea Quickly*

و هي عملية فهم الفكرة الرئيسية لما يدرس به الطلبة من القراءة مثلاً. و تساعد هذه الاستراتيجية على الفهم السريع.

### ب. استخدام المصادر لاستقبال و إرسال المعلومات *Using Resources For Receiving And Sending Messages*

و هو أخذ المصادر مطبوعة كانت أو غير مطبوعة و استخدامها في فهم المعلومات.<sup>٣٢</sup>

## (٣) التحليل و الاستدلال *Analyzing And Reasoning*

إن هذه الاستراتيجية تهدف لفهم معنى المصطلحات الجديدة في النصوص أو لإنتاج مصطلحات جديدة فيها. و اشتملت هذه القسمة على خمس إستراتيجيات التي تعد من الاستراتيجية المعرفية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

### أ. الاستنباط *Reasoning Deduktif*

و هو استخدام القواعد العامة ثم يطبقها في المواقف

الخاصة. و هو شرح العموم إلى شرح الخصوص.

### ب. تحليل المصطلحات التعبيرية *Analyzing Expressions*

<sup>٣١</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٣-٥٥.

<sup>٣٢</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٥.

و هو أن يحدد الطلبة معنى المصطلحات الجديدة في النصوص ثم يقوم بتحليلها إلى كل أجزائها و يستخدم الطلبة هذه المعاني لفهم المعنى الكلي للمصطلحات.

ج. استخدام التحليل التقابلي *Analyzing Contrastively*

و هو عملية مقارنة العناصر في لغة ما. و تهدف هذه الاستراتيجية لمعرفة التشابه و الإختلاف بين لغتين. و تلك العناصر تحتوى على الأصوات و المفردات و القواعد.

د. الترجمة *Transleting*

و تعنى هذه الاستراتيجية أن يقوم الطلبة بعملية الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة المقصودة أو العكس. و تكون الترجمة عن الكلمات أو العبارات أو قطعة من الجمل.

هـ. إنتقال الأثر *Transferring*

و هو استخدام معرفة المفاهيم أو القواعد أو العناصر اللغوية من لغة ما إلى اللغة الأخرى حيث كان الاستخدام بطريقة مباشرة حتى تنتج الطلبة المعلومات الجديدة من لغتين.<sup>٣٣</sup>

**٤) تنسيق المدخلات و المخرجات *Creating Structure For Input And Output***

إن هذه الاستراتيجية تهدف لفهم معنى المصطلحات الجديدة في النصوص أو لإنتاج مصطلحات جديدة فيها. و اشتملت هذه القسمة على ثلاث إستراتيجيات التي تعد من الاستراتيجية المعرفية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

أ. تدوين الملاحظات *Taking Notes*

<sup>٣٣</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٥-٥٦.

و هو عملية الطلبة في كتابة الأشياء أو المعلومات التي تعد أنها مهمة و قد كانت كتابة هذه المعلومات تتعلق عن الفكرات الرئيسية من النصوص.

ب. التلخيص أو الخلاصة *Summarizing*

و هو عملية الطلبة في تقصير المفاهيم الرئيسية أو النقاط الفكرية. و قد كان التلخيص على شكل كتابة البيانات الرئيسية من النصوص.

ج. التركيز على الأجزاء الهامة *Highlighting*

و هو عملية الطلبة في التركيز على الأجزاء أو المعلومات المهمة. و قد كان هذا التركيز على شكل التفكير أو التركيز لقطعة رئيسية هامة من النصوص.<sup>٣٤</sup>

ج) الاستراتيجيات التعويضية *Compensation Strategies*

و هي استراتيجية الطلبة في إستخدام اللغة الجديدة المشيرة للغة التي اقتصرت و ضاقت معرفتها باستخدام اللغة أو المفردات الأخرى ذات التشابه في معانيها. و يكون من هذه الاستراتيجيات الطرائق نحو التخمين الذكي و التغلب على القصور في التكلم و الكتابة. أما التخمين فإنها يطلق على استراتيجية استنتاجية حيث يستخدم الطلبة التلميحات أو المعلومات لمساعدتهم في معرفة معنى الكلمة التي لا يعرفون معناها. و أما التغلب على القصور في التكلم أو الكتابة تتعلق بعملية تكوين الإشارة لشيء ما لمن لا يستطيع أن يستمع الكلام جيدا فيستخدم الإشارة و ثم أن يكتب الأشياء أو النقاط المهمة إذا لم يكون يفهم عن هذه الكلمات فمثالها لو لم يكن الطلبة يعرفون إسم المصدر

<sup>٣٤</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٦.

لكلمة ما، لكان لهم أن يستخدم كتابة عن فعل مضارع تلك الكلمة. و هذا من صورة الاستراتيجية التعويضية.<sup>٣٥</sup>

و مما يلي بيان الفئات أو الطرائق من الاستراتيجية التعويضية:

### (١) التخمين الذكي *Guessing Intelligently*

اشتملت هذه القسمة على الإستراتيجيتين أحدهما لغوية و الأخرى غير لغوية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

أ. استخدام التلميحات اللغوية *Using Linguistic Clues*

و هو عملية استخدام التلميحات أو الإشارة ذات الأساس اللغوية و استخدامها لتبديل الكلمات التي لا يعرف الطلبة معانيها.

ب. استخدام التلميحات الأخرى غير اللغوية *Using Other Clues*

و هي عملية الطلبة في استخدام التلميحات أو الإشارة ذات الأساس غير اللغوية و قد تكون التلميحات تصدر من المصادر المتعددة.<sup>٣٦</sup>

### (٢) التغلب على القصور في التكلم و الكتابة *Overcoming*

#### *Limitations In Speaking And Writing*

اشتملت هذه القسمة على عشرة إستراتيجيات، منها:

أ. الارتداد إلى اللغة الأم *Switching To The Mother Tanguue*

و هي استراتيجية استخدام مصطلح ما باللغة الأصلية أو الأم دون أن يترجم معناها. نحو تعبير كلمة "سكر" في

الإنجليزية فتقال لها "sukkar"

ب. طلب المساعدة *Get Help*

<sup>٣٥</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٧-٥٩.

<sup>٣٦</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٥٩-٦٠.

هذه الاستراتيجية يقوم على أساس التعاون من الآخرين.  
نحو طلب المعاونة من المستمع أن يقدم له معنا للكلمة أو  
التعبير.

ج. استخدام التمثيل و الإشارة *Using Gesture*

و هي استراتيجية التي تستخدم حركة البدن لتعبير معنى  
كلمة ما و دلت هذه الحركة على معناها.

د. التجنب الكلي أو الجزئي للاتصال *Avoiding Communication*  
*Partially or Totally*

و هي عملية تجنب استخدام بعض التعبيرات المختصرة  
لتجنبها عن الوقوع في الأخطاء.

هـ. اختيار الموضوع *Selecting The Topik*

و هي عملية اختيار الموضوع في التعليم أو التعلم مما  
يليق لمهارة الطلبة رجاء أن يكون لهم الكفاءة لمعرفة كل التعبيرات  
في هذا الموضوع لاستخدامها في عملية التعليم و التعلم.

و. تطويع أو تقريب الرسالة *Adjusting or Approximating The*  
*Message*

تشتمل هذه الاستراتيجية على التبديل أو التبسيط أو  
التسهيل للفكرة. و تساوى هذه الاستراتيجية على أخذ الترادف  
من التعبيرات.

ز. تخليق كلمات *Coining Words*

و هي عملية استخدام تأليف المصطلحات الجديدة  
لسهولة الفهم. نحو كلمة "الشوافة" الذي معناها "النظارة". و  
يمكن للطلبة عدم معرفة كلمة "النظارة" و لكنهم يعرفون كلمة

"شاف". و يقوم بوزنها على "فعالة" و صارت "شوافة". و يضيف لها "ال" ليجعلها معرفة فصارت "الشوافة".

ح. استخدام الوصف أو المرادفات *Using Circumlocution Or A Synonym*

يمكن في هذه الاستراتيجية استخدام الترادف للكلمة غير معروفة معناها بتبديل الكلمة الأخرى تساوي معنى الكلمة الأولى.<sup>٣٧</sup>

## ٢. الاستراتيجية غير المباشرة *Indirect Strategies*

و هي الاستراتيجية المتعلقة بعمليات تعليم اللغة العربية. تنقسم هذه الاستراتيجية إلى ثلاث إستراتيجيات منها الاستراتيجية فوق المعرفية و الاستراتيجية التأثيرية و الاستراتيجية الاجتماعية. أما الاستراتيجية فوق المعرفية فإنها تتعلق بعملية التركيز و التنظيم و التخطيط و التقويم. و أما الاستراتيجية التأثيرية فإنها تتعلق بالدوافع و الانفعالات و الاتجاهات. ثم الاستراتيجية الاجتماعية فإنها تتعلق بالاتصال مع الآخرين. و سميت هذه الاستراتيجية بالاستراتيجية غير المباشرة لتعلقها بأمر غير مباشرة للغة مقصودة.<sup>٣٨</sup>

تتولد من هذه الاستراتيجية الثلاثة الطرائق المتعلقة بكل القسم. و هي ما يلي:

### أ) الاستراتيجية فوق المعرفية *Metacognitive Strategies*

و هي الاستراتيجية التي تتعلق بتنظيم عملية تعلمهم. فهذه الاستراتيجية ضرورية لدعم الطلبة لنجاح تعلم اللغة العربية. يكون من

<sup>٣٧</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٦٠-٦٣.

<sup>٣٨</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١١٥.

هذه الاستراتيجية الطرائق أو الفئات نحو: (١) تركيز عملية التعلم، (٢) التنظيم و التخطيط للتعلم، (٣) تقويم التعلم.<sup>٣٩</sup>  
و مما يلي بيان الفئات أو الطرائق من الاستراتيجية فوق المعرفية:

### (١) تركيز عملية التعلم *Centering Your Learning*

اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الثلاثة التي تعد من الاستراتيجية فوق المعرفية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

أ. النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل  
*Overviewing And Linking With Already Know Material*  
و هي عملية ربط مفهوم بشيء معروف من قبل.

ب. تركيز الانتباه *Paying Attention*

و هي عملية تركيز الطلبة على الاهتمام من البداية.

ج. تأجيل التكلم و التركيز على الاستماع *Delaying Speech*  
*Production And Focus On Listening*

إنها عملية الطلبة على أن ينتجوا الكلام أو الحديث حتى يبلغ لهم تنمية مهارة الاستماع بصورة تامة وافية.<sup>٤٠</sup>

### (٢) التنظيم و التخطيط للتعلم *Arranging And Planning Your Learning*

اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الستة التي تعد من الاستراتيجية فوق المعرفية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

أ. فهم عملية تعلم اللغة *Finding Out About Language*  
*Learning*

<sup>٣٩</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١١٦-١١٨.

<sup>٤٠</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١١٨-١١٩.

و هي فهم الطلبة على كيفية وقوع عملية تعلم اللغة العربية عن طريق قراءة الكتب التراث أو الحديث مع الآخرين من الطلبة.

#### ب. التنظيم *Organizing*

إنه عملية الطلبة في تنظيم جدول أعمالهم اليومية أو التدريبات اللغوية نحو جدول تدريبات قراءة الكتب.

ج. تحديد الأهداف العامة و الخاصة *Setting Goals And Objectives*  
و في هذه الاستراتيجية يحدد الطلبة الأهداف العامة أو الخاصة من تعلمهم اللغة العربية و كذلك الأهداف القصيرة نحو من الإنتهاء من قراءة النصوص لمدة معينة مثلاً.

د. فهم الغرض من المهمة اللغوية *Identifying The Purpose Of A Language Task*

و هو أن يحدد الطلبة أو يعين الطلبة الأغراد من بأهمية لغوية نحو أهمية تعلم الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.

هـ. التخطيط لمهمة لغوية *Planning For A Language Task*

فإنه عملية الطلبة لمعرفة العناصر المهمة في تعلم اللغة العربية

و. البحث عن فرص لممارسة العملية *Seeking Practice Opportunities*

و هو أن يقوم الطلبة بالبحث عن الفرص لممارسة لغوية في المواقف الطبيعية و الواقعية.<sup>٤١</sup>

#### ٣) تقويم التعلم *Evaluating*

<sup>٤١</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١١٩-١٢١.

اشتملت هذه القسمة على الإستراتيجيتين و التي تعد من الاستراتيجية فوق المعرفية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

#### أ. المراقبة الذاتية *Self Monitoring*

و هي أن يقوم الطلبة بالاهتمام إلى مواقف الأخطاء أثناء تعلمهم اللغة العربية و يقوم بتقليلها في تعلم اللغة العربية بعدها.

#### ب. التقييم الذاتي *Self Evaluation*

يقوم الطلبة بهذه الاستراتيجية عندما يقدم الطلبة اللغة العربية نحو الاهتمام على استطاعة القراءة بصورة أسرع وقت ممكن من قبل أو لا.<sup>٤٢</sup>

#### ب) الاستراتيجية التأثرية *Affective Strategies*

إن هذه الاستراتيجية تقوم على الانفعالات و الإتجاهات و الدوافع و القيم التي لها الأثر في علم اللغة العربية. . يكون من هذه الاستراتيجية الطرائق أو الفئات. نحو: (١) خفض مستوى القلق، (٢) تشجيع الذات، (٣) تحديد المستوى الانفعالي.<sup>٤٣</sup> و مما يلي بيان الفئات أو الطرائق من الاستراتيجية التأثرية:

#### (١) خفض مستوى القلق *Lowering Your Anxiety*

اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الثلاثة التي تعد من الاستراتيجية التأثرية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

<sup>٤٢</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٢١.

<sup>٤٣</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٢٢-١٢٥.

أ. الاسترخاء الإيجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير مليا *Using Progressive Relaxion Or Deep Breathing Or Meditation* و هي عملية الطلبة للقيام بالاسترخاء أو التركيز على الصورة العقلية *Relaxion*. و قد تؤثر هذه الطريقة على جعل الفكر هادئا.

ب. استخدام الموسيقى *Using Music* و هي استخدام آلة موسيقية الهادئة لمراقبة التعلم. و لا شك أن هذه الاستراتيجية في الأحيان تساعد الفكر للتركيز على ما تعلم به الأسخص من العلم.

ج. الاستفادة من الفكاهة *Using Laughter* و هي أن يقارن تعلم الطلبة بالأشياء المضحكة حتى لا يكون الفكر في الفرج حين التعلم.<sup>٤٤</sup>

## ٢) تشجيع الذات *Encourging Yourself*

و قد أثرت هذه الاستراتيجية على النفس. و أن يكون للطلبة على تشجيع نفوسهم في التعلم. اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الثلاثة التي تعد من الاستراتيجية التأثيرية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

أ. ذكر العبارات الإيجابية المشجعة *Making Positive Statement* و هي جعل الطلبة أنفسهم في التشجيع بوسيلة العبارات التشجيعية بأنهم قادرين على تعلم اللغة الجديدة.

ب. المخاطرة بحرص *Taking Risk Wisely* و هي أن يبحث الطلبة أخطاء نفوسهم في استخدام اللغة الأجنبية و يجعلون هذه الأخطاء حكمة معقولة لهم.

<sup>٤٤</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٢٦.

ج. مكافأة الذات *Rewarding Yourself*

و هي أن يقوم الطلبة بإعطاء أنفسهم المفخرات لو عملوا بالتعلم جيدا.<sup>٤٥</sup>

٣) تحديد المستوى الانفعالي *Taking Your Emotional Temperature*

اشتملت هذه القسمة على الاستراتيجية الأربعة التي تعد من الاستراتيجية التأثيرية. و بيان اشتمال هذه الاستراتيجية على ما يلي:

أ. تسمع الجسد *Listening To Your Body*

و هي أن يسمع الطلبة شعورات أنفسهم التي قد يشير إلى السلبيات نحو الخوف أو الإيجابيات نحو الاهتمام وغيرها.

ب. استخدام القوائم *Using Checklist*

و هي أن يجعل الطلبة الدفاتر نحو الاستبيانات التي تحتوى على الاتجاهات و الدوافع في تعلم اللغة العربية و هل حصل الطلبة على تلك الشعورات.

ج. كتابة يوميات لتعلم اللغة *Writing A Language Learning Diary*

و هي أن يكتب الطلبة كتابة يومية تعلمهم العربية مما فيها من الأحداث و الشعورات و المتغيرات المتعلقة بتعلم اللغة.

د. مناقشة مشاعرتك مع شخص آخر *Discussing Your Feeling With Someone Else*

و هي عملية إحكاء شعور الطلبة للآخرين عن تعلم اللغة العربية.<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٥</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٢٦-١٢٧.

<sup>٤٦</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٢٧-١٢٨.

### ج) الاستراتيجيات الاجتماعية *Social Strategies*

إن هذه الاستراتيجيات تقوم على الأساس الاجتماعية لكون اللغة من وسيلة الاتصال بين المجتمع. و لا شك أن في تعلم اللغة العربية يحتاج إلى التعاون و التفاعل و الاتصال بين الآخرين من المجتمع. و بهذا، يستخدم تعلم اللغة العربية الاستراتيجيات الاجتماعية. تتضمن هذه الاستراتيجيات على الثلاثة و هي: (١) طرح الأسئلة، (٢) التعاون مع الآخرين، (٣) التعاطف مع الآخرين.<sup>٤٧</sup>

و مما يلي بيان الفئات أو الطرائق من الاستراتيجيات الاجتماعية:

#### ١) طرح الأسئلة *Asking Questions*

اشتملت هذه الاستراتيجيات على الإستراتيجيتين. و بيان

اشتمال هذه الإستراتيجيتين مما يلي:

أ. طلب التوضيح أو التفسير *Asking For Clarification Or Verification*

ب. طلب التصحيح *Asking For Correction*

و هي عملية الطلبة في طلب التصحيح من الآخرين ممن

هو أفضل منهم من المدرس مثلا لتصحيح أخطائهم عندما يوجد

منهم الأخطاء في الدراسة.<sup>٤٨</sup>

#### ٢) التعاون مع الآخرين *Cooperating With Others*

اشتملت هذه الاستراتيجيات على الإستراتيجيتين. و بيان

اشتمال هذه الإستراتيجيتين مما يلي:

١. التعاون مع الزملاء *Cooperating With Peers*

<sup>٤٧</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٢٨-١٣٠.

<sup>٤٨</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٣٠-١٣١.

و هي عملية الطلبة للقيام بالتعاون من الآخرين في تعلم اللغة العربية لمدة معينة أو لوقت معين. و تهدف هذه الاستراتيجية لتحسين مهارتهم اللغوية.

٢. التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة *Cooperating With Proficient Users Of The New Language*

و هي أن يتعامل الطلبة مع مستخدمي اللغة الجديدة و متحدثيها المتفوقين فيها. و قد يكون هذه الاستراتيجية خارج الفصل الدراسي.<sup>٤٩</sup>

### (٣) التعاطف مع الآخرين *Empathizing With Others*

اشتملت هذه الاستراتيجية على الإستراتيجيتين. و بيان اشتمال هذه الإستراتيجيتين مما يلي:

أ. الفهم الثقافي *Developing Cultural Understanding*

و هي عملية فهم ثقافة الأخرى و مع دراسة ثقافة اللغة المدروسة و التفاعل مع الأخر بثقافته.

ب. مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين *Become Aware Of Other's Thoughts And Feelings*

و هي عملية الملاحظة أو الاهتمام عن سلوكية الآخرين المتفوقين في تعلم اللغة هدفا لمعرفة أفكارهم في التعلم.<sup>٥٠</sup> و لا تكون هذه الاستراتيجية كلها إلا أنها وسيلة للحصول على الغاية أو الأهداف في عملية التعلم.

و لبعد المطالعة عن تقسيم استراتيجية ريببكا أكسفورد مع أهدافها في تعلم اللغة أنظر إلى الملحق. ٢. (تقسيم الإستراتيجيات عند ريببكا أكسفورد خطواتها و أهدافها و استخدامها في المهارات)

<sup>٤٩</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٣١.

<sup>٥٠</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٣١-١٣٢.

### هـ. جدول استراتيجية ريبكا أكسفورد و تطبيقها في تعلم القراءة

و من بيان ما سبق ذكره عن أنواع الاستراتيجية في تعلم اللغة الأجنبية،  
و مما يلي الاستراتيجية التي يستطيع استخدامها و تطبيقها في مهارة القراءة  
خاصة.<sup>٥١</sup>

ومما يلي بيان استراتيجية ريبكا أكسفورد و تطبيقها في تعلم القراءة:

#### جدول ٢.١ استراتيجية ريبكا أكسفورد و استخدامها في المهارات

الطرائق	الاستراتيجية	الاستخدام في المهارات
عمل روابط ذهنية	(١) التصنيف في مجموعات (٢) التداعي و التفصيل (٣) استخدام الكلمات الجديدة في نصوص	الاستماع و القراءة الاستماع و القراءة كل المهارات
استخدام الصور و الأصوات	(١) التصويرية (٢) الصور السيمانتية (٣) استخدام الكلمات المفتاحية (٤) استخدام الأصوات الموجودة بالذاكرة	الاستماع و القراءة الاستماع و القراءة الاستماع و القراءة و الكلام
المراجعة الجيدة	(١) المراجعة البنائية	كل المهارات
القيام بأداء حركي	(١) تمثيل المعنى (٢) استخدام الميكانيكية	الاستماع و القراءة الاستماع و القراءة و الكتابة
الممارسة	(١) التكرار	كل المهارات

<sup>٥١</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٦٧-١١٠ و ١٣٨-١٥٩.

كل المهارات	(٢) التعرف على الصيغ و التركيب و استخدامها	
كل المهارات	(٣) الممارسة الطبيعية	
الاستماع و القراءة	(١) المعرفة الخاطفية للفكرة	استقبال و إرسال المعلومات
كل المهارات	(٢) استخدام المصادر لاستقبال و إرسال المعلومات	
كل المهارات	(١) الاستنباطية	التحليل و الاستدلال
الاستماع و القراءة	(٢) تحليل المصطلحات التعبيرية	
الاستماع و القراءة	(٣) استخدام التحليل البيني	
كل المهارات	(٤) الترجمة	
كل المهارات	(٥) انتقال الأثر	
الاستماع و القراءة و الكتابة	(١) تدوين الملاحظات	تنسيق المدخلات و المخرجات
الاستماع و القراءة و الكتابة	(٢) التلخيص	
الاستماع و القراءة و الكتابة	(٣) التركيز على الأجزاء الهامة	
الاستماع و القراءة	(١) استخدام تلميحات لغوية	التخمين الذكي
الاستماع و القراءة	(٢) استخدام تلميحات أخرى	
كل المهارات	(١) النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل	تركيز عملية التعلم
كل المهارات	(٢) تركيز الانتباه	
كل المهارات	(١) فهم عملية تعلم اللغة	التنظيم و

التخطيط للتعلم	(٢) التنظيم (٣) تحديد الأهداف العامة و الخاصة (٤) فهم الغرض من المهمة اللغوية (٥) التخطيط لمهمة لغوية (٦) البحث عن فرص للممارسة العملية	كل المهارات كل المهارات كل المهارات كل المهارات كل المهارات
تقويم التعلم	(١) المراقبة الذاتية (٢) التقويم الذاتي	كل المهارات كل المهارات
خفض مستوى القلق	(١) الاسترخاء الإيجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير ملبا (٢) استخدام الموسيقى (٣) الاستفادة من الفكاهة	كل المهارات كل المهارات كل المهارات
تشجيع الذات	١. ذكر العبارات الإيجابية المشجعة ٢. المخاطرة بحرص ٣. مكافأة الذات	كل المهارات كل المهارات كل المهارات
تحديد المستوى الانفعالي	١. تسمع الجسد ٢. استخدام القوائم ٣. كتابة يوميات لتعلم اللغة ٤. مناقشة المشاعر مع شخص آخر	كل المهارات كل المهارات كل المهارات كل المهارات
طرح	١. طلب التوضيح أو التفسير	الاستماع و القراءة

		الأسئلة
كل المهارات	١. التعاون مع الزملاء	التعاون مع الآخرين
كل المهارات	٢. التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة	
كل المهارات	١. الفهم الثقافي	التعاطف مع الآخرين
كل المهارات	٢. مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين	

و بيان هذا الجدوال بالنظر إلى النقاط التالية:

١. البيانات الملونة بلون الأحمر دلت على أنها يستطيع تطبيقها في مهارة القراءة أى قراءة كتب التراث.
٢. لفظ "كل المهارة" دلت على أن فيها مهارة القراءة بمعنى أنه يستطيع تطبيقه في مهارة القراءة أى قراءة كتب التراث.
٣. حذف الباحث الاستراتيجية التي لا يليق تطبيقها في مهارة القراءة أى قراءة كتب التراث.

و. تطبيق استراتيجية ريببكا أكسفورد في تعلم القراءة

ظهر في الجدول السابق عن جدول استراتيجية ريببكا أكسفورد و استخدامها في المهارات أنها مطبقة في كل أو بعض المهارات الأربعة. و مما يلي بيان تطبيق استراتيجية ريببكا أكسفورد في تعلم القراءة:

١. الاستراتيجية المباشرة:

أ) الاستراتيجية التذكيرية

١) عمل روابط ذهنية

أ. التصنيف في المجموعات (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: لو ذاکر "أحمد" اللغة العربية نحو أنت، هو، هي، هم، صعب، سهل، طيب، في، عن و غيرها فهو داون في كتابه الكلمة الجديدة في القوائم: ضمائر و صفات و حروف جر ثم قام بحفظها.

ب. التداعي و التفصيل (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: لو أراد "زيد" تذكر كلمة "فيل" باللغة العربية، حاول أن يتأمل إذا قام فوقه فيلا (Elephant) فيم يشعر؟ "Feel" فسوف ظهر بين كلمة "فيل" بالعربية و "Feel" بالانجليزية.

ج. استخدام الكلمات الجديدة في نصوص (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: إذا قراء "مُحَمَّد" النص نحو كلمة صحراء، حصان، طائرة، تحت، مفتاح و ظن أنها جديدة فيكتب هذه الكلمة في النص.<sup>٥٢</sup>

(٢) استخدام الصور و الأصوات

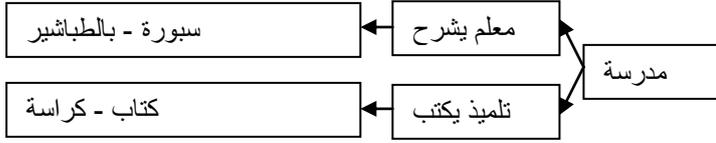
أ. التصويرية (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: لو أراد "زكريا" تذكر كلم "ثلاجة" فهو تصور أمامه الثلج فيأتيه البرودة من شدة تصور العقل بها.

ب. الصور السيمانتية (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: لو قراء زيد أحد الكلمات: مدرسة، معلم، يشرح، سبورة، طباشير، تلميذ، يدرس، كتاب و كراسة فهو يقوم بالصور السيمانتية مثل:

<sup>٥٢</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة... ٦٨-٧٠.



ج. استخدام الكلمات المفتاحية (مستخدمة في الاستماع و القراءة)  
 مثال التطبيق: إذا قراء الطلبة كلمة "ليه" (التي دلت على الاستفهام) فيستطيع تذكرها بشبه اسم الصديقة نحو "Leah".  
 د. استخدام الأصوات الموجودة بالذاكرة (مستخدمة في الاستماع و القراءة و الكتابة)

مثال التطبيق: تذكر كلمة "كوب" بكلمة "Cup" التي لها نفس المعنى أو "قط" بكلمة "Cat".<sup>٥٣</sup>

(٣) المراجعة الجيدة

أ. المراجعة البنائية (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: بعد أن قراء الطلبة الكتب، يراجعها لمدة معينة نحو يوم واحد - يومان - ثلاثة أيام - أسبوع - وغيرها.<sup>٥٤</sup>

(٤) القيام بأداء حركي

أ. تمثيل المعنى (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: عندما قراء الطلبة الكتب فالطلبة حركوا بتحريك الجسد حسب المعاني.

ب. استخدام الأساليب الميكانيكية (مستخدمة في الاستماع و القراءة و الكتابة)

مثال التطبيق: أن يكتب الطلبة الكلمة التي قرؤوها في الكتاب ثم يقوم بتذكرها.<sup>٥٥</sup>

<sup>٥٣</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٧٠-٧٤.

<sup>٥٤</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٧٤-٧٥.

<sup>٥٥</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٧٧.

## ب) الاستراتيجية المعرفية

### ١) الممارسة

أ. التكرار (مستخدمة في كل المهارات)

مثال التطبيق: أن يكرر الطلبة قراءة ما قد قرؤواها عدة مرات.

ب. التعرف على الصيغ و التركيب و استخدامها (كل المهارات)

مثال التطبيق: لو قراء الطلبة الكتب و وجد كلمة أو جملة "أنا لا

أعرف...." يستخدمون هذه الكلمة في سائر المهارة الأخرى.

ج. الممارسة الطبيعية (كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقرأ الطلبة المواد القرائية نحو المصادر المكتوبة

باللغة الأجنبية كما أن الممارسة الطبيعية للقراءة تكون باستطلاع

المواد.<sup>٥٦</sup>

٢) استقبال و إرسال المعلومات

أ. المعرفة الخاطفية للفكرة (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بعملية القراءة باستخدام اسلوب

عينيه (*Scanning*) و الاعتماد على النقاط الرئيسية (*Skimming*)

ب. استخدام المصادر لاستقبال و إرسال المعلومات (مستخدمة في كل

المهارة)

مثال التطبيق: إذا قراء الطلبة فيمكن لهم استخدام المراجع أو قوائم

المفردات أو معجم العبارة أو المصطلحة و غيرها مثل استخدام

القاموس "إنجليزي-عربي للبحث عن الكلمات التي كتبوها في

كتابهم و التي لا يعرفون معناها.<sup>٥٧</sup>

٣) التحليل و الاستدلا

<sup>٥٦</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٧٩-٨٨.

<sup>٥٧</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٨٨-٩٠.

- أ. الاستنباطية ( مستخدمة في كل المهارة )  
 مثال التطبيق: عند قرأ الطلبة القصة عن "الحب و الاسلام" فإنهم يستنبطون من معرفتهم لكلمتي "الحبيبة" و "السلام عليكم".
- ب. تحليل المصطلحات التعبيرية (مستخدمة في الاستماع و القراءة)  
 مثال التطبيق: إذا قرأ الطلبة كلمة "Marketing" فقاموا بتحليلها و وجدوا أنها تتكون من (Market) بمعنى سوق و (Ing) بمعنى المصدر. فعرفوا أن "Marketing" معنا "التسويق".
- ج. استخدام التحليل البيني (مستخدمة في الاستماع و القراءة)  
 مثال التطبيق: ربط صوت الانجليزية بمثيلاتها في العربية نحو "Chocolate" ب "شيكولاته" أو من كلمة "New Book" ب "كتاب جديد" بما فيه من مختلف ترتيب الكلمة.
- د. الترجمة (مستخدمة في كل المهارة)  
 مثال التطبيق: القيام بترجمة اللغة المستخدمة باللغة الأم.
- هـ. انتقال الأثر (مستخدمة في كل المهارة)  
 مثال التطبيق: إذا يعرف الطلبة المعلومات في اللغة الأم يطبقونها في اللغة الأجنبية للمعلومات الجديدة.<sup>٥٨</sup>

#### ٤) تنسيق المدخلات و المخرجات

- أ. تدوين الملاحظات (مستخدمة في الاستماع و القراءة و الكتابة)  
 مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بكتابة الملاحظات من الأشياء التي قد قرؤوها في الكتاب.
- ب. التلخيص (مستخدمة في الاستماع و القراءة و الكتابة)  
 مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بتلخيص ما قد قرؤوها في الكتاب.

<sup>٥٨</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٩٠-٩٥.

ج. التركيز على الأجزاء الهامة (مستخدمة في الاستماع و القراءة و الكتابة)

مثال التطبيق: أن يركز الطلبة الأجزاء الهامة في النص و يمكن بوضع العلامة الملونة في الأجزاء الهامة.<sup>٥٩</sup>

### ج) الاستراتيجية التعويضية

#### ١) التخمين الذكي

أ. استخدام تلميحات لغوية (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: إذا يعرف الطلبة الكلمات (التسويق، التصدير و الاستيراد) على الفور يضمن الطلبة أن الموضوع الذي قرؤواهُ يحتوي على الأمور الاقتصادية.

ب. استخدام تلميحات أخرى (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: إذا وجد الطلبة الكلمات: أولاً...ثانياً.... ثالثاً التي تشير إلى أهمية الأشياء.<sup>٦٠</sup>

### ٢. الاستراتيجية غير المباشرة

#### أ) الاستراتيجية فوق المعرفية

#### ١) تركيز عملية التعلم

أ. النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: إذا قرأ "فاطمة" الكتاب عن "السلام" و يريد أن تكتبها فتقوم بكتابته بغير التوقف لمدة معينة من الدقيقة.

ب. تركيز الانتباه (مستخدمة في كل المهارة)

<sup>٥٩</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ٩٥-١٠٠.

<sup>٦٠</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٠٢-١٠٦.

ج. مثال التطبيق: أن يقرر الطلبة على تركيز معرفة الزمان فيما يقرؤونه

من النص عن قصة "الشيخان" مثلا (هل ماضيا أو مضارعا؟).<sup>٦١</sup>

(٢) التنظيم و التخطيط للتعلم

أ. فهم عملية تعلم اللغة (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يفهم الطلبة أهمية تعلم اللغة نحو القراءة.

ب. التنظيم (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: استفاد الطلبة مختلف المهارات نحو القراءة و

الاستماع مثلا. فيحتاج الطلبة إلى تنظيم التعلم بوجود البيئة

الهادئة.

ج. تحديد الأهداف العامة و الخاصة (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يحدد الطلبة الأهداف العامة و الخاصة في القراءة

نحو الأهداف العامة في قراءة قصة ما للدخول إلى الكليات و

الأهداف الخاصة لمعرفة ما قد قرؤوا في الكتاب.

د. فهم الغرض من المهمة اللغوية (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: إذا قام الطلبة بعملية قراءة الكتاب فيلزم عليهم

فهم غرض ما قد قرؤوا فيه.

هـ. التخطيط لمهمة لغوية (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: إذا قرأ الطلبة المواد فقاموا بمراجعة المصطلحات أو

المفردات التي تتعلق بالمواد.

و. البحث عن فرص للممارسة العلمية (مستخدمة كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بالبحث عن الفرص لممارسة قراءة

فهم الكتاب.<sup>٦٢</sup>

<sup>٦١</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٣٨-١٤١.

<sup>٦٢</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٤١-١٤٦.

## ٣) تقويم التعلم

أ. المراقبة الذاتية (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: إذا قرأ الطلبة الكتاب مثلاً، فيراقبون نفوسهم في أي مجال صعبوا و في أي ناحية أخطأوا.

ب. التقويم اللذاتي (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بتقويم نفوسهم في القراءة فهل يزيد فهمهم أو ينقص فهمهم لما قد قرؤوا من الكتاب بسرعة.<sup>٦٣</sup>

## ب) الاستراتيجية التأثيرية

١) خفض المستوى القلق

أ. الاسترخاء الإيجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير ملياً (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بالتركيز على الصورة العقلية أثناء تعلم القراءة.

ب. استخدام الموسيقى (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بسماعة الموسيقى أثناء التعلم لهدف التهدئة.

ج. الاستفادة من الفكاهة (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يشارك الطلبة في عملية التعلم أو القراءة مع الضحكات التي تسبب إلى السرور في نفوسهم.<sup>٦٤</sup>

## ٢) تشجيع الذات

أ. ذكر العبارات الإيجابية المشجعة (مستخدمة في كل المهارة)

<sup>٦٣</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٤٦-١٤٨.

<sup>٦٤</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٤٩-١٥٠.

مثال التطبيق: أن يشجع الطلبة أنفسهم عند قراءة كتب التراث باستخدام الكلمة المشجعة نحو "أنا أستطيع فهم العام بغير استخدام المعرفة لكل الكلمات.

ب. المخاطرة بحرص (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يحرص الطلبة نفوسهم بتقريرهم على استطاعة فهم المعاني المقروءة من كتب التراث

ج. مكافأة الذات (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يكافئ الطلبة أنفسهم بذكر الكلمة المشجعة نحو "لقد أبدعت يا فتحي" أو "لقد فهمت النصوص يا رستو".<sup>٦٥</sup>

(٣) تحديد المستوى الانفعالي

أ. تسمع الجسد (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يفعل الطلبة ما يشعر الجسد. فإذا تعب الطلبة في قراءة كتب التراث و الجسد يحتاج إلى الراحة فقام الطلبة به.

ب. استخدام القوائم (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بكتابة اليوميات التي تبين حالتهم في التعلم أو قراءة كتب التراث

ج. كتابات يوميات لتعلم اللغة (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بكتابة المشاعر أو الاتجاهات أو الادراكات التي تشتمل على المعلومات المخصصة نحو عن الاستراتيجية التي رأى الطلبة أنهم متأثرة و فعالة لهم.

د. مناقشة المشاعر مع شخص آخر (مستخدمة في كل المهارة)

<sup>٦٥</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٥١-١٥٢.

مثال التطبيق: أن يحكي الطلبة صعوبتهم في فهم كتب التراث مثلا إلى من هو أفقه منهم حتى وجدوا ارشادا و حلولا.<sup>٦٦</sup>

### ج) الاستراتيجية الاجتماعية

#### ١) طرح الأسئلة

أ. طلب التوضيح أو التفسير (مستخدمة في الاستماع و القراءة)

مثال التطبيق: أن يطلب الطلبة إلى الطلبة المتفوقين عن التوضيح أو الشرح مما هو غير معروف عندهم.<sup>٦٧</sup>

#### ٢) التعاون مع الآخرين

أ. التعاون مع الزملاء (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة بالتعاون مع الآخرين أثناء عمليتهم قراءة كتب التراث.

ب. التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يقوم الطلبة في قراءة كتب التراث بالتعاون مع الطلبة الذين أفقه في اللغة الأجنبية.<sup>٦٨</sup>

#### ٣) التعاطف مع الآخرين

أ. الفهم الثقافي (مستخدمة في كل المهارات)

ب. مثال التطبيق: أن يشجع الطلبة معرفة ثقافة اللغة الأجنبية.

ج. مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين (مستخدمة في كل المهارة)

مثال التطبيق: أن يلاحظ الطلبة سلوك الآخرين بطريقة الاتصال التفاعلية وجها بوجه.<sup>٦٩</sup>

<sup>٦٦</sup> ربيكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٥٢-١٥٤.

<sup>٦٧</sup> ربيكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٥٥-١٥٦.

<sup>٦٨</sup> ربيكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٥٦-١٥٧.

<sup>٦٩</sup> ربيكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة...، ١٥٧-١٥٨.

هذه كلها من استراتيجية ريببكا أكسفورد و تطبيقها في مجال مهارة القراءة أو في تعلم القراءة منها قراءة كتب التراث.

### البحث الثاني : تعلم مهارة القراءة

#### أ. مفهوم قراءة كتب التراث

إنها من أهم المهارة اللغوية و المواد الدراسية لتعلقها و لترابطها بالمواد الدراسية الأخرى. و قد كانت القراءة تجعل و تدعم الطلبة على السيطرة على المهارات اللغوية و المواد الدراسية الأخرى. و عن هذا الواقع من دور مهارة القراءة على الأخرى لقد ذهب "محمد عبد القادر أحمد" في كتابه "طرق تعليم اللغة العربية" بقوله: "...و الطلبة الممتازون في القراءة ممتازون أيضا في المواد الدراسية الأخرى في جميع مرحلة التعليم و لا يستطيع الطلبة أن يتميزوا في أية مادة من المواد الدراسية إلا إذا استطاعوا السيطرة على مهارات القراءة".<sup>٧٠</sup> فيشير هذا القول إلى أن القراءة عملية ذات إسهام في مجال المواد الدراسية الأخرى.

و عن مفهوم القراءة إنها مفاهيم عديدة، منها:

١. إن القراءة عملية ترجمة الحروف المكتوبة في النصوص المقروءة إلى المعاني للكلمات المطبوعة مما تحتوى على جانبين، منهما: جانب الكاتب الذي يشير الأفكار إلى ذهن القارئ، و جانب القارئ الذي يترجم تلك الأفكار تحت خلفيته الثقافية و اللغوية.<sup>٧١</sup> فالقراءة بهذا المفهوم إنها عملية إرتباط القارئ بين الحروف المكتوبة و المعاني المندرجة في تركيب الكلمات و تتعلق هذه العملية بين الكاتب و القارئ.

<sup>٧٠</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧ م)، ١٠٧.

<sup>٧١</sup> محمود إسماعيل صيني و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود، دون

٢. إن القراءة عملية إيجاد الصلة بين اللغة الكلامية و اللغة الكتابية (الرموز المكتوبة) مما بنيت اللغة الكلامية من المعاني و الألفاظ المحتملة على هذه المعاني. و لذا، فإن القراءة تحتوى على المعنى الذهني و اللفظ الذي يبنى هذه المعاني و الرموز الكتابية.<sup>٧٢</sup> و يكون المفهوم من هذا التعريف أن في القراءة يحاول القارئ على الترابط من اللغة الكلامية بنطقها جهرية-حيث كانت توجد القراءة الصامتة مما ينطق بها القارئ صامتة أو سرية- و اللغة الكتابية في النصوص المقروءة.

٣. إن القراءة عملية عقلية تشمل على تفسير الرموز التي تلازم فهم المعاني و الربط بين خبراته و هذه المعاني التي يقرأها القارئ بطريق و وسيلة كل عينيه. و من هذه، فإن في القراءة إستجابات فسيولوجية للمكتوب و تفسير الرموز مما تحتوى على عملية التفكير و الاستنتاج.<sup>٧٣</sup> و المفهوم بتفسير الرموز و فهم المعاني هو ما سمي بالاستنتاج بما فيه من عملية قراءة النصوص المكتوبة و تفسير ما هو المعنى من هذه النصوص.

٤. إن القراءة عملية ذهنية فكرية و تأملية التي تعتمد على عمليات عقلية عليا لكون القراءة تشتمل على كل النمط من التفكير و التقويم و الحكم و التحليل و التعليل و حل المشكلات و ليست تنحصر على مجرد النشاط البصري و التعرف على الرموز المكتوبة أو فهم دلالتها. فالقراءة بهذا المفهوم نشاط تحتوى على النقد باستقبال البصر للرموز المكتوبة و التعرف و الفهم للأفكار مع أفكار القارئ و التفاعل بتصور تطبيقها لحياة القارئ في الحاضر.<sup>٧٤</sup>

<sup>٧٢</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧ م)، ٥٧.

<sup>٧٣</sup> فتمى علي يونس، و آخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر،

دون سنة)، ١٢٩.

<sup>٧٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٩ هـ)، ١٣٢.

أنظر أيضا كتابه: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى. ج. ١. قسم ٢)، ٥١٨.

و اختصارا من التعريفات السابقة فإن التعريف الأول يحتوى على جانب القارئ، و التعريف الثاني يحتوى على جانب القارئ من استخدام اللغة الكلامية و اللغة الكتابية (الرموز المكتوبة)، و التعريف الثالث تحتوى على جانب عقلية من عملية التفسير الرموز (فهم المعاني) من القارئ و الربط بين خبراته و تلك المعاني، أما التعريف الرابع فإنه تحتوى على كل النمط من النقد و التعرف و الفهم و التفاعل. و هذا التعريف الرابع أكمل التعريفات شموليا. و لعل هذا التعريف عند الباحث بالتأكيد على تعريف محمود رشدي خاطر على أن القراءة نشاط عقلي تلازم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها<sup>٧٥</sup> - من القارئ (النقد و التعرف و الفهم) ثم الرموز المكتوبة (النص المقروء) ثم الكاتب الذي يؤثر فكر القارئ.

و قد أكد "الناقبة" عن جوانب القراءة بأنها تشمل على جانبين:

#### ١. الجانب الميكانيكي

و هذا الجانب في القراءة بمعنى أن القراءة تتضمن على نوع من الاستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة. والمقصود من الاستجابات هي التعرف على الكلمات و النطق بها.

#### ٢. الجانب العقلي

و هذا الجانب في القراءة يتضمن على فهم المعاني المشتملة في النص و تفسيرها ثم تحصيل فكر الكاتب و تقويمه و الحكم عليه، و ربط كلها بالخبرة السابقة للقارئ و الاستفادة منه.<sup>٧٦</sup>

<sup>٧٥</sup> محمود رشدي خاطر، و آخرون، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣ م)، ٩٧.

<sup>٧٦</sup> محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ١٨٦-١٨٧.

أما عن مفهوم كتب التراث فيقصد بها كما ذهب مرتين فان بروينيسين (Martin Van Bruinessen) إلى أنها الكتب الماضية السابقة و المكتوبة مدة القرون.<sup>٧٧</sup> و قد أكد بهذا التعريف عند أزيومردي أزرى على أن كتب التراث متعلقة بالكتب الدينية و هي عربية الكتابة ألفتها العلماء الماضية مخصوصة من جزيرة العرب.<sup>٧٨</sup> و عموماً، ما كان المجتمع يفهم هذه كتب التراث إلا كونها مراجع دينية و هي من نتائج أفكار العلماء الماضية و أنها مكتوبة بالأسلوب الخاص قبل قرن السابع عشرة ميلادية.<sup>٧٩</sup>

و من الخصائص التي توجد في كتب التراث و لها تعلق بذاتها عند ثقافة الإندونيسيا كون المعاني المنحرفة أو الأبجدية المنحرفة ( Makna Pegon/Abjad Pegon) في الكتب و هي الأحرف العربية أو الأبجدية العربية المستخدمة لكتابة اللغة الجاوية (Jawa) أو المدرورا (Madura) أو السندا (Sunda) بما في مصدر هذا الاصطلاح هي من الجاوية بمعنى المنحرفة (Pego, Menyimpang).<sup>٨٠</sup>

و من هنا، فإن المعاني المنحرفة أو الأبجدية المنحرفة هي تصور الكلمة الجاوية أو المدرورا أو السندا و لكنها مكتوبة باستخدام الأبجدية العربية.

و بالنسبة لهذه المعاني المنحرفة لقد استخدمها الطلبة عندما يتعلمون العلوم الدينية من وسيلة كتب التراث في بعض المعاهد. و قد يكون في تعلمها يتبع الطلبة على العلامة القواعدية اللغوية ذات الدلالة على وقوعها في الإعراب نحو "م" للدلالة على "المبتدأ" و "خ" للدلالة على "الخبر" و غيرها.

و مما يلي أمثلة للمعاني المنحرفة و العلامة القواعدية ذات الدلالة:

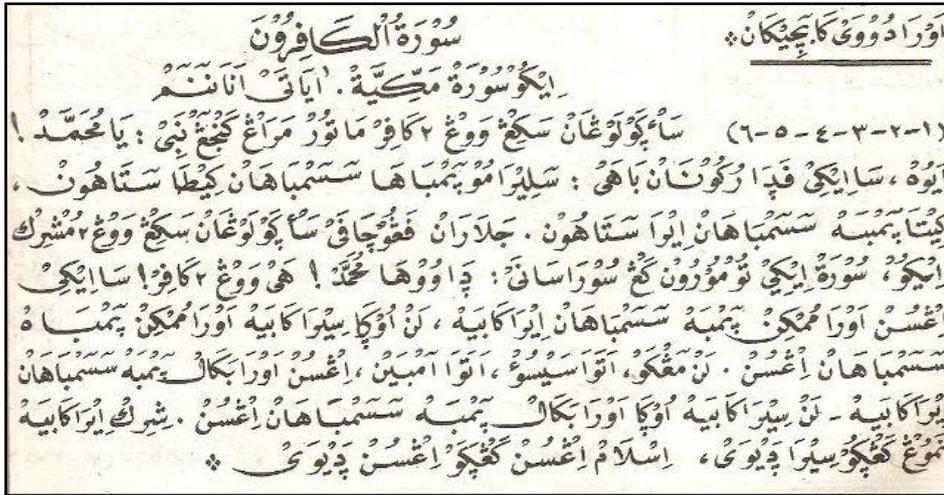
<sup>77</sup>Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat*, (Bandung: Penerbit Mizan, 1995), 17

<sup>78</sup>Azyumardi Azra, *Pendidikan Islam: Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1999), 111.

<sup>79</sup>Syarif, *Tradisi dan Kontekstualisasi Kitab Kuning Di Pesantren: Studi Di Pondok Pesantren Miftahul Huda Manonjaya Tasikmalaya*, Balai Penelitian Dan Pengembangan Agama Jakarta, 5.

<sup>80</sup>Wikipedia, *Arab Pegon*, [https://id.wikipedia.org/wiki/Abjad\\_Pegon](https://id.wikipedia.org/wiki/Abjad_Pegon), diakses 5 Mei 2019.

الصورة ٢.١ . الأمثلة للمعاني المنحرفة (Pegon)<sup>٨١</sup>



الصورة ٢.٢ . العلامة القواعدية الدالة على موقع الكلمة في الإعراب<sup>٨٢</sup>

١	٢	٣	٤	٥	٦
١٩ ج	» جواب	٤	٥	٦	إن جاء محرفاً أخذ
٢٠ س	» مسابية	٤	٥	٦	كل نفس بما كسبت
٢١ ع	» تعليل	٤	٥	٦	...علاهم يؤمنون
٢٢ غ	» غاية	٤	٥	٦	أحب إليهم ولضعتا
٢٣ ل	» ملك	٤	٥	٦	الكتاب للزبير
٢٤ ما	» اختصاص	٤	٥	٦	أعطيت الكتاب للزبير
٢٥ مظه	» مصدرية	٤	٥	٦	فأم أحمد ما يكن عزراً فإثما
٢٦ تم	» تمييز	٤	٥	٦	أفان - أفايا
٢٧ مع	» تحنن	٤	٥	٦	مفضل عليه
٢٨ ج	» جمع	٤	٥	٦	فيرا - بيرافا
٢٩ نف	» نفى	٤	٥	٦	اورا - تيدالك
٣٠ نه	» نهى	٤	٥	٦	اجا - جافان
٣١ مخ	» خبر مطلق	٤	٥	٦	أبو موجود
٣٢ ب	» غير ماقول	٤	٥	٦	باراغ
٣٣ هـ	» ضمير الشأن	٤	٥	٦	كلاوان - انو
٣٤ ي	» لام ابتداء	٤	٥	٦	يكني - تننو
٣٥ سف	» لعل تأكيد	٤	٥	٦	سوفيا - سافتي
٣٦ سا	» شرطية	٤	٥	٦	سملسان - كنيكا
٣٧ مص	» مصدر	٤	٥	٦	اوليهي

١	٢	٣	٤	٥	٦	الأمثلة	المعاني	التأويلية	الأمثلة
١	٢	٣	٤	٥	٦	أزبد قائم	ادافون	مبتداء	التوى - ادافون
٢	٣	٤	٥	٦	٧	بكر مكرس	اكو - اداله	خبر	اكو - اداله
٣	٤	٥	٦	٧	٨	قالك فاحمد	سيفا	فاعل عاقل	سفا - سيفا
٤	٥	٦	٧	٨	٩	طار الظفر	افا	فاعل غير	افا
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	ناب الفاعل	سفا - سيفا	ناب الفاعل	سفا - سيفا
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	ناب الفاعل	افا	ناب الفاعل	افا
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	مفعول به	اغ - كفا	مفعول به	اغ - كفا
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	مفعول به	سرتان - بورتا	مفعول به	سرتان - بورتا
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	مفعول لوجه	كرنا اراهي	مفعول لوجه	كرنا اراهي
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	مفعول مطلق	دغان	مفعول مطلق	دغان
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	ظرف زمان	اغدلم - فلا	ظرف زمان	اغدلم - فلا
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	ظرف مكان	دى	ظرف مكان	دى
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	نعت	كاغ - ياغ	نعت	كاغ - ياغ
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	صلة	ياغ - ياغ	صلة	ياغ - ياغ
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	بيان	پتاي - پتاي	بيان	پتاي - پتاي
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	بدل	روفان - روفاي	بدل	روفان - روفاي
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	حال	دلم - كاران	حال	دلم - كاران
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	شرطية	لامون - جيكا	شرطية	لامون - جيكا

<sup>81</sup>Nu Online, Arab Pegon, <http://www.nu.or.id/post/read/61532/arab-pegon-aksara-islam-nusantara>, diakses 5 Mei 2019.

<sup>82</sup>Muslimmedianews, Simbol Dalam Memaknai Kitab Kuning Ala Pesantren, <http://www.muslimmedianews.com/2016/02/simbol-dalam-memaknai-kitab-kuning-ala.html>, diakses 5 Mei 2019.

## ب. مقومات القراءة

و من بيان ما سبق عن تعريف القراءة أو فهمها، و مما يلي بيان المقومات التي تكون في عملية القراءة نسبة لتعريف القراءة بأنها عملية ترجمة الحروف إلى المعاني و و عمليات عقلية عليا التي تشتمل على كل النمط و تفسير الرموز المكتوبة عما تكون هذه الرموز من المعنى. و مما يلي بيانها تفصيلا لكل واحد منها:<sup>٨٣</sup>

١. التعرف من الحروف أو اللفظ أو الكلمة أو الجمل  
و المعنى من التعرف بهذا الواقع أن يعرف الطلبة النصوص المكتوبة و ثم المقروءة باستخدام الإدراك البصري "visual" و الإدراك الذهني "idea". و عن المفهوم من الإدراك البصري إنه عملية النظر إلى الأشياء المقروءة مع رموزها المكتوبة باستخدام الحسية البصرية التي ترسل الرسالة أو التفسير إلى الحسية العقلية أي الفكر بما في الرسالة استحضار المعاني حسب مستوى القارئ الثقافي و الفكري و المعرفي كذلك.
٢. النطق بتتابع هذه الرموز المكتوبة  
النطق يقصد به التلفظ بصوت مسموع غير قراءة سرية أو صامتة تناسب بالقواعد السليمة و الصحيحة للنطق. و عن النطق إنها تحتاج إلى المحاولة أو التدريب لحسن الأداء بما يناسب الأساليب. إذ القراءة للصيغة التقريرية الخبرية يختلفها القراءة للصيغة الإنشائية و كذلك الشعر و الخطابة و الحوار و غيرها.
٣. الفهم عن المعاني من الرموز المكتوبة أو المقروءة

<sup>٨٣</sup> محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها، (المملكة العربية السعودية: دار

الأندلس للنشر و التوزيع، ١٩٩٦ م)، ١٦٤-١٦٥.

و هو غاية المرجوة من دراسة القراءة. كلما ازدادت درجة أداء الطلبة في القراءة ازداد منهم درجة الفهم في القراءة. و من المواقع أن الطلبة المتفوقين في فهم المقروء للنصوص كان أدائهم ممتازا في الأغلب و العكس ذلك.<sup>٨٤</sup> تلك الأنماط هي من أنواع مقومات القراءة التي يسلكها القارئ أثناء فهم المقروء. و عن الفهم للقراءة يمكن معرفته بالنظر إلى الناحية الثلاثة التالية:

### ١. الفهم باعتباره عملية تحصيل المعلومات

تقصد هذه الناحية من تعريف الفهم بأن القارئ يسعى أن يعرف معرفة الحقائق أو المواقع التي تتضمنتها الرسالة الكتابية أو *Factual Content*. و قد لازم القارئ أن يعرف و يعلم و يفقه معاني الكلمة أو النصوص التي يقرأها أو الحقائق التي يحمل عليها النص.

### ٢. الفهم باعتباره عملية التأمل و الفحص

و الفهم من هذه الناحية تتطلب القارئ تفكير هذه المعلومات من بعد عملية تحصيل المعلومات الأولى. و ليكون ذلك، فإن للقارئ القدرة على فهم أهمية العلاقة المختلفة بالخبرات الماضية و ثم فهم القواعد اللغوية لما يقرأها القارئ.

### ٣. الفهم باعتباره عملية التقويم و الحكم

و الفهم في الناحية الثالثة من التعريف فإنه عملية تزيد المعلومات بعد أن حصل القارئ على تحصيل المعلومات و التأمل و الفحص.<sup>٨٥</sup>

<sup>٨٤</sup> محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها، ١٦٤-١٦٥. لبعث الاستطلاع أنظر أيضا إلى: إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية و التطبيق، (عمان: دار الخزامى للنشر و التوزيع، ٢٠٠٧ م)، ٧٨-٧٩. و هذه الثلاثة من مقومات القراءة نحو التعرف و النطق و الفهم هي من نوع مراحل البدء في تعلم القراءة، مهما كانت توجد المراحل الأخرى بعد مراحل البدء و هي مراحل التأكيد و الطلاقة و ثم مراحل القراءة لتعلم الجديد. (أنظر محمد عبيد الظنحاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الدوار الجديدة للمعلم و المتعلم...، ٣٣-٣٥. و عن التعرف للكلمات في القراءة إنه التعرف المباشر و غير المباشر. (لبعث القراءة أنظر إلى كتابه، ص. ٤٨-٥١).

<sup>٨٥</sup> ماهر شعبان عبد الباري، إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية، (عمان: دار المسيرة، ١٤٣١ هـ)، ٢٨.

و التي تستطيع أن تكون خلاصة من مفاهيم تعريف الفهم يستطيع النظر إلى ما عرف به جونستون: أن الفهم هو العملية التي يستخدم القارئ معارفه و معالمها السابقة و الملامح التي يضعها الكاتب في النصوص للمساعدة في استنتاج و استحصال المعاني التي قصد بها الكاتب في النصوص. و هذا التعريف عن الفهم لكونه يتأثر بالأميرين هما خلفية القارئ و محتوى النصوص و كذلك دور القارئ للاستدلال و استنتاج المعاني التي يقصد بها الكاتب.<sup>٨٦</sup>

### ج. مفهوم الفهم القرائي

لا جدال و لا تناقض في أن القراءة الواعية الجيدة هي القراءة المقترنة بالفهم. و هذا الفهم يعتمد على عدة من العمليات العقلية و الإدراكية مما مكونة في الاستراتيجية المعرفية و الاستراتيجية فوق المعرفية أو ما وراء المعرفية. و هذه الاستراتيجية نظرا لدورها الكبير فإنها تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات و تخزينها و استخدامها لتحقيق الأهداف من القراءة و هي الفهم القرائي.<sup>٨٧</sup>

إن الفهم في اللغة هو جودة تصوير المعنى و استعداد الذهن أو الأفكار لاستنباط الحكم من القراءة. و قد اتفق هذا المفهوم على أن الفهم القرائي أو فهم المقروء هو عملية عقلية ذهنية قام بها القارئ للتفاعل أو التعامل مع النص المكتوب باستخدام خبراته السابقة في التعرف على مضمون المقروء. و إنه عملية معرفية قام بها القارئ بنشاط فعال عند محاولة فهم النصوص المقروءة. و إنها عملية التفكير إذ الفهم القرائي يقوم بأساسه على معرفة عملية التفكير بكون القارئ يحتاج إلى التعرف البصري على الرموز المطبوعة منها الحروف و الكلمات

<sup>٨٦</sup> حسن عبد البارى عصر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته و تنبيلات مصاعبه، (اسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ١٩٩٩ م)، ٢٩.

<sup>٨٧</sup> عبد الحميد جابر، قراءات في تعليم التفكير و المنهج، في مقالة: نسرين طاهر ملك، و حيات الله، 'إشكاليات و إستراتيجيات قراءة اللغة العربية للناطقين بغيرها'، تحميل الأفكار، pdf، المجلد ٣، العدد ٢، يوليو-ديسمبر ٢٠١٦، ٢١٥.

و الجمل و الفقرات و تحديد معانيها و إدراك تنظيمها و الربط بين الأفكار المطروحة. وبهذا، فإن فهم المقروء ليست عملية يسيرة بل معقدة بما فيها من عملية تتطلب مهارات عقلية عليا نحو الإحتياج إلى كثرة التدريبات و الفكر و الموازنة و التحليل و التفسير و النقد. و هذا ما يتضح البيان أن الفهم القرائي تشمل على عدة عمليات مترابطة متداخلة.<sup>٨٨</sup>

و هذا العديد من العمليات بنسبتها للباحث تطلق على مقومات القراءة باختصار أن فيها عملية التعرف و النطق و الفهم الذي يكون أساسا و هدفا رئيسيا في القراءة.

و مما يكون نقاط مهمة في معرفة الفهم القرائي فإن له أي الفهم القرائي مستويات، و قد حدد فضل الله تلك المستويات على ثلاثة مستويات، منها:

#### ١. مستوى الفهم الحرفي

و يستدل هذا المستوى على فهم المعاني الحقيقية للكلمات الواردة في النصوص المقروءة و تحديد فكرته الوضیحة و تحديد تفاصيله و الفهم لتنظيم الكاتب له و استيعاب التعليمات و التوجيهات الموجودة في النصوص المقروءة

#### ٢. مستوى الفهم التفسيري

و يشير هذا المستوى إلى تفسير المفردات المجازية و معرفة ما يهدف إليه و تحديد الأفكار المشتملة و أخذ الخلاصة للنتائج من المعلومات الواردة في النصوص و تمييز الأحداث و تحليل أفكار الكاتب و الشخص الذي يتحدث عن لسانها.

#### ٣. مستوى الفهم التطبيقي

<sup>٨٨</sup> محمد عبید الظنحانی، فنیات تعلیم القراءة فی ضوء الأدوار الجديدة للمعلم و المتعلم، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١ م)،

و استدلل هذا المستوى على النقد للنصوص المقروءة بإصدار الحكم فيها  
و تحديد دقته العلمية في النصوص و التمييز الحقائق و الآراء و الاستفادة من  
النصوص المقروءة لحل المشكلات و استسماره عند الكلام أو الكتابة.<sup>٨٩</sup>

#### د. أهداف القراءة

إن القراءة بنسبتها المأكولات مائدة للعقل و الروح. و القراءة هي النافذة  
لمعرفة العالم بكونها من أهم وسيلة لكسب المعرفة التي بواسطتها يمكن للإنسان  
أن يتعارف و يتفاعل و يتعامل بالمعارف الإنسانية حاضرها كان أو ماضيها. و  
القراءة أساس في التعلم و وسيلته الأولى إذ بها يقوم الإنسان أو الطلبة بتزويد  
المعرفة. لكنها ليست هدفا للتعلم بل تكاد تكون وسيلة للتعلم.

إنطلاقا من دور القراءة كوسيلة لكسب المعلومات أو المعارف، و مما يلي  
الأهداف من القراءة التي ذكرها عمر الصديق عبد الله:

١. أن يتقن الطلبة على عملية ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعتبر عنها في  
اللغة العربية
٢. أن يكون الطلبة قادرين على قراءة الكتاب جهرية نطقا صحيحا
٣. أن يقدر الطلبة على استثمار المعاني العامة و أن يعرف أن تغير المعنى بتغير  
التراكيب الموجودة في النص
٤. أن يقدر الطلبة على معرفة معاني المفردات في السياق
٥. أن يفهم الطلبة معاني الجمل في الفقرات
٦. أن يقرأ الطلبة بفهم و طلاقة تناسب القواعد اللغوية
٧. أن يفهم الطلبة الأفكار الجزئية و التفصيلية و يعرف الطلبة علاقتها بالفكرة  
الرئيسية
٨. أن يعرف الطلبة علامة الترقيم إذ لها وظيفة تعين فهم النص المقروء

<sup>٨٩</sup> هند أحمد الميعان، "أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي و الاتجاه نحو القراءة لدى طالبات  
الصف السابع بدولة الكويت"، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، مجلد ٧، عدد ٣، ٢٠١٣، ٣٤٥.

٩. أن يتعرف بالطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم.<sup>٩٠</sup>
- و عن أهداف القراءة الأخرى إنها عند "عبد اللطيف الصوفي" تتكون على ثلاثة أهداف. و هي مما يلي:
١. القراءة للتسلية و الاستمتاع
  ٢. القراءة لتنمية مهارة التفكير و التعبير لما هو مقروء
  ٣. أن تتقن القراءة المهارات القرائية
  ٤. تكوين المجتمع القارئ
- و من أهداف القراءة الأخرى تجعل المجتمع القارئين. و من إحدى واجبات المؤسسات التربوية تنمية قدرة الطلبة على استخدام التفكير و التعبير و المطالعة أو المراجعة للمعارف و غيرها بوسيلة القراءة.<sup>٩١</sup>

<sup>٩٠</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجيزة: الدار العلمية للنشر و التوزيع، ٢٠٠٨ م)، ٩٧-٩٨. :مُجد كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه... ١٨٨-١٨٩.

<sup>٩١</sup> عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة: أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨ م)، ٣٦-٣٨.

## هـ. طبيعة القراءة

إن طبيعة القراءة يستطيع فهمها بالنظر إلى عناصر عملياتها التي هي مقصورة في تعريفها بأنها عملية يراد بها إيجاد الصلة بين اللغة الكلامية و الرموز الكتابية. و قد تندرج في اللغة الكلامية المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. و المفهوم من هذه العناصر أن طبيعة القراءة تحتوي على ثلاث عمليات، منها:

١. المعنى الموجود في الذهن أو العقل

و الصورة من أن المعنى موجود في الذهن لما قرأ القارئ النصوص الكتابية و هنا الكتب مثلاً فإنه يصور المعنى المندرج تحت الرموز الكتابية في ذهنه و هو يفكر عما يقصد به الكاتب في كتابته التأليفية بوسيلة عقله.

٢. و اللفظ الذي يشمل على المعاني

و قد كان اللفظ تشتمل على المعنى الذي يتعامل به القارئ و الكاتب. و تتابع الألفاظ في النصوص المقروءة لها معنا متخصصا معينا حسب تتابع الألفاظ المرادة فيها.

٣. و الرموز الكتابية

و قد تطلق الرموز الكتابية هي الألفاظ الموجودة في النصوص المقروءة بحيث أن هذه الرموز هي العلامة.<sup>٩٢</sup>

## و. أنواع القراءة

إن عملية القراءة لا تنحصر بحسابها الواحد، إنما هي تنقسم إلى عدة الأنواع منها القراءة من ناحية أدائها و القراءة من ناحية أغراضها و القراءة من ناحية شكل إلقائها. و هذه التقسيمات عن أنواع القراءة من حيث و قوع عملياتها.

و مما يلي أنواع القراءة من تقسيم بعض الخبراء:

<sup>٩٢</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية...، ٥٧.

١. قسم بليغ حمدي إسماعيل القراءة إلى ثلاثة أقسام، منها:
- (أ) أنواع القراءة من ناحية التهيؤ الذهني للقارئ، منها: قراءة الدرس، قراءة الاستمتاع
- (ب) أنواع القراءة من ناحية أغراض القارئ، منها: القراءة السريعة العاجلة، القراءة لتكوين الفكرة العامة عن موضوع متسع، القراءة التحصيلية، القراءة لجمع المعلومات، القراءة للمتعة الأدبية، القراءة النقدية التحليلية.
- (ج) أنواع القراءة من ناحية الشكل أو الوسيلة في إقائها و ممارستها، منها: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية.<sup>٩٣</sup>
٢. قسم علي أحمد مذكور القراءة إلى قسمين، منها:
- (أ) أنواع القراءة من حيث الأداء إنها تنقسم إلى القسمين، منها: القراءة الصامتة (السرية) و القراءة الجهرية.
- (ب) أنواع القراءة من حيث الأغراض إنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، منها: القراءة للدرس و البحث و القراءة للاستمتاع و القراءة لحل المشكلات.<sup>٩٤</sup>
- و لعل هذه التقسيمات من القراءة عند بليغ حمدي إسماعيل و علي أحمد مذكور تكون خلاصتها بالنظر إلى تقسيم القراءة عند عبد الرحمن إبراهيم و هي مما يلي:
١. قسم عبد الرحمن إبراهيم إلى أن القراءة تعليميا تنقسم إلى النوعين: القراءة المكثفة و القراءة الموسعة. و مما يلي بيان تفصيل كل منهما.
- (أ) القراءة المكثفة

<sup>٩٣</sup> بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجية تدريس اللغة العربية: أطر نظرية و تطبيقات عملية، (عمان، دار المناهج للنشر

و التوزيع، ١٤٣٤ هـ)، ٨٤.

<sup>٩٤</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م)، ١١٤.

و القراءة بهذا النوع تقصد لتنمية قدرة الطلبة على فهم ما يقرؤه من النصوص و تنمية قدرة الطلبة على القراءة الجهرية و إجادة النطق في الأصوات و الكلمات كذلك السرعة و فهم ما يشمل عليه القراءة من الكلمات و التعبيرات.

و القراءة من نوع المكثفة تنقسم إلى القراءة الصامتة و القراءة الجهرية.

#### (١) القراءة الصامتة

إنها أن يقرأ الطلبة النصوص بأعينهم ثم يقوم بعملية مناقسة معاني المفردات المدرجة تحت تلك النصوص و الفهم العام مما يقرؤون.

#### (٢) القراءة الجهرية

و بالنسبة لهذه القراءة يبدأ بها الطلبة بعد القراءة الصامتة و بعد تحقيق الهدف الأساسي من القراءة الصامتة و هي فهم المقروء. ثم يقرأ الطلبة قراءة جهرية لتحقيق الهدف الأساسي من القراءة الجهرية و هي صحة القراءة.

و التلخيص منها فإن الطلبة يقوم بعملية القراءة الصامتة لتحقيق الهدف الأول و هي فهم المقروء ثم يليها القراءة الجهرية لتحقيق الهدف الثاني و هي صحة القراءة.

#### ب) القراءة الموسعة

و هي عملية الطلبة بالقراءة للنصوص الطويلة و يطالعها الطلبة نحو خارج الفصل أو خارج الدرس الرسمي. ثم يقوم بعملية المناقشة عما من أهم تلك الأفكار المقروءة.

و إذا كان للطلبة السيطرة على تلك القراءة و فهما يبدأ الطلبة على اختيار ما يريد به الطلبة من قراءة الكتب العربية نحو كتب التراث.<sup>٩٥</sup>

و يمكن تلخيص هذه التقسيمات من أنواع القراءة إلى النوعين في الأغلب وهي القراءة الصامتة و القراءة الجهرية. إذ القراءة من أنواعها الأخرى على الباحث تدرج في هذين النوعين من أنواع القراءة غير أن الباحث ينافي الأنواع الأخرى من القراءة.<sup>٩٦</sup>

### ز. خطوات تعلم القراءة

هناك عدة الاستراتيجيات أو الطريقة أو الخطوات التي يستطيع استخدامها أثناء عملية تعلم قراءة الكتب التراثية أو المدرسية. و من إحدى هذه الاستراتيجيات أو الطريقة المعروفة بـ "SQ3R" (Survey, Question, Read, Recite, Review). و قد اعتبر الباحث على أن هذه الاستراتيجية أو الطريقة تكون خطوات في قراءة كتب التراث. و مما يلي خطوات تعلم قراءة كتب التراث:<sup>٩٧</sup>

#### ١. النظرة العامة التمهيديّة الأولى (Survey)

و في هذه الخطوات الأولى يقوم الطلبة بالعمليات التالية:

أ) يقوم الطلبة بالنظر العام الشامل إلى كل الفصل لمعرفة الخطة العامة من محتويات الكتاب

ب) يقوم الطلبة على النظرة السريعة إلى تلك الفصول

ج) يقوم الطلبة على قراءة الأجزاء المهمة التي تحتوي فيها الأفكار الرئيسية

<sup>٩٥</sup> عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٢ هـ)، ١٩٥-١٩٦.

<sup>٩٦</sup> مراد على عيسى سعد، *الضعف في القراءة و أساليب التعلم: النظرية و البحوث و التدريبات و الاختبارات*، (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ٢٠٠٥ م)، ٨٦-٨٧.

<sup>٩٧</sup> صالح عبد العزيز نصار، *بحوث و تطبيقات*، dalam: Don Meagher, *Handbook for Critical Reading*, في *تعليم القراءة و تعلمها*، (الرياض: دار الناشر الدولي للنشر و التوزيع، ١٤٣٤ هـ)، ٤١٧-٤٢٦.

## ٢. طرح الأسئلة (Question)

و من العمليات التي تندرج تحت عملية طرح الأسئلة مما يلي:  
 أ) أن يضع الطلبة الأسئلة لكل الفصول التي قرؤوها في النظرة العامة  
 ب) أن يحاول الطلبة على استخلاص الإجابة من الأسئلة المطروحة لكل  
 الفصول

## ٣. القراءة الفعلية (Read)

و هي عملية قراءة الكتب بعد طرح الأسئلة فيها. و يستطيع الطلبة  
 على القيام بالعمليات التالية:  
 أ) أن يقرأ الطلبة الكتب المدرسية التراثية  
 ب) يحاول الطلبة على وضع العلامة الكتابية ذات الدلالة أو الإشارة  
 المهمة  
 ج) و أن يكتب الطلبة على الملاحظة مما قد قرؤوها في الكتب الدراسية  
 أو التراثية

## ٤. القراءة بالتسميع (Recite)

و في هذه الخطوات:  
 أ) يحاول الطلبة على تعييد القراءة بالخلاصة بعد انتهاء القراءة و هي  
 أدق بتذكر ما قد قرؤوه

## ٥. المراجعة و المطالعة (Review)

و الخطوات التي يستطيع القيام بها عند الطلبة هي:  
 أ) أن يقوم الطلبة باستطلاع ما قد قرؤوها  
 ب) صناعة خريطة الفهم (Mapping)  
 ج) إعادة التلخيص أو تدوين الملاحظة للمرة الأخرى.<sup>٩٨</sup>

<sup>98</sup> صالح عبد العزيز نصار، بحوث و تطبيقات، dalam: Don Meagher, *Handbook for Critical Reading*,

في تعليم القراءة و تعلمها، (الرياض: دار الناشر الدولي للنشر و التوزيع، ١٤٣٤ هـ)، ٤١٧-٤٢٦

و هذه كلها هي من الخطوات التي يستطيع استخدامها عند الطلبة أثناء تعلم قراءة كتب التراث أو كتب الدراسة غير أن يتدخل معها استخدام الاستراتيجية لريبكا أكسفورد.<sup>٩٩</sup>

و هذا من صورة اختلاط الاستراتيجية "SQ3R" و استراتيجية ريبكا أكسفورد ليكون خطوات في عملية قراءة الكتب الدراسية التراثية. إذ استراتيجية "SQ3R" كونتها استراتيجية ريبكا أكسفورد حتى صار لها التناسب في التطبيق أو الاستخدام لتعلم قراءة الكتب الدراسية التراثية.

و هنا، و مما يلي بيان عناصر القراءة بالاختصار.

#### جدول ٢.٢. عناصر القراءة

التعرف من الحروف	التعرف	مقومات القراءة	القراءة
التعرف من الكلمات			
التعرف من الجمل			
النطق على كل الرموز المكتوبة	النطق		
على تحصيل المعلومات	الفهم	مستوى الفهم	في القراءة
على التأمل			
على التقويم			
على الحكم	الفهم الحرفي	مستوى الفهم	في القراءة
الفهم عن المعاني الحقيقية للكلمات			
تفسير المفردات المجازية	الفهم التفسيري	مستوى الفهم	في القراءة
تحديد الأفكار المشتملة في النصوص			

<sup>٩٩</sup> انظر إلى الملحق ٢. (تقسيم الاستراتيجية عند ريبكا أكسفورد)

أخذ الخلاصة			
التحليل على أفكار الكاتب			
عملية النقد	الفهم التطبيقي		
الاستفادة لحل المشكلات و استسمار في المجالات			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تتقن الطلبة في ربط الرموز</li> <li>- يقدر الطلبة من قراءة جهرية و استنتاج المعاني</li> <li>- يفهم الطلبة معاني المفردات</li> <li>- الفهم على معاني الجمل</li> <li>- أن يتمكن الطلبة من الطلاقة و تناسب القواعد اللغوية</li> <li>- الفهم على الأفكار الجزئية و التفاصيل</li> </ul>		أهداف القراءة	

### المبحث الثالث : تعلم اللغة الأجنبية

#### أ. مفهوم تعلم اللغة الأجنبية

فالأجنبية في هذه النسبة مبينة في المعجم الكبير للغة الأندونيسية (KBBI) بالطبعة الرابعة هي الشخص أو الشيء ما لم يكن في محل كونه الأصلي أو كل ما يصدر من الخارج أو البيئة الخارجية من بيئته الأصلية.<sup>100</sup> و من هذا التعريف أوضح بيانه على أن اللغة الأجنبية هي اللغة التي يتحدث بها الناس في الخارج أو خارج البيئة المحلية. انطلاقاً من هذا المفهوم فإن اللغة العربية الفصحى التي كانت تستخدمها الكتب العربية أو الكتب التراث ماضية كانت أو معاصرة هي لغة

<sup>100</sup>Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), 98.

أجنبية. و لأن كونها استخدمت لغة أجنبية، فكل نظام تعليمها أو تعلمها هي تعلم اللغة الأجنبية و ليس تعلم اللغة المحلية أو اللغة الأم. نظرا من أغراض المادة، و كاد إلى أساليب تعليمها و تعلمها أو منهجها. والهدف الأساسي أي من تعلم اللغة الأجنبية تنمية كفاءة الطلبة على استخدام اللغة شفويا أو كتابيا. وقد اشتهرت قدرة استخدام اللغة في عملية تدريس اللغة على المهارات اللغوية. و للمهارات العربية أربعة، منها: مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة.<sup>١٠١</sup>

### ب. تعلم المهارات اللغوية

و بالنسبة لتعريفها عند "القحطاني" فإن المهارات اللغوية في الاصطلاح الأداء الصوتي و غير الصوتي الذي يتميز بعناصر السرعة و الدقة و الكفاءة و الفهم مع انطباق قواعد اللغة منطوقة و ثم مكتوبة.<sup>١٠٢</sup> و إن في تعلم أية اللغة من اللغات الأجنبية كانت أو أمّا في أنحاء العالم يكاد يحتاج إلى توفير كل مهاراتها الأربعة. هذا المظهر يكون إذ الأهداف الأولى من تعلم اللغة هي ترقية مهارة الطلبة في استخدام تلك اللغة لسانية كانت أو كتابية، و سميت مهارة استخدام اللغة في أدوار عملية الدراسة بالمهارات اللغوية. و إذا تعد هذه المهارات الأربعة من ناحية الأداء فإن مهارة الاستماع و الكتابة من نوع المهارات الاستقبالية (Receptive Skill) أما مهارة الكلام و الكتابة من نوع المهارات الاستنتاجية (Productive Skill). و هذه المهارات كلها تترابط بعضها ببعضها في تعلم أية اللغة.<sup>١٠٣</sup>

و عن تقسيم المهارات اللغوية إنها أربعة أنواع:

<sup>101</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2014), 129.

<sup>١٠٢</sup>أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات و تطبيقات، (عمان: دار مجدلوي للنشر و التوزيع، ٢٠١٣ م)،

<sup>103</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab ....*, 129.

## ١. مهارة الاستماع

و من المهارات المشتملة فيها: الفهم الاستماعي، نقد الاستماع، إبداء الرأي حول المسموعات، ترتيب الأفكار و توضيح أغراض المتكلم.

## ٢. مهارة الكلام

و من المهارات المشتملة فيها: نطق الكلام سليما و صحيحا، تكوين نطق الأحرف من مخارجها، تنظيم الأصوات، تمثيل الحركة المطابقة بالمعاني، القيام بترتيب الأفكار و تسلسلها و روابطها، تطبيق ضبط النحو و الصرف.

## ٣. مهارة القراءة

و من المهارات المشتملة فيها: النطق السليم لكل الكلمة و الجملة و الفقرة، جودة الأداء و امتيازها، تكوين نطق الأحرف من مخارجها، الاكتشاف و التعبير عن المعاني المندرجة تحت التحليل و التحكم و الفهم و غيرها.

## ٤. مهارة الكتابة

و من المهارات المشتملة فيها: تطبيق قواعد الإملاء، وضع علامة الترقيم، انطباق قواعد النحو و الصرف، صدق وضع الخط على مكانه، التناسق و التناسب بين الحروف و الكلمات و الجمل و العبارات في الفقرة، التنسيق، و غيرها مما هو يتعلق بمهارة الكتابة.<sup>١٠٤</sup>

و قد كان تعلم اللغة الأجنبية بمهارتها الأربعة منها القراءة أجري بالتعلم الذاتي حيث أن التعلم الذاتي عند "عزيز" كان الطلبة أو المتعلمين يحاولون على اكتساب المعرفة مع مبادئها و اتجاهاتها و القيم باستخدام التقنيات الحديثة التكنولوجية برامجا كانت أو وسائل بنفسه ذاته.<sup>١٠٥</sup>

<sup>١٠٤</sup> أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات و تطبيقات...، ١٥.

<sup>١٠٥</sup> زينة عبد الأمير، "التعلم الذاتي في تدريس اللغة العربية"، مجلة كلية التربية الأساسية، ٩٣ (٢٠١٦)، ٢٤١.

فهو كما ذهب إليه راين عن تعريف التعلم الذاتي بأنه عملية قام بها الطلبة في التعلم للمواد بنفسه من دون استعانة مباشرة من المعلم. و عن التعلم الذاتي يكون المفهوم أنه أسلوب التعلم الذي قام به الطلبة ظهرت بذات رغبتهم، هدفا لترقية استعدادهم و قدراتهم أو كفاءتهم استجابا من ميول الطلبة و اهتمامهم و غيرها عن طريق الاعتماد و التمسك على نفسه.<sup>١٠٦</sup>

و إذا علق التعلم الذاتي بتعلم اللغة الأجنبية مع مهاراتها الأربعة منها القراءة أي قراءة كتب التراث يقوم على أساس تعلم اللغة الأجنبية حسب ميول الطلبة و رغباتهم، و قدرتهم، و اتجاهاتهم في استخدام التكنولوجيا أو الطرائق أو الاستراتيجية و غيرها دون وجود الاستعانة من الآخرين أي المعلمين ليكون التعلم يناسب حالة الطلبة فيه.

فمن الأهداف من التعلم الذاتي منها ما رأى "ملحم" هي: الاهتمام على الفروق النفسية أو الفردية، الاهتمام على المتعلم و استعدادته، تكوين الحافز و التعزيز للطلبة، يوافق مع الأحداث الجديدة حسب ميولهم، يساعد الطلبة على التعلم استقلاليا، يسهم الطلبة على اكتساب الخبرات بنفسهم، يهدف للتعلم بأسلوب و أشكال مختلفة حسب ميول الطلبة و اهتمامهم.<sup>١٠٧</sup>

إذن، يكون تعلم اللغة الأجنبية بمهاراتها الأربعة منها القراءة بالنسبة باستخدام التعلم الذاتي يهدف في تعلمها على الاهتمام حسب نفسية الطلبة و استعدادهم و تحفيزهم و ميولهم و استقلالهم.

### ج. الكفاءات في تعلم اللغة الأجنبية

و بالنسبة لتعلم اللغة و استراتيجية تعلمها فإنها تحتاج إلى بعض الكفاءات. و الأهم من هذه الكفاءات أنها متعلقة بالكفاءة الاتصالية التي لا تقتصر على

<sup>١٠٦</sup> إخلاص حسن السيد عشرية، "أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة: حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص"، رسالة دكتوراه، (خرطوم: جامعة الخرطوم، ٢٠٠٩)، ص. ١٤-١٥

<sup>١٠٧</sup> إخلاص حسن السيد عشرية، "أثر برنامج تعلم ذاتي...، ١٧-١٨.

الاتصال الكلامي أو التحادثي (المهارات التحادثية) بل كاد الاتصال أن يكون للمهارات الأربعة. و الكفاءات المحتاجة في تعلم اللغة الأجنبية تحتوى على أربعة مجالات و هي: الكفاءة القواعد اللغوية (*Grammatical Competence*) و الكفاءة اللغوية الاجتماعية (*Sociolinguistic Competence*) و الكفاءة التحادثية الكلامية (*Discourse Competence*) و الكفاءة الاستراتيجية (*Strategic Competence*). و مما يلي بيان الكفاءة الاتصالية الأربعة في تعلم اللغة:<sup>١٠٨</sup>

#### ١. الكفاءة القواعد اللغوية *Grammatical Competence*

و هي قدرة الطلبة على فهم درجة مجموعة المبادئ اللغوية " *Linguistic Code or Symbol* " بما فيها من استخدام المفردات " *Vocabularies* " و القواعد اللغوية " *Grammar* " و النطق في الكلام " *Pronunciation* " و نطق الأحرف الهجائي " *Spelling* " و بناء الكلمة و ترتيبها " *Word Formation* ". زيادة من ذلك، توجد العناصر الأخرى مما هي داخل الكفاءات القواعد اللغوية، و هذه العناصر من الكفاءة رأها جانيل و سوين ( *Canale and Swan* ) مما ينبغي تكوينها على نفس متعلمي اللغة الأجنبية و هي: القدرة على معرفة طبيعة الأصوات من اللغة المستخدمة ( *Phonological* )، القدرة على استيعاب القواعد النحوية و الصرفية ( *Morphological-Syntactic* )، و كذا السيطرة على تركيب دلالية اللغة المستخدمة و معاجمها المفرداتية ( *Lexico-Semantic* ).

#### ٢. الكفاءة اللغوية الاجتماعية *Sociolinguistic Competence*

<sup>١٠٨</sup> ريبكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، : ترجمة و تعريب محمد دعدور، ١٩-٢٠: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ١٧٤: Svetlana Kurtes, Introduction: Key Competences in Foreign Language Learning, (Pdf), (Cambridge: t.p, t.t), 2.

و هي قدرة الطلبة على فهم التعبيرات اللغوية و استخدامها في الظروف أو الأمور الاجتماعية التي تشتمل على مفاهم الكلام نحو الاقناع و الاعتذار و الوصف و غيرها من عناصر الاجتماعية اللغوية.

و من ثم، فإن من إحدى عناصر الكفاءة اللغوية الاجتماعية التي ينبغي تكوينها على نفس متعلمي اللغة الأجنبية هي المعرفة على نظم استخدام اللغة المستخدمة. هذا و لأن لكل اللغة نظام تركيبها التي تميز بعضها ببعضها الأخر.

### ٣. الكفاءة التحادثية الكلامية *Discourse Competence*

و هي قدرة الطلبة على فهم و ربط أفكارهم لتحقيق التماسك بالشكل و الترابط في الأفكار.

و هذا المعنى يدل على أن لكل متعلمي اللغة الأجنبية ينبغي أن تكون لهم القدرة و السيطرة على تكوين الارتباط أو التماسك (*Coherence*) و الاندماج (*Cohesion*) لمجال الكلمات الموجودة في أية اللغات المدروسة عندهم لتكون اللغة المندرجة تحت أفكارهم مطابقة مع اللغة التي تنطق و تكتب (اللغة المنطوقة و اللغة المكتوبة).

### ٤. الكفاءة الاستراتيجية *Strategic Competence*

إنها قدرة الطلبة على استخدام الاستراتيجية لحل المشكلات عن قصر معرفتهم باللغة. فمثالها لو لم يكن الطلبة يعرفون كلمة في لغة ما ليستخدومون كلمة أخرى مما تشير إلى إشارة هذه الكلمة لتعبير عن تلك الكلمة. و مما يمكنهم أيضا أن يستخدم الطلبة الكتابة مما تشرح عن هذه الكلمة غير معروفة معناها حتى يفقه المستمع أو من يدور حول هذه الاتصال ما أرادته المتحدث أو الكاتب.

و قد كانت هذه الكفاءات الأربعة محتاجة عند تعلم اللغة العربية بمهاراتها الأربعة. و لها إسهامة في تعلم اللغة العربية.<sup>١٠٩</sup>



---

<sup>١٠٩</sup> ريببكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، : ترجمة و تعريب محمد دعدور، ١٩-٢٠. : رشدي أحمد طعيمة، المهارات

اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ١٧٤. : Svetlana Kurtes, *Introduction: Key Competences in Foreign*

*Language Learning*, Cambridge, (Pdf), 2

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث و منهجه

إن مدخل هذا البحث يعتمد على المدخل النوعي الوصفي. و هو كما ذهب بوغدا و غوبا (Bogdan and Guba) إلى أن البحث النوعي الوصفي هو البحث الذي يستخدم في توصيف بياناتها الكلمات الوصفية نحو الكلمات المكتوبة أو ملفوظ لسان العينة و ثم السلوكيات التي يستطيع أن يقوم بعملية ملاحظتها و أنه لإيجاد الأجوبة عن ظاهرة ما.<sup>110</sup>

و هذا ما قد قررها روييت ج. بوغدا و ساري كنوف بيكلين (Robert C. Bogdan dan Sari Knopp Biklen) في كتابهما " *Qualitative Research For Education: An Introduction To Theory And Methods* " على أن البحث النوعي هو البحث الذي تتصف بياناته بالكلمات أو الصورة دون الأرقام.<sup>111</sup> و به لقد رأي نانا شوديه (Nana Syaodih) أن عملية التحليل في البحث النوعي تقوم على التحليل الاستقرائي بما فيه من عملية اكتشاف البيانات المخصصة شاملا ليكون عليها التقسيمات أو الوحدات أو العلاقة و ملاحظة اتجاهات العينة باستخدام الاستراتيجية التعاملية و التفاعلية نحو الوثائق أو الاستبانة أو المقابلة و غيرها.<sup>112</sup> و من ثم، فإن نوع هذا البحث من إحدى دراسة الحالة. و

<sup>110</sup>Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2012), 181, Moh. Kasiram, *Metodologi Penelitian Kualitatif-kuantitatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), 53.

<sup>111</sup>Robert C. Bogdan, Sari Knopp Biklen, *Qualitative Research For Education: An Introduction To Theory And Methods*, (London: Aliyn an Bacon Inc, t.t), 28

<sup>112</sup>Nana Syaodih S., *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), 95.

هي الدراسة التي تركز على الحادثة أو الشخص أو الظواهر المعينة أو الاجتماعية المعينة.<sup>١١٣</sup>

أما منهج هذا البحث من ناحية مكان إجرائه الثلاث منها البحث المكتبي و البحث المعلمي و البحث الميداني، فإن نوع هذا البحث بحث ميداني و هو البحث الذي قام به الباحث في ميدان البحث أو موقع البحث الذي اختاره الباحث كمكان أو موقع للبحث عن الظواهر التي حدثت في ذلك المكان.<sup>١١٤</sup>

### ب. حضور الباحث

و في هذا، لقد كان الباحث متخرجاً في المكان الذي يقوم به من عملية البحث العلمي و هو في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة سيرامفوج (Sirampog) بريس (Brebes). و قد ساعد هذا إلى تسهيل عملية البحث و تعميقها في اختيار مصادر البيانات.

### ج. موقع البحث و وقته

و الموقع الذي اختاره الباحث للقيام بعملية البحث في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة بمعهد الحكمة ٠٢ الإسلامي بسيرامفوج بريس. و إن اختيار هذه المدرسة لوجود عملية تعلم اللغة العربية بأساسها قراءة كتب التراث المتعلقة بالمواد المدروسة و فهمها بوسيلة شرح المدرس أو توضيحه في حين. و كانت عملية قراءة هذه كتب التراث و فهمها لا تقوم في الفصل أثناء الدراسة و حدها إنما هي مستمرة خارج عملية الدراسة.

و لذا، أراد الباحث أن يقوم ببحثه في هذه المدرسة هدفاً للبحث عن المعرفة عن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في فهم مقروء كتب التراث

<sup>113</sup>Syamsuddin AR, Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 175, Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006), 48.

<sup>114</sup>Abdurrahman Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), 95-96.

باعتماد الباحث على نظرية النجاح في تعلم اللغة الأجنبية عند ريببكا أكسفورد كمؤشرات لتلك الاستراتيجية المستخدمة عند الطلبة.

و أما الوقت للقيام بهذا البحث لجمع البيانات في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة بمعهد الحكمة ٠٢ الإسلامي كان حوالي ثلاثة أسابيع في تاريخ ٤-٢٥ من مارس سنة ٢٠١٩. و هذا الوقت كوقت أول للقيام بعملية جمع المعلومات و زيادة في تاريخ ١٩-٢٠ أبريل سنة ٢٠١٩.

#### د. البيانات و مصادرها

إن البيانات المستخدمة في هذا البحث العلمي تنقسم إلى البيانات الأساسية و البيانات الثانوية. أما المصادر من تلك البيانات تصدر من كل مصدر منها: مدير مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة، معلمي اللغة العربية مستخدمي قراءة كتب التراث في عملية تعليم و تعلمه، بعض طلاب مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة، و الكتب المتعلقة باستراتيجية تعلم اللغة كتابا بحثا علميا كان أو كتابا مطبعا. و مما يلي بيان تفصيل كل من البيانات و مصادرها.

١. البيانات الأساسية

و مما يكون البيانات الأساسية لهذا البحث هي:

(أ) بيانات معلمي اللغة العربية عن الطلبة المتفوقين في تعلم اللغة العربية و الطلبة الأقل تفوقا في تعلم اللغة العربية.

(ب) ورقة استبانة الطلبة المتفوقين في تعلم اللغة العربية و الطلبة الأقل تفوقا في تعلم اللغة العربية عما تتعلق بالاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في فهم مقروء كتب التراث و الكفاءات المحتاجة فيها.

(ج) ورقة أجوبة من المقابلة من الطلبة المتفوقين في تعلم اللغة العربية و الطلبة الأقل تفوقا في تعلم اللغة العربية عما تتعلق بالاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في فهم مقروء كتب التراث و الكفاءات المحتاجة فيها.

## ٢. البيانات الثانوية

و مما يكون البيانات الثانوية لهذا البحث هي:

(أ) الكتاب أو البحث العلمي عن استراتيجية النجاح في تعلم اللغة الثانية لأحمد صالح الصبحي.

(ب) الكتاب المترجم عن إستراتيجيات تعلم اللغة لريبيكا أكسفورد

## هـ. أسلوب جمع البيانات

و أسلوب جمع البيانات المستخدمة لهذا البحث تكون من ثلاثة أساليب

منها:

## ١. أسلوب التوثيق

إن التوثيق من إحدى أسلوب جمع بيانات هذا البحث الأولى. و إن أسلوب التوثيق هو البحث عن البيانات عن الأمور أو المتغيرات نحو الكتابة، الملفات، الكتب، الجريدة، المجلة، الهيكل، كاتب المشاورة، الأنشطة وغيرها.<sup>١١٥</sup>

استخدم الباحث أسلوب التوثيق لمعرفة درجة الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا بالنظر إلى وثائق إنجاز التعليم أو نتيجة تعلمهم. و بهذه الوثيقة قسم الباحث قسمين من الطلبة: قسمة للطلبة المتفوقين و قسمة للطلبة الأقل تفوقا. و منهما من القسمين يقوم الباحث بأخذ البيانات عن الإستراتيجيات التي استخدمها هذان القسمان من الطلبة.

## ٢. أسلوب الاستبانة

إنها من إحدى أسلوب جمع البيانات أو المعلومات المستخدمة في هذا البحث العلمي. و هي عبارة عن حوار كتابي مقدمة إلى العينة من

<sup>115</sup>Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, suatu pendekatan praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013), 274.

الطلبة بشكل جدول من الأسئلة.<sup>١١٦</sup> و كما يوضح أن الاستبانة هي عبارة عن حوار كتابي تشتمل على جدول أو دفاتير من الأسئلة فكانت الاستبانة المستخدمة في هذا البحث تعتمد على الاستبانة المغلقة (لاكتشاف الاستراتيجية المستخدمة عند الطلبة في قراءة كتب التراث) مما ليس للطلبة فرصة لإعطاء الأجوبة إلا الأجوبة المقدمة في تلك الدفاتير من الأسئلة. و بهذا الشكل من الاستبانة فإن العينة من الطلبة يختار تلك الأجوبة المعدة في تلك الأسئلة من الاستبانة. و من ثم، استخدم هذا البحث الاستبانة المفتوحة (لاكتشاف الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث) مما للطلبة فرصة لإعطاء الأجوبة التي تناسب أفكارهم.<sup>١١٧</sup>

فبعد، فإن استخدام الاستبانة في هذا البحث بالتعميد على استخدام الفصل ل (Likert Scale) بما فيه من أربع درجات منها: لا (tidak pernah)، أحيانا (kadang-kadang)، غالبا (sering)، دائما (selalu). و هذا الفصل مستخدم لقياس السلوكيات أو الآراء أو شعور الأفراد عن ظواهر ما. و قد يكون هذا الفصل بشكل الدفاتير أو بشكل متعدد الجواب مما يحتوى على تلك الدرجات.<sup>١١٨</sup>

و استخدم الباحث أسلوب هذه الاستبانة في هذا البحث هدفا للحصول على البيانات أو المعلومات المتعلقة باستراتيجية قراءة كتب التراث و فهمها بالتعميد على الأسئلة المتعلقة باستراتيجية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية و كذلك الكفاءات في قراءة كتب التراث.

### ٣. أسلوب المقابلة

<sup>١١٦</sup>عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي و طرق كتابة الرسائل الجامعية، (الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية، ١٤١٥ هـ)، ١٣٦.

<sup>١١٧</sup>S. Nasution, Metode Research (Penelitian Ilmiah), (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007), 128-130.

<sup>١١٨</sup>Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2017), 134-138.

و من إحدى أسلوب جمع البيانات الأخرى المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة. إنها الحوار قام به المقابل و المقابل بما فيه من المقصود المعين. و كون المقابل طارح الأسئلة البحثية إلى المقابل ليكون يجب تلك الأسئلة منه.<sup>119</sup> و مما يكون زيادة من هذا التعريف لقد رأى غوردن (*Gorden*) إلى أن: " *Interviewing is conversation between two peoples in which one person tries to direct the conversation to obtain information for some specific purpose.*" و من تعريفه يكون المفهوم أن المقابلة هي المحادثة بين الشخصين بما من إحدى أهدافها لاستنباط المعلومات لأغراض معينة. و التعريف من المقابلة بعده ما قاله ستيورت و كسح (*Stewart and Cash*) إلى أن:

*"An Interview is interactional because there is an exchanging, or sharing of roles, responsibilities, feelings, beliefs, motives, and information. If one person does all of the talking and the other all of the listening, a speech to an audience of one, not an interview, is talking place."*

و من هذا التعريف عند ستيورت و كسح (*Stewart and Cash*) يلاحظ أن المقابلة هي المعاملة فيما فيها من تبادل النظام، المسؤولية، الشعورات، التأمين، المقصود، و المعلومات. و ليس المقابلة بأنها تحادث الواحد و ساكت الأخرى.<sup>120</sup>

و بالنسبة لنوع المقابلة المغلقة كانت أو المفتوحة فإن المقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة المفتوحة بصورة أن يكون المقابل يعرف وقوعه كمن يطرح إليه الأسئلة (المقابل) و أنه يعرف أهداف المقابلة. إذ هذه الصورة من المقابلة لائق بهذا النوع من البحث و هو البحث الكيفي أو النوعي. و استخدم الباحث المقابلة المرتبة بكونه من يقوم بالمقابلة و

<sup>119</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1999), 135.

<sup>120</sup>Heris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 118.

الأسئلة و الأجوبة قررها الباحث وحده (لمعرفة الاستراتيجية المستخدمة عند الطلبة في قراءة كتب التراث) و كذلك استخدم الباحث المقابلة غير مرتبة بكون الأسئلة قررها الباحث و الأجوبة من عند الطلبة حرية (و هذه لمعرفة الكفاءات المحتاجة عند الطلبة).<sup>١٢١</sup>

استخدم هذه الأسلوب من المقابلة لتأكيد عما قد أعطاه العينة من الطلبة عن الأجوبة من الأسئلة المتعلقة باستراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد من وسيلة أسلوب الاستبانة. و اختصارا من هذه المقابلة فليس أنها إلا لتأكيد الاستبانة. و إذا وجد الباحث أجوبة إحدى الطلبة في المقابلة غير المتساوية بالأجوبة الموجودة في الاستبانة قام بعملية التقرير الصحيح من الطلبة أيهما الأصح من الجواب لكل الأسئلة.

و عن الاستبانة و المقابلة أنظر إلى الملحق ٣. (أدوات الاستبانة و المقابلة).

#### و. أسلوب تحليل البيانات

و بعد أن قام الباحث بعملية جمع البيانات و يليها تحليلها هدفا لتوضيح تفصيل كل البيان و توصيفها لتكون البيانات بيانه محتاجة و مستخدمة و مشرحة لما هي من أساس التحليل. و أسلوب تحليل البيانات التي استخدمها الباحث يعتمد على ما أباها ميليس و هوبرمين (Miles and Huberman) من أربع خطوات، منها:<sup>١٢٢</sup>

#### ١. عملية جمع البيانات (Data Collection)

ففي هذه العملية من الأول، قام الباحث بالتالي:

<sup>121</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif...*, 137-138.

<sup>122</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan.....*, 338-345.

أ) أولاً، أن يجمع الباحث البيانات المحصولة من عدة أسلوب جمع البيانات من التوثيق و الاستبانة و المقابلة المتعلقة بالاستراتيجيات و الكفاءات المستخدمة و المحتاجة في عملية قراءة كتب التراث.

ب) ثانياً، أن يفرق الباحث قسمين من الطلبة: قسم للطلبة المتفوقين (٢٠ طالبا) و قسم للطلبة الأقل تفوقاً (٢٠ طالبا) و هذا بالنظر إلى توثيق نتائج الدراسة.

## ٢. عملية تخفيض البيانات (Data Reduction)

و في عملية تخفيض البيانات، قام الباحث بالعمليات الآتية:  
أ) ثالثاً، أن يحلل الباحث البيانات (المحصولة من الاستبانة و المقابلة) لإيجاد الاستراتيجيات التي بلغت درجة استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) من كل القسمين من فرقة الطلبة (المتفوقين و الأقل تفوقاً). فالاستراتيجيات التي لا يبلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (اي بين ٢٠-٤٩ لا-أحيانا) فحذفت البيانات (مردودة عند الباحث). و من ثم، فإن الباحث يحاول على إيجاد البيانات المتعلقة بالكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث.

و بينما قام الباحث بعملية تحليل البيانات استخدم من قبله تحليل فصل *Likert Scale* باستخدام جملة كل الإصابة لكل البنود من الإستبانة و المقابلة. و هذا الحساب باستخدام الخطوات التالية:

● البحث عن جملة كل الإصابة من كل البنود

..... =	١	X	جملة إصابة الطلبة الذين يجيبون "لا"
..... =	٢	X	جملة إصابة الطلبة الذين يجيبون "أحيانا"
..... =	٣	X	جملة إصابة الطلبة الذين يجيبون "غالبا"
..... =	٤	X	جملة إصابة الطلبة الذين يجيبون "دائما"
..... =			جملة كل، إصابة

- البحث عن الحساب المثالي (ideal) لكل البنود (item) و يكون الحساب المثالي باستخدام الحساب الآتي:

(جملة بنود الإجابة X عدد العينة)	
البيان:	
جملة بنود الإجابة	: ٤ (لا، أحيانا، غالبا، دائما)
عدد العينة	: ٢٠ (لكل عدد العينة من فرقة الطلبة)

- و من هذا الرموز فجملة الإصابة المثالية (ideal) لكل البنود (item) = ٤ X ٢٠ (لكل عدد العينة من فرقة الطلبة المتفوقين أو الطلبة الأقل تفوقا) = ٨٠ (و هذا لو أجابوا "دائما") و ٢٠ (لو أجابوا "لا")
- البحث عن درجة كل البنود باستخدام الفصل التالي و تكون درجة كل البنود باستخدام الفصل الآتي:

دائما	غالبا	أحيانا	لا
٨٠	٦٠	٤٠	٢٠
البيان:			
٢٠ : الدرجة الأدنى (إذا أجاب كل العينة من فرقة الطلبة ب"لا")			
٨٠ : الدرجة الأعلى (إذا أجاب كل العينة من فرقة الطلبة ب"دائما")			

- التعيين على أخذ الاستراتيجية

و يكون تعيين أخذ الاستراتيجية عند الباحث بالنسبة إلى ما يلي:

البيان	درجة استخدام الاستراتيجية	الاستراتيجية
مردودة عند الباحث	٤٩-٢٠	
مقبولة عند الباحث	٨٠-٥٠	

### ٣. عملية عرض البيانات (Data Display)

و هي عملية الاستمرار من التخفيض بكون الباحث تعرض نتائج البيانات بشكل التقسيمات أو التفريقات. و في هذا فإن الباحث تعرض البيانات عن تقسيم أهمية الإستراتيجيات التي استخدمها الطلبة إما الطلبة المتفوقون و إما الطلبة الأقل تفوقا و ثم التشبه و الاختلاف بينهما.

و هذه العملية من عرض البيانات قام به الباحث بعد وجود عملية تخفيض البيانات. و العملية التي تكون في عرض البيانات:

أ) رابعا، و بعد أن قام الباحث بعملية تخفيض البيانات و وجد عنده الإستراتيجيات المستخدمة من كل فرقة الطلبة فيضغ في الوحدات: وحدة للطلبة المتفوقين و اشتمل فيها عدة الإستراتيجيات التي بلغت درجة استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما). و وحدة للطلبة الأقل تفوقا و اشتمل فيها عدة الإستراتيجيات التي بلغت درجة استخدامها إلى ٢٠-٤٩ (لا-أحيانا). و أما أدناها أبي عنها الباحث.

و من ثم، يقوم الباحث مثل هذه العملية في إيجاد الكفاءات المحتاجة في عملية قراءة كتب التراث.

### ٤. عملية الاستنباط (Conclusion Or Verification)

إنها مرحلة أخيرة من تحليل البيانات بعد عرض البيانات. و هي عملية قام بها الباحث لأخذ الخلاصة أو التلخيص عن الإستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الإستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا بكل تفصيلها و يقوم بها بعملية البحث عن التشبه و الاختلاف بينهما من الإستراتيجيات و الكفاءات المحتاجة في فهم مقروء كتب التراث.

و هذا أخير ما قام به الباحث في عملية التحليل بأن للباحث الأمور الآتية:

أ) البيان عن الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون (بحد درجة استخدامهما إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما)).

ب) البيان عن الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا (بحد درجة استخدامهما إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما)).

ج) و من هذه البيانات ظهر التشبه و الاختلاف بين الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا في استخدام الاستراتيجيات في قراءة كتب التراث.

د) و أيضا عن الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث.

و هذه كلها هي من نوع تحليل البيانات التي رآها ميليس و هوبرمين (Miles and Huberman).<sup>١٢٣</sup>

و لتعميق تطبيق عملية تحليل البيانات عند ميليس و هوبرمين في هذا البحث أنظر إلى: الملحق ٤. (خطوات عملية تحليل البيانات عند ميليس و هوبرمين).

### ز. اختبار صحة البيانات

و قبل أن يقوم الباحث بعملية اختبار صحة البيانات و المعروف أن فيه بعض التقنيات التي يستطيع استخدامها في عملية اختبار صحة البيانات، منها: تطويل المشاركة و جودة المشاهدة و التثليث و المراجعة مع الأقربة و كافية المراجع و البحث عن السلبيات و الفحص من الأعضاء. و منها ما اختارها الباحث في عملية اختبار صحة البيانات و هي التثليث.

#### ١. التثليث (Triangulasi)<sup>١٢٤</sup>

و هو طريقة اختبار صحة البيانات باستخدام عنصر من عناصر أخرى أو أنها مقارنة لتلك البيانات. و استخدم التثليث في أكثر للتفخيص

<sup>123</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan...*, 338-345., Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), 178-180

<sup>124</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 326-333.

بوسيلة المصادر الأخرى. و يفرق دانسين (Denzin) أربع أنواع من التثليث كتقنية التفخيص بما فيه من استخدام المصادر و الطرائق و الباحث و النظرية.

و التثليث بالمصادر بمعنى مقارنة درجة ثقة المعلومات أو البيانات المحسولة بوسيلة الوقت و الألة المختلفة في البحث الكيفي أو النوعي، و تلك درجة ثقة البيانات مستهدفة بطريقة مما يلي:

- (أ) مقارنة البيانات المحسولة من المشاهدة بالبيانات المحسولة من المقابلة  
 (ب) مقارنة ما قاله الشخص في المجتمع بما قاله نفسه وحده  
 (ج) مقارنة ما قاله الشخص عن حالة البحث بما قاله نفسه وحده طول الوقت  
 (د) مقارنة حالة و نظرة الشخص بأنواع الآراء من المجتمع أو من ذا تربية عليا و غيرها  
 (هـ) مقارنة نتيجة المقابلة بمحتويات الوثائق المتعلقة.

و التثليث بالطرائق إنه كما قال باطان (Patton) نوعان:

- (أ) مراجعة درجة ثقة نتائج البحث من بعض طريقة جمع البيانات  
 (ب)مراجعة درجة ثقة بعض مصادر البيانات بالطريقة المتشابهة  
 و التثليث بالنظريات لقد قاله لينجلونج و غوبا (Lincoln and Guba) أن الحقائق لا فخص لها لدرجة ثقتها بالنظرية الواحدة أو أكثر. و جانب ذلك رأى باطان أن التثليث بالنظريات يستطيع استخدامها و هذا ما سمي بالتوضيح المقاربي (rival explanation)<sup>125</sup>.

<sup>125</sup>Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 326-333.

و لمقارنة أنواع التثليث الأخرى، الرجاء بقراءة أحد الكتاب: بيتر مارشال (Petter Marshall)، طرق إعداد المشروعات البحثية (Research Methods): بالتعريب و الترجمة من قسم الترجمة بدار الفاروق، (القاهرة: دار الفاروق للنشر و التوزيع، ٢٠٠٦)،

و التثليث المستخدم لاختبار صحة بيانات هذا البحث يعتمد على التثليث بالمصادر و التثليث بالطريقة و التثليث بالنظريات.

أما التثليث بالمصادر فإن الباحث يقوم بعملية المقارنة بين البيانات المحصورة من الطلبة عن الاستراتيجية التي استخدموها في عملية قراءة كتب التراث ليكون لها التناسب بعضها ببعض.

و أما التثليث بالطريقة فإن الباحث يقوم بعملية المقارنة بين البيانات التي سيحصلها الباحث حسب طريقة جمع البيانات بين الاستبانة و المقابلة مما يمكن القيام بهما التصحيح إن يوجد الاختلاف في البيانات المحصورة من كلتي النظريتين. إذ، لو يوجد الاختلاف في البيانات المحصورة من المقابلة مع البيانات المحصورة من الاستبانة ليقوم الباحث بعملية التقرير من الطلبة أيها الأصح من البيانات المعروضة في الاستبانة و المقابلة.

و التثليث بالنظريات فإن الباحث يقوم بعملية الفحص بين نتائج البحث مع النظريات المقدمة ليكون لها التناسب و الترابط دون التحريف أو التبديل.

## الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول: مححة عن مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02)

أ. تاريخ مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02)<sup>١٢٦</sup>

إنها من إحدى المدارس التي أسسها معهد الحكمة ٠٢ غير أن فيه المدارس الأخرى. بدأت مدرسة الحكمة ٠٢ العالية تقدّم إجازة عملية التعليم و التعلم سنة ١٩٩٠ ميلادية إلى وزارة الشؤون الدينية. و في التاريخ ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٩٠ ميلادية أخرجت وزارة الشؤون الدينية الرسالة التقريرية ( SK No. WK/5.d/210/Pgm/MA/1990) بما في هذه المدرسة من قسم A1 و A2 (القسم الديني و القسم الاجتماعي (IPS)).

و في سنة ١٩٩٤ ميلادية تطورت مدرسة الحكمة ٠٢ العالية و كان فيها قسم آخر و هي القسم الطبيعي (IPA). و الأثر من هذا التطور، ترى مدرسة الحكمة ٠٢ العالية إلى تثبيت القسم الديني تقوية لها فصار المؤسس إلى بناء المدرسة العالية للدراسات الدينية و هي المدرسة العالية الخاصة (MAK).

ولذا، تتكون مدرسة الحكمة ٠٢ العالية على قسمين إحداها العامة و أخرها الخاصة. فمدرسة الحكمة ٠٢ العالية العامة تتكون على ثلاثة أقسام من الفصول أو الدراسات إحداها الفصل أو الدراسة الاجتماعية (IPS) و ثانيها الفصل أو الدراسة الطبيعية (IPA). و أما مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة تتكون على الفصل أو الدراسة الدينية و هي المدرسة العالية الخاصة (MAK). و انطلاقاً من هذه الأقسام من الفصول أو الدراسات، يركز الباحث على بحثه في المدرسة العالية للدراسة الدينية و هي المدرسة العالية الخاصة (MAK).

<sup>126</sup>Wikipedia, "MA Al-Hikmah 2", [https://id.wikipedia.org/wiki/MA\\_Al-Hikmah](https://id.wikipedia.org/wiki/MA_Al-Hikmah), diakses tanggal 4 April 2019.

ب. موقع مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02) الجغرافي  
تقع مدرسة الحكمة ٠٢ العالية في شارع بندأ (Benda) سيرامفوج  
(Sirampog) ٥٢٢٧٢ بريس (Brebes). و بالنسبة لموقعها الجغرافي فإذا هي  
يدور حولها عدة المدن، و هي:

أ) الجهة الشمالية : بحر الجاوى (Pantura)

ب) الجهة الشرقية : مدينة تيغال (Tegal)

ج) الجهة الجنوبية : مدينة بانيوماس (Banyumas) و جيلاجاف (Cilacap)

د) الجهة الغربية : مدينة سيربون (Cirebon) و مدينة كونيعان  
(Kuningan)

ج. المواد الدراسية في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02)

تعلم الطلبة في هذه المدرسة سائر العلوم الدينية و العامة مما تحوى على

ما يلي:

جدول ٤.١. المواد الدراسية في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة

مجموعة "أ" (واجب)	مجموعة "ب" (واجب)	مجموعة "ج" (مهنية)
القرآن و الحديث	اللغة الإنجليزية	التفسير و علومه
الفقه	فن الثقافة	الحديث و علومه
العقيدة و الأخلاق	التربية الجسمية و الرياضة	الفقه و أصوله
تاريخ الإسلام و ثقافته	الصناعية و العاملة	علم الكلام
التربية الوطنية	اللغة الجاوية	الأخلاق
اللغة الإندونيسية		اللغة العربية و المهنية
اللغة العربية		اللغة الإنجليزية و
الرياضية		أدبها
تاريخ الإندونيسيا		

و من مميزات هذه المدرسة في عملية التعليم و التعلم أن تكون على الطلبة قراءة كتب التراث للمواد المدروسة قبل أن يشرحها المدرس. فهذه القراءة من كتب التراث كانت باهتمام العناصر اللغوية للغة (القواعد اللغوية). و هذا النوع من التعلم لتعويد الطلبة على قراءة كتب التراث حسب قواعد لغويتها و ثم فهم محتواها.

#### د. الأنشطة في مدرسة الحكمة ٠٢ العالية الخاصة (MAK Al-Hikmah 02)

ومن إحدى مميزات هذه المدرسة الأخرى فإن فيها مجموعة من الطلبة مما تنضم في النادي الدراسي لتنمية القدرات المعروف بـ "SDC" (Self Development Club). وهذه المجموعة تركز الطلبة على تنمية مهاراتهم اللغوية من الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و بالنسبة لقراءة كتب التراث إنما لا تكون داخل الفصل أثناء التعلم وحده و إنما تكون أيضا خارج الفصل أى في المسكن. و لما كانت الطلبة خارج الفصل، يقرؤون كتب التراث و يتعلمونها ذاتيا.

وبعد، فإن لـ "SDC" (Self Development Club) البرامج أو الأنشطة اليومية و الأنشطة الأسبوعية والأنشطة الشهرية و الأنشطة السنوية. فكل هذه الأنشطة كونتها مجموعة الطلبة في "SDC" (Self Development Club) ليقوم بها الطلبة معا. و مما يلي بيان تفصيل كل البرامج أو الأنشطة الموجودة في "SDC" (Self Development Club) ولها دور هام في ترقية مهارة الطلبة في قراءة كتب التراث

#### أ) الأنشطة اليومية

ومن الأنشطة التي قام بها الطلبة يوميا هي:

- (١) الدورة العلمية
- (٢) إعطاء المفردات

(٣) و تكرار الدروس

ب) الأنشطة الأسبوعية

و من الأنشطة التي قام بها الطلبة أسبوعيا هي:

(١) المحاضرة الإنجليزية و العربية (MIMA)

(٢) كتابة المفردات

(٣) و ختم القرآن

ج) الأنشطة الشهرية

و من الأنشطة التي قام بها الطلبة شهريا هي:

(١) بحث الكتب

(٢) قراءة كتاب المولد البرزنجي

(٣) مناقشة التربية و اللغة

(٤) تخريج الحديث

د) الأنشطة السنوية

و من الأنشطة التي قام بها الطلبة سنويا ها:

(١) مسابقة الإنشاء

و هذه الأنشطة كلها قام بها الطلبة من كل الفصل و لها أهمية و إسهامات كثيرة في ترقية المهارات اللغوية إحداهما مهارة القراءة غير أن لهم الأنشطة الأخرى مما تدعم لمهاراتهم اللغوية منها مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة الكتابة. و قد كان الطلبة يقومون بهذه الأنشطة يوميا و أسبوعيا و شهريا بما في هذه الأنشطة كان رئيس النادي الدراسي لتنمية القدرات ذا مسؤولية كبرى.<sup>١٢٧</sup>

<sup>١٢٧</sup> تيغوه (Teguh) رئيس "SDC" (Self Development Club). مقابلة. (بريس، ١٥ مارس ٢٠١٩).

## المبحث الثاني: عرض البيانات و نتائج البحث

أ. الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية

تكون هذه النتائج من البحث إجابة عن الأسئلة المقدمة لهذا البحث و هي: ما الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية (إما للطلبة المتفوقين أو الطلبة الأقل تفوقا) و ما التشبة و الاختلاف بينهما من فرقة الطلبة في قراءة كتب التراث و كذا الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث.

أخذ الباحث ٤٠ عينة من الطلبة بتقسيم ٢٠ طالبا من الطلبة المتفوقين و ٢٠ طالبا من الطلبة الأقل تفوقا. و كان هذا التقسيم من الطلبة حسب إنجاز تعلمهم في المرحلة الثالثة من المدرسة العالية الخاصة.

و مما يلي بيان تفصيل كل من تقسيم الطلبة إلى المتفوقين و الأقل تفوقا:

جدول ٤.٢. تقسيم الطلبة إلى المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا

الطلبة الأقل تفوقا	الطلبة المتفوقون
أتى أمر الله	زاد المنى
أحمد زائم الأمم	مُحَمَّد فواز نوفل
فكري أفطان فهمي	أحمد إيهاب الفتح
أحمد ابن حجر	عز الفكر
أيمن	مقداد حقين
مُحَمَّد نبيل حسب الله	عبد الرحمن فوزي
فرحان عمردي	مُحَمَّد ألف حزمان
ألف الدين فردوس	مُحَمَّد شهر الجمهور
رازيلتان فانجيسست الله	فكر أديب مُحَمَّد

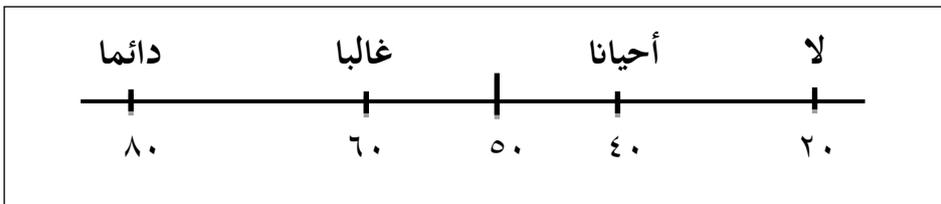
مُجَّد أجي سافوترا	إيجي ريانطاو
محاسن توساه طريفة	سوجي عمليا
عقلمة	نورم ملتنا
أنا عتيقة السعادة	خير النساء فترباني
لؤلؤ المكنون	خير النساء
إيمي مريتي	هليا حسن نبيل
حكمة فجريتي	إنتي مأمورة
أيذا مطمئنة	لواء الرحمة
إيفا فوزية	الفركيا مونيكنا نورول
نور ليلي عتيقة	سيده أم كلثوم
ملة حنيفا	سيتي إمالة السعادة

و لبعده معرفة هذا التقسيم من الطلبة، أنظر إلى الملحق ٥. و ٦. (تقسيم الطلبة إلى المتفوقين و الأقل تفوقا حسب إنجاز التعلم) من فصل "ب" و "ج". و بالنظر إلى درجة كل البنود مما تتكون على (لا، أحيانا، غالبا، دائما)، استخدم الباحث أربع خطوات منها:

(٤) البحث عن جملة كل الإصابات من كل البنود

(٥) البحث عن الحساب المثالي (ideal) لكل البنود (item)

(٦) البحث عن درجة كل البنود باستخدام الفصل التالي:



(٧) و من هذا الفصل عين الباحث على ما يلي:

البيان	درجة استخدام الاستراتيجية	الاستراتيجية
--------	---------------------------	--------------

مردودة عند الباحث	٤٩-٢٠	
مقبولة عند الباحث	٨٠-٥٠	

طبقا من هذا التحليل عين الباحث على أخذ البيانات عن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة إذا كانت بلغ استخدامها إلى ما بين درجة ٨٠-٥٠ (غالبا - دائما) أى بأن هذه الاستراتيجيات مقبولة عند الباحث. أما إذا كانت الاستراتيجية بلغ استخدامها إلى ما بين درجة ٤٩-٢٠ (لا-أحيانا) فلا يأخذها أى بأن هذه الاستراتيجيات مردودة عند الباحث. و مما يلي بيان استخدام الاستراتيجية:

و من تلك درجة استخدام الاستراتيجية، و مما يلي بيان تفصيل كل من الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا و ثم التشبه و الاختلاف بينهما و كذا الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة مما حصلت من أسلوب الاستبانة و المقابلة.

١. أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب الاستبانة و المقابلة

و بعد أن قام الباحث بجمع البيانات من الاستبانة و المقابلة وجد عنده البيانات حول الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون. و العينة التي أخذها الباحث تكون على جملة ٢٠ طالبا مما هي مأخوذة من كلا الفصلين (طالب و طالبة).

و عن نتائج بيانات الاستبانة و المقابلة في استخدام الاستراتيجية أنظر إلى الملحق ٧. (أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب الاستبانة و المقابلة).

و في هذا الجدول وضع الباحث علامة اللون الأخضر للاستراتيجية

التي بلغ استخدامها إلى درجة ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما).

### جدول ٤.٣. بيانات الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون

الرقم	نوع الاستراتيجية					
	لا	أحيانا	غالبا	دائما	جملة الإصابة	الحساب المثالي
١	٠	٦	١١	٣	٥٧	٨٠
	٠	١٢	٣٣	١٢		
٢	١	٦	٩	٤	٥٦	٨٠
	١	١٢	٢٧	١٦		
٣	٠	٧	١٠	٣	٤٦	٨٠
	٠	١٤	٢٠	١٢		
٤	٢	١١	٦	١	٤٦	٨٠
	٢	٢٢	١٨	٤		
٥	٤	١٢	٣	١	٤١	٨٠
	٤	٢٤	٩	٤		
٦	٠	١٠	٧	٣	٥٣	٨٠
	٠	٢٠	٢١	١٢		
٧	٥	١١	٣	١	٤٠	٨٠
	٥	٢٢	٩	٤		
٨	٠	٣	١٠	٧	٦٤	٨٠
	٠	٦	٣٠	٢٨		

٨٠	٥٩	٦	٧	٧	٠	قرأت الكتاب و قمت بفهم كل صيغة من صيغ الكلمات (الأوزن)	٩
		٢٤	٢١	١٤	٠		
٨٠	٦٩	١١	٧	٢	٠	قرأت الكتاب و قمت بفهم موقع الكلمات	١٠
		٤٤	٢١	٤	٠		
٨٠	٧٠	١٠	١٠	٠	٠	استخدمت الكتب العربية أثناء التعلم	١١
		٤٠	٣٠	٠	٠		
٨٠	٥٩	٥	٩	٦	٠	قرأت الكتاب و قمت بتركيز على الفكرة الأساسية	١٢
		٢٠	٢٧	١٢	٠		
٨٠	٤٧	٢	٤	١٢	٢	استخدمت المصادر المطبوعة و غير المطبوعة في قراءة الكتاب	١٣
		٨	١٢	٢٤	٢		
٨٠	٥١	٣	٦	١٠	١	قرأت الكتاب و قمت بتحليل معاني المصطلحات في الكلمات أو الجمل	١٤
		١٢	١٨	٢٠	١		
٨٠	٦٤	٩	٦	٥	٠	قرأت الكتاب و قمت بترجمة المفردات الجديدة بالمعجم العربية	١٥
		٣٦	١٨	١٠	٠		
٨٠	٤٧	٤	٢	١١	٣	قرأت الكتاب و قمت بتصنيف الملاحظة عن الموضوع الذي قرأته	١٦
		١٦	٦	٢٢	٣		
٨٠	٥٣	٦	٢	١١	١	قرأت الكتاب و قمت بكتابة الخلاصة منها	١٧
		٢٤	٦	٢٢	١		
الحساب المثالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية التعويضية	
٨٠	٤٣	٠	٨	٧	٥	قرأت الكتاب و قمت باستخدام المرادفات للكلمات التي لم أعرف معناها	١٨
		٠	٢٤	١٤	٥		
الحساب المثالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية فوق المعرفة	

٨٠	٥٦	٢	١٢	٦	٠	قرأت الكتاب و قمت على ربط المعارف الجديدة بما هو سبق منها	١٩
		٨	٣٦	١٢	٠		
٨٠	٧١	١٢	٧	١	٠	قرأت الكتاب و أعرف أهمية تعلم الكفاءات اللغوية	٢٠
		٤٨	٢١	٢	٠		
٨٠	٥٦	٢	١٢	٦	٠	قمت بترتيب الأوقات لقراءة الكتاب و فهمه	٢١
		٨	٣٦	١٢	٠		
٨٠	٥٠	٣	٦	٩	٢	قرأت الكتاب و قمت بتعيين الأهداف العامة و الأهداف الخاصة من قرائته	٢٢
		١٢	١٨	١٨	٢		
٨٠	٦٦	٦	٧	٧	٠	قرأت الكتاب و قمت بمحاسبة النفس	٢٣
		٢٤	٢١	٢١	٠		
٨٠	٤٩	٤	٥	١١	٠	قرأت الكتاب و قمت بعملية التقويم	٢٤
		١٢	١٥	٢٢	٠		
الحساب المتالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية التأثيرية	
٨٠	٤٨	٣	٧	٥	٥	قرأت الكتاب و قمت بالاسترخاء لتهدئ الأفكار و لترويحها	٢٥
		١٢	٢١	١٠	٥		
٨٠	٣٠	٠	٢	٦	١٢	قرأت الكتاب و استخدمت الموسيقا أثناء القراءة	٢٦
		٠	٦	١٢	١٢		
٨٠	٦٩	١٠	٩	١	٠	قرأت الكتاب و قمت ببحث الأحوال الهادئة	٢٧
		٤٠	٢٧	٢	٠		
٨٠	٧٤	١٥	٤	١	٠	أشجع نفسي على أني قادر على قراءة الكتاب و فهمه	٢٨
		٦٠	١٢	٢	٠		
٨٠	٦٣	٧	٩	٤	٠	توقفت على القراءة إذا شعرت بالتعبان	٢٩
		٢٨	٢٧	٨	٠		
٨٠	٢٩	١	٠	٦	١٣	قمت بالكتابة اليومية عن الكتاب	٣٠

		٤	٠	١٢	١٣	الذي قرأته	
٨٠	٤٣	١	٦	٨	٥	أشكو إلى من غيري عن فهم الكتاب	٣١
		٤	١٨	١٦	٥		
الحساب المثالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية الاجتماعية	
٨٠	٥٦	٤	٨	٨	٠	قرأت الكتاب و طلبت الآخرين لتوضيح ما لم أفهمه من الكتاب	٣٢
		١٦	٢٤	١٦	٠		
٨٠	٥٥	٣	٩	٨	٠	أتعاون مع الآخرين في قراءة كتب التراث و فهمها	٣٣
		١٢	٢٧	١٦	٠		
٨٠	٥٣	٣	٨	٨	١	أدعو من هو أفقه مني من الأصدقاء في قراءة و فهم كتب التراث	٣٤
		١٢	٢٤	١٦	١		
٨٠	٦٢	٦	١٠	٤	٠	أهتم الآخرين في كيفية قراءة و فهم كتب التراث	٣٥
		٢٤	٣٠	٨	٠		

تبين من الجدول السابق ما يلي:

(أ) إن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و بلغ استخدامها إلى ٥٠- (٨٠ غالبا-دائما) هي: (١) من ناحية الاستراتيجية التذكيرية، هي: التداعي و التفصيل (٥٧)، استخدام الكلمات الجديدة في نصوص (٥٦)، المراجعة البنائية (٥٣)، (٢) من ناحية الاستراتيجية المعرفية، هي: التكرار (٦٤)، التعرف على الصيغ (٥٩)، التعرف على التركيب (٦٩)، الممارسة الطبيعية (٧٠)، المعرفة الخاطفية للفكرة (٥٩)، تحليل المصطلحات التعبيرية (٥١)، الترجمة (٦٤)، التلخيص (٥٣)، (٣) من ناحية الاستراتيجية فوق المعرفية، هي: النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل (٥٦)، فهم عملية تعلم اللغة (٧١)، التنظيم (٥٦)، تحديد الأهداف العامة و الخاصة (٥٠)، المراقبة الذاتية (٦٦)، (٤) من ناحية الاستراتيجية التأثيرية، وهي:

الاستفادة من الفكاهة (٦٩)، المخاطرة بجرص (٧٤)، تسمع الجسد (٦٣)،  
 (٥) من ناحية الاستراتيجية الاجتماعية، هي: طلب التوضيح أو التفسير  
 (٥٦)، التعاون مع الزملاء (٥٥)، التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة  
 (٥٣)، مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين (٦٢).

ب) إن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا و بلغ استخدامها إلى  
 ٢٠-٤٩ (لا-أحيانا) هي: (١) من ناحية الاستراتيجية التذكيرية هي:  
 التصويرية (٤٦)، استخدام الكلمات المفتاحية (٤٦)، استخدام الأصوات  
 الموجودة بالذاكرة (٤١)، تمثيل المعنى (٤٠)، (٢) من ناحية الاستراتيجية  
 المعرفية هي: استخدام المصادر لاستقبال و إرسال المعلومات (٤٧)، تدوين  
 الملاحظة (٤٧)، (٣) من ناحية الاستراتيجية التعويضية هي: استخدام  
 تلميحات لغوية (٤٣)، (٤) من ناحية الاستراتيجية فوق المعرفية هي: التقويم  
 الذاتي (٤٩)، (٥) من ناحية الاستراتيجية التأثيرية هي: الاسترخاء الإيجابي أو  
 أخذ نفس عميق أو التفكير مليا (٤٨)، استخدام الموسيقى (٣٠)، كتابة  
 يوميات لتعلم اللغة (٢٩)، مناقشة المشاعر مع شخص آخر (٤٣).

٢. أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب التراث  
 على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب الاستبانة  
 و المقابلة

و بعد أن قام الباحث بجمع البيانات من الاستبانة و المقابلة وجد  
 عنده البيانات حول الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون. و العينة  
 التي أخذها الباحث تكون على جملة ٢٠ طالبا مما هي مأخوذة من الفصلين  
 (طالب و طالبة).

و عن نتائج بيانات الاستبانة و المقابلة في استخدام الاستراتيجية  
 أنظر إلى الملحق ٨. (أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في

قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريبكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب الاستبانة و المقابلة).

و في هذا الجدول وضع الباحث علامة اللون الأحمر للاستراتيجية التي بلغ استخدامها إلى درجة ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما).

#### جدول ٤.٤. بيانات الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا

الحساب المتالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	نوع الاستراتيجية		الرقم
						الاستراتيجية التذكيرية	الاستراتيجية المعرفية	
٨٠	٥٥	٣	٩	٨	٠	قرأت الكتاب و قمت بربط	١	
		١٢	٢٧	١٦	٠	المعلومات الجديدة بما هو تقدم من المعلومات		
٨٠	٥٩	٤	١١	٥	٠	قرأت الكتاب و قمت بتصنيف	٢	
		١٦	٣٣	١٠	٠	الملاحظة الخاصة التي يستطيع تذكرها		
٨٠	٥٨	٣	١٢	٥	٠	قرأت الكتاب و قمت على تصور	٣	
		١٢	٣٦	١٠	٠	المعارف بالوهم		
٨٠	٥٣	٤	٦	٩	١	قرأت الكتاب و قمت بتذكر الكلمة	٤	
		١٦	١٨	١٨	١	الجديدة باستخدام التلميحات أو الكلمة المفتاحية		
٨٠	٤١	٢	٣	٩	٦	قرأت الكتاب و قمت بتذكر مفهوم	٥	
		٨	٩	١٨	٦	الكلمات بوسيلة صوتها		
٨٠	٥٤	٤	٦	١٠	٠	قمت بتكرار ما سبقت قرائته في	٦	
		١٦	١٨	٢٠	٠	الكتاب		
٨٠	٤٠	٠	٢	١٦	٢	قرأت الكتاب و قمت بتحريك	٧	
		٠	٦	٣٢	٢	الجسم حسب معاني الكلمة		
الحساب	جملة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية المعرفية		

المثالي	الإصابة						
٨٠	٦٧	٨	١١	١	٠	قمت بتكرار القراءة حتى أفهمها	٨
		٣٢	٣٣	٢	٠		
٨٠	٦١	٧	٧	٦	٠	قرأت الكتاب و قمت بفهم كل صيغة من صيغ الكلمات (الأوزن)	٩
		٢٨	٢١	١٢	٠		
٨٠	٦٤	٨	٨	٤	٠	قرأت الكتاب و قمت بفهم موقع الكلمات	١٠
		٣٢	٢٤	٨	٠		
٨٠	٦٨	٨	١٢	٠	٠	استخدمت الكتب العربية أثناء التعلم	١١
		٣٢	٣٦	٠	٠		
٨٠	٥٩	٦	٨	٥	١	قرأت الكتاب و قمت بتركيز على الفكرة الأساسية	١٢
		٢٤	٢٤	١٠	١		
٨٠	٤٩	٣	٥	١٠	٢	استخدمت المصادر المطبوعة و غير المطبوعة في قراءة الكتاب	١٣
		١٢	١٥	٢٠	٢		
٨٠	٤٨	١	٨	٩	٢	قرأت الكتاب و قمت بتحليل معاني المصطلحات في الكلمات أو الجمل	١٤
		٤	٢٤	١٨	٢		
٨٠	٧٢	١٢	٨	٠	٠	قرأت الكتاب و قمت بترجمة المفردات الجديدة بالمعجم العربية	١٥
		٤٨	٢٤	٠	٠		
٨٠	٤٦	٢	٤	١٢	٢	قرأت الكتاب و قمت بتصنيف الملاحظة عن الموضوع الذي قرأته	١٦
		٨	١٢	٢٤	٢		
٨٠	٥١	٢	٧	١١	٠	قرأت الكتاب و قمت بكتابة الخلاصة منها	١٧
		٨	٢١	٢٢	٠		
الحساب المثالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية التعويضية	
٨٠	٣٧	١	٢	١٠	٧	قرأت الكتاب و قمت باستخدام المرادفات للكلمات التي لم أعرف	١٨
		٤	٦	٢٠	٧		

						معناها	
الحساب المثالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية فوق المعرفية	
٨٠	٥٦	٤	٨	٨	٠	قرأت الكتاب و قمت على ربط المعارف الجديدة بما هو سبق منها	١٩
		١٦	٢٤	١٦	٠		
٨٠	٧١	١١	٩	٠	٠	قرأت الكتاب و أعرف أهمية تعلم الكفاءات اللغوية	٢٠
		٤٤	٢٧	٠	٠		
٨٠	٥٦	٤	٩	٦	١	قمت بترتيب الأوقات لقراءة الكتاب و فهمه	٢١
		١٦	٢٧	١٢	١		
٨٠	٤٨	٢	٦	١٠	٢	قرأت الكتاب و قمت بتعيين الأهداف العامة و الأهداف الخاصة من قرائته	٢٢
		٨	١٨	٢٠	٢		
٨٠	٥٧	٤	١٠	٥	١	قرأت الكتاب و قمت بمحاسبة النفس	٢٣
		١٦	٣٠	١٠	١		
٨٠	٤٧	١	٦	١٢	١	قرأت الكتاب و قمت بعملية التقويم	٢٤
		٤	١٨	٢٤	١		
الحساب المثالي	جملة الإصابة	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية التأثيرية	
٨٠	٤٩	٤	٤	٩	٣	قرأت الكتاب و قمت بالاسترخاء لتهدئ الأفكار و لترويحها	٢٥
		١٦	١٢	١٨	٣		
٨٠	٣٣	١	١	٨	١٠	قرأت الكتاب و استخدمت الموسيقى أثناء القراءة	٢٦
		٤	٣	١٦	١٠		
٨٠	٦٩	٩	١١	٠	٠	قرأت الكتاب و قمت ببحث الأحوال الهادئة	٢٧
		٣٦	٣٣	٠	٠		
٨٠	٦٥	٧	١١	٢	٠	أشجع نفسي على أنني قادر على قراءة الكتاب و فهمه	٢٨
		٢٨	٣٣	٤	٠		

٨٠	٦٥	٧	١١	٢	٠	توقفت على القراءة إذا شعرت بالتعبان	٢٩
		٢٨	٣٣	٤	٠		
٨٠	٣١	٠	٢	٧	١١	قمت بالكتابة اليومية عن الكتاب الذي قرأته	٣٠
		٠	٦	١٤	١١		
٨٠	٥١	٢	٨	٩	١	أشكو إلى من غيري عن فهم الكتاب	٣١
		٨	٢٤	١٨	١		
الحساب	جملة الإصابات	دائما	غالبا	أحيانا	لا	الاستراتيجية الاجتماعية	
٨٠	٦٣	٤	١٥	١	٠	قرأت الكتاب و طلبت الآخرين لتوضيح ما لم أفهمه من الكتاب	٣٢
		١٦	٤٥	٢	٠		
٨٠	٥٩	٣	١٣	٤	٠	أتعاون مع الآخرين في قراءة كتب التراث و فهمها	٣٣
		١٢	٣٩	٨	٠		
٨٠	٥٩	٤	١١	٥	٠	أدعو من هو أفقه مني من الأصدقاء في قراءة و فهم كتب التراث	٣٤
		١٦	٣٣	١٠	٠		
٨٠	٥٧	٤	٩	٧	٠	أهتم الآخرين في كيفية قراءة و فهم كتب التراث	٣٥
		١٦	٢٧	١٤	٠		

تبين من الجدول السابق مما يلي:

(أ) إن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا و بلغ استخدامها إلى ٨٠-٥٠ (غالبا-دائما) هي: (١) من ناحية الاستراتيجية التذكيرية هي: التداعي و التفصيل (٥٥)، استخدام الكلمات الجديدة في النصوص (٥٩)، التصويرية (٥٨)، و استخدام الكلمات المفتاحية (٥٣)، المراجعة البنائية (٥٤)، (٢) من ناحية الاستراتيجية المعرفية هي: التكرار (٦٧)، التعرف على الصيغ (٦١)، التعرف على التركيب (٦٤). الممارسة الطبيعية (٦٨)، المعرفة الخاطفة للفكرة (٥٩)، الترجمة (٧٢)، التلخيص (٥١)، (٣) من ناحية

الاستراتيجية فوق المعرفية هي: النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل (٥٦)، فهم عملية تعلم اللغة (٧١)، التنظيم (٥٦)، المراقبة الذاتية (٥٧)، (٤) من ناحية الاستراتيجية التأثيرية هي: الاستفادة من الفكاهة (٧٩)، المخاطرة بجرص (٦٥) تسمع الجسد (٦٥)، مناقشة المشاعر مع شخص آخر (٥١)، (٥) من ناحية الاستراتيجية الاجتماعية هي: طلبه التوضيح أو التفسير (٦٣)، التعاون مع الآخرين (٥٩)، التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة (٥٩)، و مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين (٥٧).

ب) إن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا و بلغ استخدامها إلى ٢٠-٤٩ (لا-أحيانا) هي: (١) من ناحية الاستراتيجية التذكيرية هي: استخدام الأصوات الموجودة بالذاكرة (٤١)، تمثيل المعنى (٤٠)، (٢) من ناحية الاستراتيجية المعرفية هي: استخدام المصادر لاستقبال و إرسال المعلومات (٤٩)، تحليل المصطلحات التعبيرية (٤٨)، تدوين الملاحظة (٤٦)، (٣) من ناحية التعويضية هي: استخدام تلميحات لغوية (٣٧)، (٤) من ناحية الاستراتيجية فوق المعرفية هي: تحديد الأهداف العامة و الخاصة (٤٨)، التقويم الذاتي (٤٧)، (٥) من ناحية الاستراتيجية التأثيرية هي: الاسترخاء الإيجابي أو أخذ نفس عميق أو التفكير مليا (٤٩)، استخدام الموسيقى (٣٣)، كتابة يوميات لتعلم اللغة (٣١).

٣. التشبه و الاختلاف بين الإستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و

### الإستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا

انطلاقا من جدول الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا في السابق (حسب درجة ٥٠-٨٠) فهناك التشبه و الاختلاف بينهما. و مما يلي بيان تفصيل كل من التشبه و الاختلاف.

جدول ٤.٥. بيانات التشبة و الاختلاف بين الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا

الطلبة الأقل تفوقا	الطلبة المتفوقون	نوع الاستراتيجية
الاستراتيجيات	الاستراتيجيات	الاستراتيجية التذكيرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التداعي و التفصيل</li> <li>- استخدام الكلمات الجديدة في النصوص</li> <li>- التصويرية</li> <li>- و استخدام الكلمات المفتاحية</li> <li>- المراجعة البنائية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التداعي و التفصيل</li> <li>- استخدام الكلمات الجديدة في نصوص</li> <li>- المراجعة البنائية</li> </ul>	الاستراتيجية التذكيرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التكرار</li> <li>- التعرف على الصيغ</li> <li>- التعرف على التركيب</li> <li>- الممارسة الطبيعية</li> <li>- المعرفة الخاطفة للفكرة</li> <li>- الترجمة</li> <li>- التلخيص</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التكرار</li> <li>- التعرف على الصيغ</li> <li>- التعرف على التركيب</li> <li>- الممارسة الطبيعية</li> <li>- المعرفة الخاطفية للفكرة</li> <li>- تحليل المصطلحات التعبيرية</li> <li>- الترجمة</li> <li>- التلخيص</li> </ul>	الاستراتيجية المعرفية

-	-	الاستراتيجية التعويضية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل</li> <li>- فهم عملية تعلم اللغة</li> <li>- التنظيم</li> <li>- المراقبة الذاتية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل</li> <li>- فهم عملية تعلم اللغة</li> <li>- التنظيم</li> <li>- تحديد الأهداف العامة و الخاصة</li> <li>- المراقبة الذاتية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستراتيجية</li> <li>فوق المعرفية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستفادة من الفكاهة</li> <li>- المخاطرة بحرص</li> <li>- تسمع الجسد</li> <li>- مناقشة المشاعر مع شخص آخر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستفادة من الفكاهة</li> <li>- المخاطرة بحرص</li> <li>- تسمع الجسد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستراتيجية</li> <li>التأثيرية</li> </ul>

- طلب التوضيح أو التفسير	- طلب التوضيح أو التفسير	الاستراتيجية الاجتماعية
- التعاون مع الزملاء	- التعاون مع الزملاء	
- التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة	- التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة	
- مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين	- مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين	

تبين من الجدول السابق عن التشبة و الاختلاف بين الاستراتيجية

التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا مما يلي:

(أ) إن الاستراتيجية التي تتشابه بين الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) هي: (١) من ناحية الاستراتيجية التذكيرية هي: التداعي و التفصيل، استخدام الكلمات الجديدة في نصوص، و المراجعة البنائية. (٢) من ناحية الاستراتيجية المعرفية هي: التكرار، التعرف على الصيغ، التعرف على التركيب، الممارسة الطبيعية، المعرفة الخاطفية للفكرة، الترجمة، و التلخيص. (٣) من ناحية الاستراتيجية فوق المعرفية هي: النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل، فهم عملية تعلم اللغة، التنظيم، المراقبة الذاتية. (٤) من ناحية الاستراتيجية التأثيرية هي: الاستفادة من الفكاهة، المخاطرة بجرص، و تسمع الجسد. (٥) من ناحية الاستراتيجية الاجتماعية هي: طلب التوضيح، التعاون مع الزملاء، التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة، و مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين.

اعتبر الباحث على أن التداعي و التفصيل في عملية قراءة كتب التراث من أمر هام ليكون فهم الطلبة لما يقرؤون من كتب التراث متصل و مرتبط بين المعلومات السابقة و المعلومات الجديدة. و من ثم، فإن

المراجعة البنائية ذات أهمية ينبغي اهتمامها عند الطلبة أثناء قراءة كتب التراث، إذ المراجعة البنائية تساعد الطلبة على تذكر المعلومات كثيرا. و هذه من أهمية الاستراتيجية التذكيرية التي تكون في عملية التداعي و التفصيل.

و أما التكرار مما يكون في الاستراتيجية المعرفية يساعد الطلبة على تثبيت المعلومات و تقييدها. إذ كل أمر فعلها الطلبة بالتكرار تكون قوية التثبيت و التقييد. و التعرف على الصيغ في قراءة كتب التراث يساعد الطلبة على فهم معاني الكلمات حسب تغيرها الصرفية. متى تجب قرائتها متابعة للأوزن من الفعلي الثلاثي المجرد و متى تجب قرائتها متابعة للأوزن من الفعلي الثلاثي المزيد و غيرها. إذ هذه الأوزن الصرفية تعين معنى الكلمات. فأما لممارسة الطبيعية كذلك تساعد الطلبة على التعويد في عملية قراءة كتب التراث و لها أهمية جسيمة في عملية التعلم. و من ثم، فعملية الترجمة في قراءة كتب التراث لها دور هام في إعطاء معنى الكلمة من اللغة الأجنبية (العربية) إلى اللغة الأم (الإندونيسية). و من هنا، فإن عملية التلخيص بعد قراءة كتب التراث تساعد الطلبة على تسهيل عملية مراجعته أقل من الوقت الممكن في الوقت الحاضر. و هذه كلها من أهمية الاستراتيجية المعرفية للطلبة.

و عن الاستراتيجية فوق المعرفية فإن النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل لها اسهامات في ربط المعلومات و صارت متصلة. و أما فهم عملية تعلم اللغة سيحرص الطلبة على التعلم و لها أثر كبير في سجاعة الطلبة أثناء التعلم. ثم عملية التنظيم في قراءة كتب التراث إنها تساعد الطلبة على تسهيل ترتيب الأوقات للتعلم حتى يكون التعلم مرتبا. و منها، لا شك أن المراقبة الذاتية لها أثر كذلك في معرفة

النفس مدى ما فهم الطلبة من كتب التراث و في أي مسألة لم يفهم الطلبة من محتويات كتب التراث و غيرها.

و عن الاستراتيجية التأثيرية فإن للاستفادة من الفكاهة دورا هاما في تهديئ النفس أثناء التعلم. كيف يستطيع الطلبة على قراءة كتب التراث و فهمها إلا بوجود الأحوال الجيدة للتعلم. و لا شك أن المخاطرة بحرص لها أثر في تشجيع الطلبة حتى يكون لهم الهمة أو الغرة أو الدوافع في قراءة كتب التراث. و بالطبع، إذا شعر الجسد بالتعبان ينبغي لهم أن يقفوا عملية قراءة كتب التراث لراحة الجسم أو الأفكار.

ثم إن من الاستراتيجية الأخرى الاجتماعية فإن طلب التوضيح أو التفسير يساعد الطلبة على فهم ما لم يفهمه من قراءة كتب التراث بوجه أن يسأل الطلبة التوضيح أو التفسير أو البيان من الآخرين عن الكتاب الذي يقرؤونه و هم لم يفهموه بعضه أو كله. و هذا من صورة التعاون مع زملا في عملية قراءة كتب التراث غير أن من يكون مسؤولا للأسئلة من إحدى أكفاء مستخدمي اللغة العربية. و من هنا، هناك الاستراتيجية التي لا ينبغي أن يأبى عنها الطلبة في قراءة كتب التراث و هي مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين في قراءة كتب التراث. و هذا النوع من مراعاة أفكار الآخرين يساعد الطلبة على كيفية التعلم بالنظر إلى كيفية الآخرين في التعلم بوجه إيجابي.

(ب) إن الاستراتيجية التي تتخالف بين الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) هي: (١) من ناحية الاستراتيجية التذكيرية هي: التصويرية، و استخدام الكلمات المفتاحية، (٢) من ناحية الاستراتيجية المعرفية هي: تحليل المصطلحات التعبيرية، (٣) من ناحية الاستراتيجية فوق المعرفية هي: تحديد الأهداف العامة و

الخاصة، ٤) من ناحية الاستراتيجية التأثيرية هي: مناقشة المشاعر مع شخص آخر.

و من هذه الاستراتيجية، اعتبر الباحث على أن عملية التصويرية في قراءة كتب التراث لها أثر في تفكير الطلبة حيث أنهم إذا يتذكرون الكلمات يستخدمون التصوير في المخ و يكون لهم التعويد في استخدام المخ أكثر مما يمكن. أما استخدام الكلمات المفتاحية يساعد الطلبة على تذكر المعلومات باستخدام الكلمة التي لها دلالة و علاقة بالمعلومات.

و إذا قرأ الطلبة كتب التراث فإن التعرف على تركيب الكلمات في الجمل تسهل الطلبة على فهم النص المقروء. و بهذا التعرف على التركيب يعرف الطلبة موقع الكلمات. متى تكون الكلمة مبتدأ و متى تكون الكلمة خبرا و غيرها. إذ هذا الموقع من الكلمة يعين فهم الطلبة الكتب المقروءة. كما أن تحليل المصطلحات التعبيرية يساعد الطلبة على فهم كتب التراث في الأحيان، إذ معظم كتب التراث يستخدمون المصطلحات غير الحقيقية في المعنى.

و من ثم، فإن تحديد الأهداف العامة و الخاصة يساعد الطلبة على تجزئ التعلم و قد يقصر هذا التحديد أوقات التعلم حتى لا يصعب الطلبة طول التعلم.

و من هنا، لا شك أن مناقشة المشاعر مع شخص آخر تساعد الطلبة على إيجاد الحلول عن المشكلات التي يواجهونها أثناء التعلم، إذ بعض الطلبة لهم حلول لمشكلات الطلبة الأخرى. و الطلبة الأخرى لهم حلول للطلبة الأخرى أيضا. فهذا من مهمة مناقشة المشاعر مع شخص آخر في عملية التعلم و منها قراءة كتب التراث.

طبقا من هذا التشبه و الاختلاف فخلاصته مما يلي:

## جدول ٤.٦ . التشبه و الاختلاف في استخدام الاستراتيجية

التشبه و الاختلاف في استخدام الاستراتيجية		
الاختلاف	التشبه	نوع الاستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التصويرية</li> <li>- و استخدام الكلمات المفتاحية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التداعي و التفصيل</li> <li>- استخدام الكلمات الجديدة في نصوص</li> <li>- المراجعة البنائية</li> </ul>	<p>الاستراتيجية التذكيرية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحليل المصطلحات التعبيرية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التكرار</li> <li>- التعرف على الصيغ</li> <li>- التعرف على التركيب</li> <li>- الممارسة الطبيعية</li> <li>- المعرفة الخاطفية للفكرة</li> <li>- الترجمة</li> <li>- التلخيص</li> </ul>	<p>الاستراتيجية المعرفية</p>
-	-	<p>الاستراتيجية التعويضية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد الأهداف العامة و الخاصة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل</li> <li>- فهم عملية تعلم اللغة</li> <li>- التنظيم</li> </ul>	<p>الاستراتيجية فوق المعرفية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناقشة المشاعر مع شخص آخر</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستفادة من الفكاهة</li> <li>- المخاطرة بحرص</li> </ul>	<p>الاستراتيجية التأثيرية</p>

	- تسمع الجسد	
	- طلب التوضيح أو التفسير	
	- التعاون مع الزملاء	
	- التعاون مع مستخدمي	الاستراتيجية الاجتماعية
	- أكفاء اللغة	
	- مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين	

ظهر من الجدول السابق على أن: توجد الاستراتيجية التي لا يبلغ استخدامها إلى درجة ٥٠-٨٠ عند الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا و هي الاستراتيجية التعويضية.

و من ثم، فإن فيه بيانه أن: لا اختلاف في استخدام الاستراتيجية الاجتماعية عند الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا. و المعنى من هذا أن كل فرقة الطلبة (المتفوقين و الأقل تفوقا) استخدموا هذه الاستراتيجية و بلغ استخدامها إلى درجة ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما).

#### ٤. الكفاءات المحتاجة لقراءة كتب التراث عند الطلبة

إن من إحدى أفكار العلماء التربوية للغة أن الكفاءات التي تلازم وجودها في عملية تعلم اللغة الأجنبية تتكون على أربع الكفاءات، منها: الكفاءة القواعد اللغوية (*Grammatical Competence*)، الكفاءة اللغوية الاجتماعية (*Sociolinguistic Competence*)، الكفاءة التحادثية الكلامية (*Discourse Competence*)، الكفاءة الاستراتيجية (*Strategic Competence*).

و مما يلي بيان تفصيل من الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند كل فرقة من الطلبة:

(أ) الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة المتفوقين  
 إن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة المتفوقين في قراءة كتب التراث  
 أخذها الباحث من أسلوب الاستبانة و المقابلة. و معرفة نتائج البيانات  
 عن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة أنظر إلى الملحق. ٩. (الكفاءات  
 المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة المتفوقين)  
 و مما يلي بيان تفصيل الكفاءات عند الطلبة بالوحدات:  
 جدول ٤.٧. الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة  
 المتفوقين

نوع الكفاءات	الكفاءات	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفهم على استخدام اللغة</li> <li>- الفهم على علم النحو</li> <li>- الفهم على علم الصرف</li> <li>- الفهم على علم البلاغة (سائر علومها)</li> <li>- الفهم على علم المنطق</li> <li>- المعرفة على معاني المفردات العربية (الكلاسيكية أو العصرية)</li> <li>- الفهم على سياق الكلام في الكتاب</li> <li>- الفهم على أسلوب اللغة العربية</li> <li>- الفهم على صيغة من صيغ اللغة العربية</li> </ul>	الكفاءة القواعد اللغوية	١
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفهم على ثقافة العرب</li> <li>- المعرفة على قضية الأحداث لكل الأزمنة</li> </ul>	الكفاءة اللغوية الاجتماعية	٢
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المعرفة على الاندماج في اللغة</li> <li>- القدرة على فهم روابط المعلومات</li> </ul>	الكفاءة التحادثية الكلامية	٣

- واثق من النفس		
- المراجع		
- الممارسة المرتبة		
- الأحوال الهادئة		
- مهارة استخدام المعجم		
- الغزيرة	الكفاءة	٤
- الصحبة مع أكفاء مستخدمي اللغة العربية من المدارس أو الأصدقاء (في قراءة كتب التراث)	الاستراتيجية	
- المعرفة على سائر العلوم الدينية و العامة		
- المعرفة على تاريخ الإسلام		
- مهارة الترجمة		

تبين من الجدول السابق أن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة المتفوقين هي: (١) من ناحية الكفاءات القواعد اللغوية هي: الفهم على استخدام اللغة، الفهم على علم الصرف و علم الم النحو، الفهم على علم البلاغة و علم المنطق، ثم المعرفة على معاني المفردات و فهم سياق الكلام في الكتاب كذلك أسلوب اللغة العربية، ثم الفهم على صيغة من صيغ اللغة العربية و كذا مهارة الترجمة. (٢) من ناحية الكفاءات اللغوية الاجتماعية هي: الفهم على ثقافة العرب و المعرفة على قضية الأحداث لكل الأزمنة.، (٣) من ناحية الكفاءات التحادث الكلامية هي: المعرفة على الاندماج في اللغة و القدرة على فهم روابط المعلومات.، (٤) من ناحية الكفاءات الاستراتيجية هي: واثق من النفس، المراجع، الممارسة المرتبة، الأحوال الهادئة، مهارة استخدام المعجم،

الغزيرة، الصحبة مع أكفاء مستخدمي اللغة العربية من المدارس أو الأصدقاء (في قراءة كتب التراث)، المعرفة على سائر العلوم الدينية و العامة، المعرفة على تاريخ الإسلام.

اعتبر الباحث على أن معرفة علم النحو و الصرف من الأمور الهامة في عملية تعلم قراءة كتب التراث. و بعلم النحو عرفت الطلبة موقع الكلمة في الجملة التي تعين مفهوم معاني المقصود كما أن علم الصرف يعين معاني الكلمة حسب تغير صيغة من صيغ الكلمة. متى تكون الكلمة من فعل الثلاثي المجرد و متى تكون الكلمة من الثلاثي المزيد و غيرها. إذ هذه الأوزن تعين معاني الكلمات حسب صيغها. و من ثم، فإن لعلم البلاغة دورا هاما في قراءة كتب التراث إذ أن عدة كتب التراث استخدمت الجمل البليغة بنوع الأسلوب الجيد. و قد تكون فهم هذا الأسلوب بالنظر إلى سياق الكلام الذي استخدمه الكتاب.

و من هنا، إن فهم ثقافة العرب و معرفة قضية الأحداث لكل الزمنة لها اسهامات في فهم كتب التراث. إذ في الأحيان - من ناحية الكلمة - استخدمت عدة كتب التراث الكلمة العربية و هي لا توجد في اللغة الأم (ا لإندونيسية) من حيث معناها. و هذه تلازم الطلبة على فهم المفردات المعروفة حسب ثقافة العرب.

فالكفاءة التحادثة الكلامية (ليس في مهارة الكلام وحدها) من ناحية المعرفة على الاندماج و فهم روابط المعلومات تساعدان الطلبة على قدرة استخدام اللغة من حيث اندماجها لتكون المعلومات مرتبطة و صارت كاملة في المعنى.

و من الأمور الأخر التي لا ينبغي أن يأبى عنها الطلبة في قراءة كتب التراث هي الكفاءة الاستراتيجية. و هذه الكفاءة مستخدمة أثناء مواجهة

الطلبة الصعوبات أو المشكلات في قراءة كتب التراث و هي: واثق من النفس مما تسجع الطلبة للنجاح. و المراجع مما تساعد على مقارنة المعلومات في الكتاب. و الممارسة المرتبة لتكون الدراسة في قراءة كتب التراث مستمرة. و الحوال الهادئة مما تؤثر على الأفكار. و مهارة استخدام المعجم في إيجاد الكلمات (المفردات) التي لا يعرف معناها. و الغزيرة التي يستطيع استخدامها في معرفة المعلومات و سائر مجالاتها. ثم الصحبة مع أكفاء مستخدمي اللغة العربية لتكون مساعدة و حلولة من الصعوبات أو المشكلات في قراءة كتب التراث. و الأخير، مهارة الترجمة مما تستخدم عندما يجد الطلبة مشكلة في معرفة معنى اللفظ أو الكلمة أو الجملة.

و علق الباحث أن "قد كانت الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة كاملة و كافية لمساعدة قراءة و فهم كتب التراث".

(ب) الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة الأقل تفوقا

إن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة المتفوقين في قراءة كتب التراث أخذها الباحث من أسلوب الاستبانة و المقابلة. و لمعرفة نتائج البيانات عن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة أنظر إلى الملحق ١٠. (الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة الأقل تفوقا).

و مما يلي بيان تفصيل الكفاءات عند الطلبة بالوحدات:

جدول ٤.٨. الكفاءات المحتاجة في قراءة كتب التراث عند الطلبة

#### الأقل تفوقا

الرقم	الكفاءات	نوع الكفاءات
١	الكفاءة القواعد اللغوية	- الفهم على المهارات اللغوية - الفهم على علم النحو - الفهم على علم الصرف

<ul style="list-style-type: none"> <li>- المعرفة على معاني المفردات العربية (الكلاسيكية أو العصرية، المرادفات و المتضادات)</li> <li>- الفهم على سياق الكلام في الكتاب</li> <li>- مهارة الترجمة</li> <li>- الفهم على المعاني المنحرفة (pegon)</li> <li>- مهارة استخدام اللهجة (Intonasi)</li> <li>- الفهم على استخدام قياس التمثيل</li> <li>- مهارة استخدام الأسلوب في اللغة الأم (الإندونيسية)</li> </ul>		
-	الكفاءة اللغوية الاجتماعية	٢
-	الكفاءة التحادثية الكلامية	٣
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مهارة التركيز</li> <li>- مهارة التعويد النفسي</li> <li>- الغزيرة أو الذوق</li> <li>- الممارسة المرتبة</li> <li>- مهارة استخدام المعجم</li> <li>- النشيط (tekun, rajin)</li> <li>- مهارة إيجاد الفرصة للممارسة</li> </ul>	الكفاءة الاستراتيجية	٤

تبين من الجدول السابق أن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة الأقل تفوقا هي: (١) من ناحية الكفاءات القواعد اللغوية هي: الفهم على المهارات اللغوية، الفهم على علم النحو و الصرف، المعرفة على معاني المفردات العربية، الفهم على سياق الكلام في الكتاب، الفهم على المعاني المنحرفة (pegon)<sup>١٢٨</sup>، مهارة استخدام اللهجة (Intonasi)، الفهم على استخدام قياس التمثيل، مهارة استخدام الأسلوب في اللغة الأم. (٢) من ناحية الكفاءات الاستراتيجية هي: مهارة التركيز، مهارة التعويد النفسي، الغزيرة، الممارسة المرتبة، مهارة استخدام المعجم، النشيط، مهارة إيجاد الفرصة للممارسة، و مهارة الترجمة. و من هنا، اعتبر الباحث على أن الفهم على المهارات اللغوية من إحدى الأمور المهمة و ينبغي اهتمامها للطلبة في عملية تعلم اللغة الأجنبية منها تعلم قراءة كتب التراث. و من ثم، فإن علم النحو و الصرف ذا أهمية كبرى في عملية قراءة كتب التراث. إذ النحو يعين موقع الكلمة في الجمل و الصرف تعين معاني الكلمات (المفردات) حسب تغير أوزانها. و لن يستطيع الطلبة أن يفهم كتب التراث أثناء قرائتها إلا إذا كان لهم المعرفة عن هذين العلمين. أما المعرفة على معاني المفردات كذلك ذات أهمية لا يأبى عنها الطلبة. إذ كلما يتوى فيه الكتاب هو من ترتيب الكلمات أي المفردات. فما هي الكفاءات التي يحتاج إليها الطلبة لفهم ترتيب الكلمات في الكتاب إلا بوجود فهم معاني المفردات. و من ثم، اعتبر الباحث على أن الفهم على سياق الكلام يعن فهم الطلبة عن الكتاب المقروء إذ في بعض الأحيان أن الكلمة أو الجملة الموجودة في الكتاب التراثي لا تشمل على معنى الأصل و

<sup>١٢٨</sup> المعاني المنحرفة أو المعروف ب (pegon) ي من إحدى ثقافة الأندونيسيين في كتابة اللغة الجاوية باستخدام الأبجدية العربية، بمعنى أن الكلمات دلت على اللغة الجاوية و لكنها مكتوبة بالأحرف العربية أو الأبجدية العربية أو أنها تحويل اللغة العربية إلى اللغة الجاوية. و قد استخدمها العلماء الأندونيسيين في إعطاء الترجمة في سائر الكتب التراثية لأغراض فهم الكتب التراثية.

إنما المعنى بالنظر إلى السياق و هذا الأمر متعلق بالأسلوب المستخدمة في الكتاب. و قد ساعد بهذا، مهارة استخدام اللهجة. متى تقرأ الكلمة في الجملة نقطة و فاصلة و غيرها.

و في بعض المعاهد في الإندونيسيا، أن للفهم على المعاني المنحرفة (*pegon*) دورا هاما في مساعدة فهم كتب التراث. إذ بهذا الفهم على المعاني المنحرفة (*pegon*) يساعد الطلبة على فهم محتوى الكتاب التراثي المقروء مهما كانت الطلبة لم يفهم علم الألة كلا. و هذه الكفاءة من فهم معنى اللحية من شيء جديد حسب الطلبة الإندونيسيين و هي من إحدى ثقافة الأندونيسيا في تعلم اللغة الأجنبية (العربية).

و من الكفاءة الأخرى المحتاجة في عملية قراءة كتب التراث هي الكفاءة الاستراتيجية. و قد استخدمت هذه الكفاءة لمساعدة الطلبة عندما يجدون المشكلات في قراءة كتب التراث. و هذه الكفاءات هي: مهارة التركيز مما يساعد الطلبة على فهم كتب التراث بالتركيز عما يقرؤونها. و أن مهارة التعويد النفسي لقراءة كتب التراث له أثر جسيم في تنمية المهارة خاصة في فهم كتب التراث. إذ، كل عمل يعملها الطلبة تكون سهلة بوجود التعويد و النشاطية من أنفسهم و هذا الأمر متعلق بالممارسة المرتبة (إيجاد الفرصة للممارسة). و من ثم فإن الغزيرة كذلك تساعد الطلبة على فهم المعلومات من كتب التراث باستخدام ذوقهم أثناء القراءة. فلا شك أن استخدام المعجم أيضا يساعد الطلبة على إيجاد المعنى من المفردات التي لم يعرفوها أثناء قراءة كتب التراث. و بالطبع، هذه العملية تلازم الطلبة على مهارة الترجمة أثناء القراءة. و الترجمة في قراءة كتب التراث تساعد الطلبة كثيرا على فهم الكتب المقروءة.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

إن مناقشة نتائج البحث تهدف لمحاورة نتائج هذا البحث مع النظريات المقدمة لدعم عملية هذا البحث العلمي. و من ثم، فإن مناقشة نتائج البحث هدف لإيجاد النظرية الجديدة أو المدخل الجديد عن شيء معين حتى صار له البيانات ذات علاقة بين النظرية المقدمة و النتائج المحسولة أو البحوث السابقة و غيرها مما يكون اعتماد لهذا البحث أهمها (اي العلاقة) أثناء عملية عرض البيانات و تحليلها ثم نتائجها.

فبعد ما قام به الباحث، ظهر من نتائج البحث عن استراتيجية الطلبة في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد مما تكون بين الطلبة المتفوقين و الطلبة القل تفوقا ما يلي:

#### أ. استخدام الاستراتيجية في قراءة كتب التراث

و كما أن في عرض البيانات التي توصف استخدام الاستراتيجيات عند الطلبة، ذكر الباحث كل درجة استخدام الاستراتيجية. إما الاستراتيجية التي بلغ درجة استخدامها إلى ٢٠-٤٩ (لا - أحيانا) و إما الاستراتيجية التي بلغ درجة استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا - دائما). بل أخذ الباحث فقط عن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة و بلغ استخدامها إلى درجة ٥٠-٨٠.

و استدلالا من عرض البيانات التي قام بها الباحث فتوصيف عدد كل الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ ((غالبا - دائما) و هي ما أخذها الباحث نتيجة لهذا البحث) هي باختصار مما يلي:

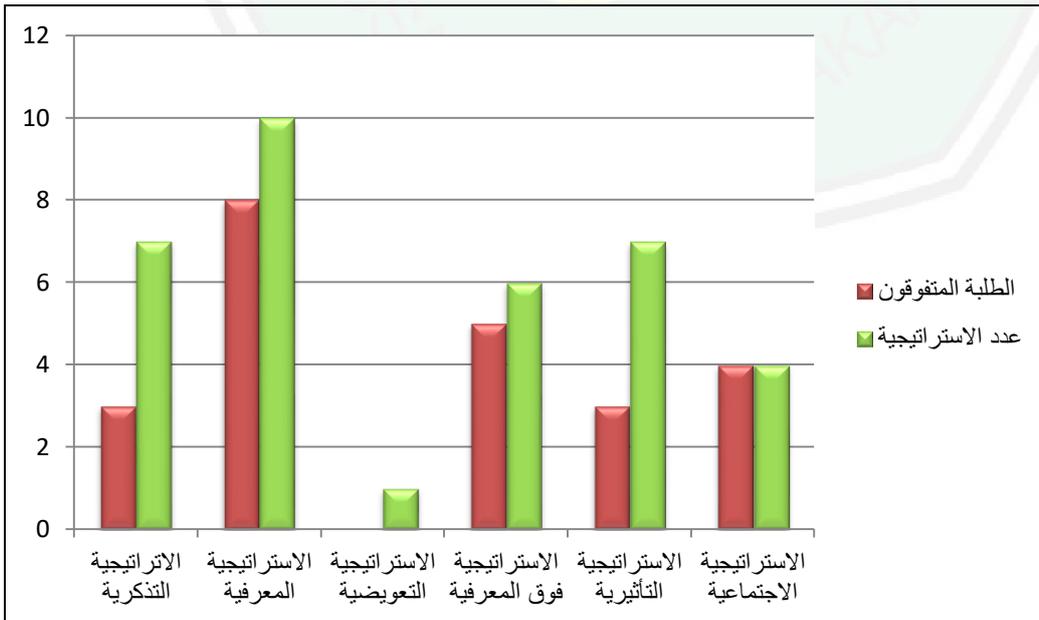
## جدول ٥.١ . نتائج الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون

الطلبة المتفوقون	نوع
الاستراتيجيات	الاستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التداعي و التفصيل</li> <li>- استخدام الكلمات الجديدة في نصوص</li> <li>- المراجعة البنائية</li> </ul>	الاستراتيجية التذكيرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التكرار</li> <li>- التعرف على الصيغ</li> <li>- التعرف على التركيب</li> <li>- الممارسة الطبيعية</li> <li>- المعرفة الخاطفية للفكرة</li> <li>- تحليل المصطلحات التعبيرية</li> <li>- الترجمة و - التلخيص</li> </ul>	الاستراتيجية المعرفية
	الاستراتيجية التعويضية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل</li> <li>- فهم عملية تعلم اللغة</li> <li>- التنظيم</li> <li>- تحديد الأهداف العامة و الخاصة</li> <li>- المراقبة الذاتية</li> </ul>	الاستراتيجية فوق المعرفية

<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستفادة من الفكاهة</li> <li>- المخاطرة بحرص</li> <li>- تسمع الجسد</li> </ul>	الاستراتيجية التأثيرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- طلب التوضيح أو التفسير</li> <li>- التعاون مع الزملاء</li> <li>- التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة</li> <li>- مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين</li> </ul>	الاستراتيجية الاجتماعية

و هذا الجدول من نتائج الاستبانة و المقابلة التي تصور و تظهر أنواع الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ أو بالنسبة إلى كلمة درجة الاستخدام من (غالباً-دائماً).

و بالنسبة لعدد الاستراتيجيات كلها و نتيجة الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون مما هي محصلة عند الطلبة بوسيلة أسلوب الاستبانة و المقابلة معهم حول استخدام الاستراتيجية فيستطيع بيانها بالنظر إلى رسم بياني مما يلي:  
الرسم البياني ٥.١. عدد الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون



و من ثم، فتوصيف عدد كل الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا - دائما) و هي ما أخذها الباحث نتيجة لهذا البحث) هي باختصار مما يلي:

### جدول ٥.٢. نتائج الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا

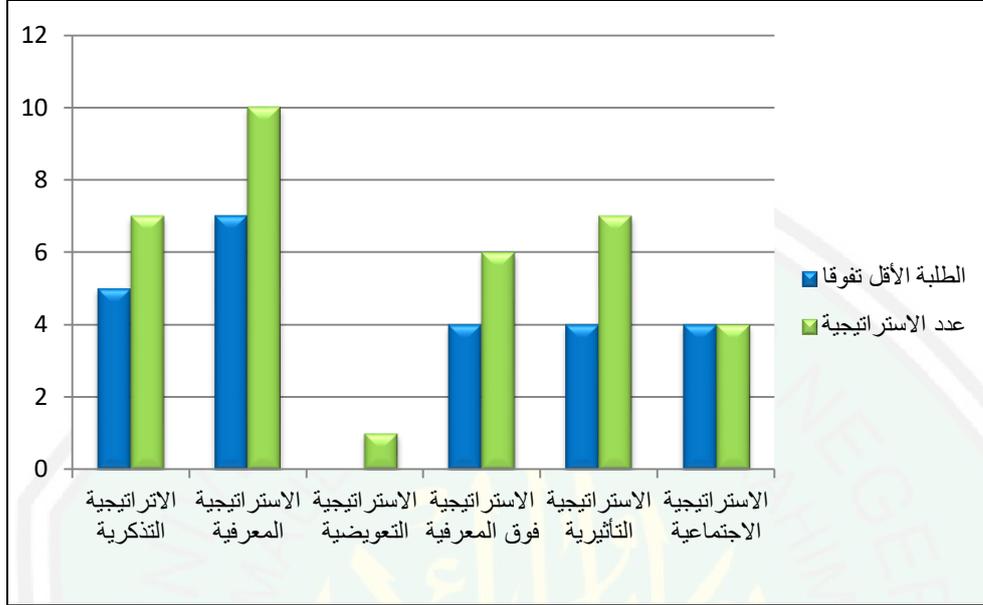
الطلبة الأقل تفوقا	نوع الاستراتيجية
الاستراتيجيات	الاستراتيجية التذكيرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التداعي و التفصيل</li> <li>- استخدام الكلمات الجديدة في النصوص</li> <li>- التصويرية</li> <li>- و استخدام الكلمات المفتاحية</li> <li>- المراجعة البنائية</li> </ul>	الاستراتيجية التذكيرية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التكرار</li> <li>- التعرف على الصيغ</li> <li>- التعرف على التركيب</li> <li>- الممارسة الطبيعية</li> <li>- المعرفة الخاطفة للفكرة</li> <li>- الترجمة</li> <li>- التلخيص</li> </ul>	الاستراتيجية المعرفية
	الاستراتيجية التعويضية

<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل</li> <li>- فهم عملية تعلم اللغة</li> <li>- التنظيم</li> <li>- المراقبة الذاتية</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>الاستراتيجية فوق المعرفية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستفادة من الفكاهة</li> <li>- المخاطرة بحرص</li> <li>- تسمع الجسد</li> <li>- مناقشة المشاعر مع شخص آخر</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>الاستراتيجية التأثيرية</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- طلب التوضيح أو التفسير</li> <li>- التعاون مع الزملاء</li> <li>- التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة</li> <li>- مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين</li> </ul>	<p style="text-align: center;"><b>الاستراتيجية الاجتماعية</b></p>

و هذا الجدول من نتائج الاستبانة و المقابلة التي تصور و تظهر أنواع الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ أو بالنسبة إلى كلمة درجة الاستخدام من (غالبا-دائما).

و بالنسبة لعدد الاستراتيجية كلها و نتيجة الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا مما هي محصورة عند الطلبة بوسيلة أسلوب الاستبانة و المقابلة معهم حول استخدام الاستراتيجية فيستطيع بيانها بالنظر إلى رسم بياني مما يلي:

### الرسم البياني ٥.٢. عدد الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا



تبين من عرض البيانات عن استخدام الاستراتيجيات أن عدد كل الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا مما يلي:

جدول ٥.٣. عدد الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الأقل تفوقا

الطلبة الأقل تفوقا	الطلبة المتفوقون	الاستراتيجية	درجة استخدام الاستراتيجية
(استراتيجيتان)	(ثلاث استراتيجيات)	الاستراتيجية التذكيرية	٢٠-٤٩ (لا - أحيان)
(ثلاث استراتيجيات)	(استراتيجيتان)	الاستراتيجية المعرفية	
(استراتيجية واحدة)	(استراتيجية واحدة)	الاستراتيجية التعويضية	
(ثلاث استراتيجيات)	(استراتيجية واحدة)	الاستراتيجية فوق المعرفة	
(ثلاث استراتيجيات)	(أربع استراتيجيات)	الاستراتيجية التأثيرية	
-	-	الاستراتيجية الاجتماعية	

(خمس استراتيجيات)	(ثلاث استراتيجيات)	الاستراتيجية التذكيرية	٨٠-٥٠ غالباً - دائماً)
(سبع استراتيجيات)	(ثمان استراتيجيات)	الاستراتيجية المعرفية	
-	-	الاستراتيجية التعويضية	
(أربع استراتيجيات)	(خمس استراتيجيات)	الاستراتيجية فوق المعرفية	
(أربع استراتيجيات)	(ثلاث استراتيجيات)	الاستراتيجية التأثيرية	
(أربع استراتيجيات)	(أربع استراتيجيات)	الاستراتيجية الاجتماعية	

ظهر من هذا الجدول عن استخدام الاستراتيجية المستخدمة عند الطلبة الأقل تفوقاً و الطلبة المتفوقين بيانات الاستخدام للاستراتيجية مما يلي:

١. الاستراتيجية التذكيرية

فلما قام الباحث بعملية الملاحظة من البيانات المنتجة من أجوبة الطلبة حول استخدام الاستراتيجية في عملية قراءة كتب التراث و جد عندهم أن استخدام الاستراتيجية التذكيرية حسب درجة الاستخدام ما بين ٨٠-٥٠ (غالباً-دائماً) للطلبة المتفوقين تكون على ثلاث استراتيجيات من سبع استراتيجيات، منها: التداعي و التفصيل، استخدام الكلمات الجديدة في نصوص و المراجعة البنائية.

و أما استخدامها للطلبة الأقل تفوقاً تكون على خمس استراتيجيات من سبع استراتيجيات، منها: التداعي و التفصيل، استخدام الكلمات الجديدة في نصوص، التصويرية، استخدام الكلمات المفتاحية و المراجعة البنائية.

و من هذا البيان ظهر أن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون (حسب درجة الاستخدام ما بين ٨٠-٥٠ (غالباً-دائماً)) أقل من الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقاً.

٢. الاستراتيجية المعرفية

و إن استخدام الاستراتيجية المعرفية حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) للطلبة المتفوقين تكون على ثمان استراتيجيات من عشر استراتيجيات، منها: التكرار، التعرف على الصيغ، التعرف على التركيب، الممارسة الطبيعية، المعرفة الخاطفة للفكرة، تحليل المصطلحات التعبيرية، الترجمة و التلخيص.

و أما استخدامها للطلبة الأقل تفوقا تكون على ست استراتيجيات من عشر استراتيجيات، منها: التكرار، التعرف على الصيغ، الممارسة الطبيعية، المعرفة الخاطفة للفكرة، الترجمة و التلخيص.

و من هذا البيان ظهر أن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون (حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما)) أكثر من الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا.

### ٣. الاستراتيجية التعويضية

إن استخدام الاستراتيجية التعويضية بين الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا لا يكون فيها الاستراتيجية التي بلغ استخدامها إلى ما بين درجة ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما). و هذا ما ظهر من نتائج البحث الذي أخذ الباحث أثناء القيام به.

### ٤. الاستراتيجية فوق المعرفية

إن استخدام الاستراتيجية فوق المعرفية حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) للطلبة المتفوقين تكون على خمس استراتيجيات من ست استراتيجيات، منها: النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل، فهم عملية تعلم اللغة، التنظيم، تحديد الأهداف العامة و الخاصة و المراقبة الذاتية.

و أما استخدامها للطلبة الأقل تفوقا تكون على أربع استراتيجيات من ست استراتيجيات، منها: النظرة الشاملة و ربط ما هو جديد بما هو معروف من قبل، فهم عملية تعلم اللغة، التنظيم و المراقبة الذاتية. و من هذا البيان ظهر أن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون (حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما)) أكثر من الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا.

٥. الاستراتيجية التأثيرية

إن استخدام التأثيرية المعرفية حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) للطلبة المتفوقين تكون على ثلاث استراتيجيات من سبع استراتيجيات، منها: الاستفادة من الفكاهة، المخاطرة بجرص و تسمع الجسد.

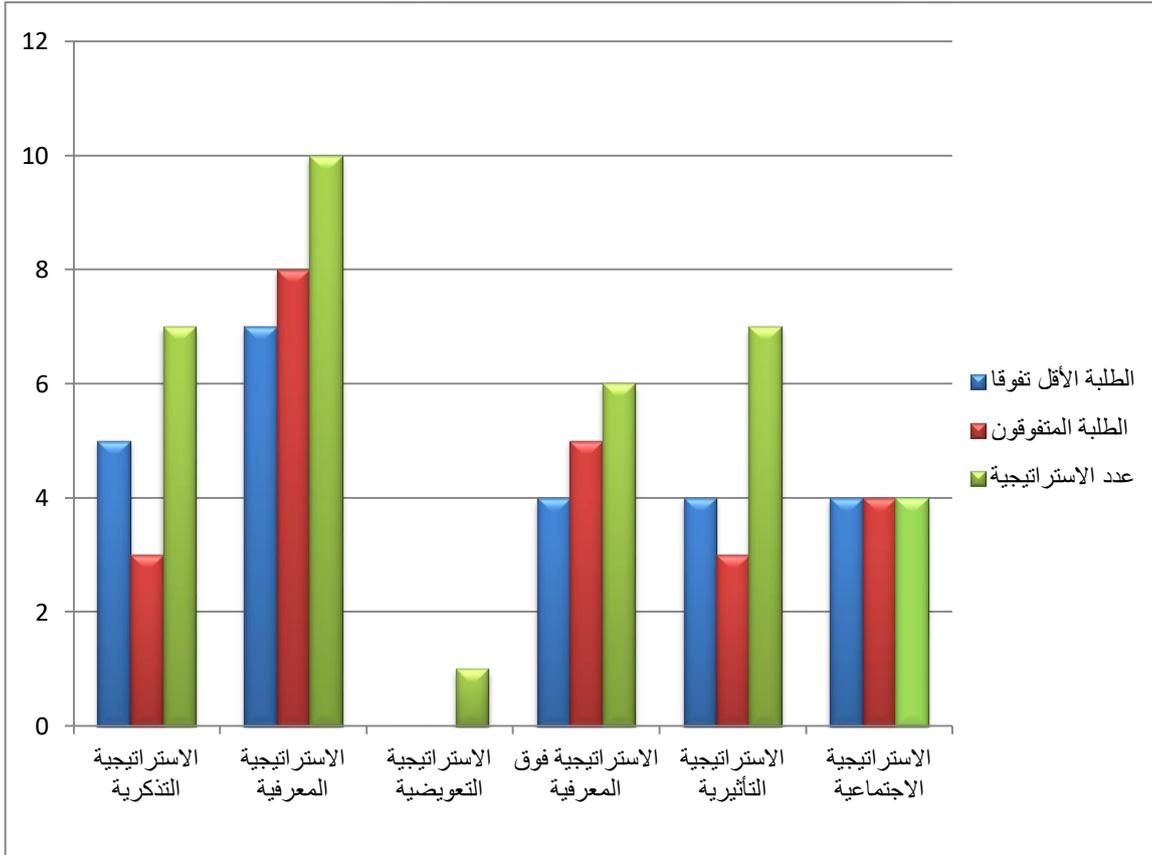
و أما استخدامها للطلبة الأقل تفوقا تكون على أربع استراتيجيات من سبع استراتيجيات، منها: الاستفادة من الفكاهة، المخاطرة بجرص، تسمع الجسد و مناقشة المشاعر مع شخص آخر. و من هذا البيان ظهر أن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون (حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما)) أقل من الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا.

٦. الاستراتيجية الاجتماعية

إن استخدام الاستراتيجية الاجتماعية حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) للطلبة المتفوقين متساوية مع الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا و هي على أربع استراتيجيات من أربع استراتيجيات، منها، طلبة التوضيح أو التفسير، التعاون مع الزملاء، التعاون مع مستخدمي أكفاء اللغة و مراعاة أفكار و مشاعر الآخرين.

و بهذا، يستطيع توضيح هذا البيان عن عدد الاستراتيجية المستخدمة عند كل فرقة الطلبة بالرسم البياني مما يلي:

الرسم البياني ٥.٣. مقارنة عدد الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الأقل تفوقا



و من هذه البيانات عن استخدام الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا و ما بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالباً-دائماً في الاستخدام) ظهر الاختصار في الجدول التالي:<sup>١٢٩</sup>

<sup>١٢٩</sup>معرفة عدد بنود الاستراتيجيات لكل الاستراتيجية أنظر إلى الملحق ٧. و ٨. (أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب الاستبانة و المقابلة).

جدول ٥.٤. مقارنة عدد الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون و  
الطلبة الأقل تفوقا

الاستراتيجية الاجتماعية	الاستراتيجية التأثيرية	الاستراتيجية فوق المعرفية	الاستراتيجية التعويضية	الاستراتيجية المعرفية	الاستراتيجية التذكيرية	الطلبة	
						المتفوقون	العدد
٤ من (٤)	٣ من (٧)	٥ من (٦)	- من (١)	٨ من (١٠)	٣ من (٧)	العدد	المتفوقون
٤ من (٤)	٤ من (٧)	٤ من (٦)	- من (١)	٧ من (١٠)	٥ من (٧)	العدد	الأقل تفوقا

و من هذا الجدول ظهرت البيانات أن:

١. أهم الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية هي الاستراتيجية الاجتماعية و الاستراتيجية فوق المعرفية و الاستراتيجية المعرفية حسب عدد الاستراتيجيات المستخدمة و درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما).
٢. أهم الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية هي الاستراتيجية الاجتماعية و الاستراتيجية التذكيرية و الاستراتيجية فوق المعرفية حسب عدد الاستراتيجيات المستخدمة و درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما).

ب. التشبه و الاختلاف في استخدام الاستراتيجيات

تبين من الجدول السابق عن عدد استخدام الاستراتيجيات حسب درجة (٥٠-٨٠) (غالبا-دائما) مما يلي:

١. إن التشبه بين الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا تكون في الاستراتيجية الاجتماعية حسب درجة الاستخدام ما بين (٥٠-٨٠) (غالبا-دائما).
٢. إن الاختلاف بين الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا تكون في الاستراتيجية التذكيرية و الاستراتيجية المعرفية و

الاستراتيجية فوق المعرفية و الاستراتيجية التآثرية من جملة كل الاستراتيجية الستة حسب درجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما).

و بيانا من ذلك، توجد كذلك الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون أقل\أكثر من الطلبة الأقل تفوقا. و عكسها توجد الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا أكثر\أقل من الطلبة المتفوقين غير أن فيها الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا تساوي مع الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقين و هي الاستراتيجية الاجتماعية.

انطلاقا من هذا الواقع من نتائج استخدام الاستراتيجية عند الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا، قام الباحث بالاقترحات التالية:

١. لا يدوم استخدام الاستراتيجية للطلبة المتفوقين يكون أكبر أو أكثر استخداما من الطلبة الأقل تفوقا. و العكس، لا يدوم استخدام الاستراتيجية للطلبة الأقل تفوقا يكون أصغر أو أقل استخداما من الطلبة المتفوقين.

و هذه الاقترحات من استخدام الاستراتيجية عند الطلبة الأقل تفوقا و الطلبة المتفوقين ضد ما قام به صالح الصبيحي في عملية البحث من نتائج بحثه التي تعرض أن الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون حسب درجة الاستخدام الكثيرة يكون أكثر الاستخدام من الطلبة الأقل تفوقا. و قد كان هذه درجة الاستخدام على سائر الاستراتيجية من التذكيرية و المعرفية و التعويضية (الاستراتيجية المباشرة) و فوق المعرفية و التآثرية و الاجتماعية (الاستراتيجية غير المباشرة). و ذلك لاختلاف بنود درجة استخدام الاستراتيجية و لم يذكر هذا الواقع أو البيان عن مداومة

استخدم الاستراتيجية عند المتفوقين أكثر من الأقل تفوقا في كتابة صالح الصبيحي.<sup>١٣٠</sup>

٢. و ليس المعنى أن كثرة استخدام الاستراتيجية أو قلتها هي التي تعين إلى درجة تفوق الطلبة.

٣. و عن التشبة في الاستراتيجية الاجتماعية فهي دلالة على أن من حيث هذه الاستراتيجية يكون الطلبة يسيطرونها على حد سوى و لا يشكلوهم استخدام هذه الاستراتيجية في عملية قراءة كتب التراث. و هذا ما يجعل استخدام الاستراتيجية الاجتماعية يفارق استخدام سائر الاستراتيجية الأخرى بأنها متساوية الاستخدام عند الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا و الحجة من هذه الاقتراحات:

١. إذا أخذ الباحث البيانات عن استخدام الاستراتيجية التذكيرية فإن استخدمها (حسب درجة ٥٠-٨٠\غالبا-دائما) للطلبة الأقل تفوقا أكثر من استخدامها للطلبة المتفوقون. و إذا أخذ الباحث البيانات عن استخدام الاستراتيجية المعرفية فإن استخدامها (حسب درجة ٥٠-٨٠\غالبا-دائما) للطلبة المتفوقين أكثر من استخدامها للطلبة الأقل تفوقا.

٢. إن استخدام الاستراتيجية في عملية التعليم و التعلم ليس لترقية المهارات أو درجة تفوق الطلبة. بل إن استخدام الاستراتيجية في عملية التعليم و التعلم لمساعدة الطلبة و لتسهيل الطلبة على اكتساب المعلومات و لتكون عملية التعليم و التعلم أسرع وقتا و فاعلية و أسهل قياما.

و هذا قابل لمفهوم ما عرف به أكسفورد من الاستراتيجية بأنها أدوات و عمليات خاصة يقوم بها المتعلم أو الطلبة ليجعل عملية التعليم و

<sup>١٣٠</sup> أنظر إلى صالح الصبيحي، استراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية، ص. ١٤٩.

التعلم أسهل قياما و أسرع وقتا و أكثر فاعلية.<sup>١٣١</sup> بما في هذا التعريف عدم ذكر البيان أن الاستراتيجية تهدف لترقية درجة تفوق الطلبة.

٣. إن استخدام الاستراتيجية الاجتماعية كما هو في الواقع من بيانات الاستبانة و المقابلة يكون على أن الطلبة (المتفوقون و الأقل تفوقا) يستخدمون خمس استراتيجيات من عدد الاستراتيجية الموجودة في الاستراتيجية الاجتماعية (أنظر عدد الاستراتيجية المشتملة تحت الاستراتيجية الاجتماعية في الملحق. ٢. عن تقسيم الاستراتيجية عند ريببكا أكسفورد) و ذلك بدرجة الاستخدام ما بين ٥٠-٨٠ استخداما.

### ج. الكفاءات المحتاجة لقراءة كتب التراث

إن من إحدى الكفاءات الجديدة التي احتاج إليها الطلبة في قراءة كتب التراث تكوين الغزيرة أو الذوق و إيجادها في نفوسهم. و هذه الغزيرة أو الذوق ذات أهمية لمساعدة الطلبة أثناء فهم قراءة كتب التراث. و يستطيع بها الطلبة على معرفة المعلومات ذات تعلق بالمعلومات السابقة حيث أن هذه المعلومات قد تكون توجد في الذاكرة. و يستطيع بها الطلبة كذلك على معرفة معاني السياق من الكلمة في الجمل للدلالة على المعنى المقصود حيث أن للقواعد اللغوية نحو النحو والصرف و سائر العلوم للغة العربية تدخلا في تعيين مفهوم معنى الكلمات.

و من ثم، فإن من إحدى الكفاءات التي احتاج إليها الطلبة في قراءة كتب التراث و أن لهذه الكفاءات خصوصية بالنسبة للطلبة الأندونيسيين كمتعلمي اللغة العربية الأجنبية و هي الفهم على المعاني المنحرفة (pegon). و قد استخدم الطلبة المعاني المنحرفة أثناء التعلم أو قراءة كتب التراث بصورة أن يقرأ الطلبة النصوص أو الكلمات في الجمل في كتب التراث و يليها ترجمة هذه

<sup>١٣١</sup> ريببكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة...، ص. ٢١.

الكلمات لسانيا أو كتابيا. فترجمة المعاني المنحرفة لسانيا أن يكون على الطلبة يترجمون الكلمات فوريا باستخدام اللغة الجاوية في الغالب. أما إذا كان يترجمون الكلمات باستخدام المعاني المنحرفة كتابيا، أن يكون على الطلبة يترجمون الكلمات بتحويل كتابة اللغة الجاوية إلى اللغة العربية بصورة أن يكتب الطلبة اللغة الجاوية باستخدام الأبجدية العربية.

فمعرفة أو فهم المعاني المنحرفة يساعد الطلبة على فهم الكتب المقروءة. إذ في هذه المعاني المنحرفة دلالة على موقع الكلمة من فعل أو فاعل أو مفعول به أو مبتدأ أو خبر و غيرها و ثم دلالة على إعراب الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم. و متى يعرف الطلبة على موقع الكلمة في الجمل يعرف الطلبة على إعرابها. و متى يعرف الطلبة على موقع الكلمة و إعرابها في الجمل يعرف الطلبة على الترجمة اللحية مما سميت بالمعنى اللحية. و متى يعرف الطلبة الترجمة اللحية أو المعنى اللحية يعرف الطلبة على المقصود من الكتب المقروءة. و لذا، فمعرفة هذه العلاقة بين موقع الكلمة و إعرابها و ترجمتها مما هو صادرة من المعاني المنحرفة تساعد الطلبة على فهم كتب التراث و لها أثر جسيم فيها.

و انطلاقا من هذه الكفاءة في فهم المعاني المنحرفة لها دور هام في اكتساب المعلومات من كتب التراث عند الطلبة. و قد كانت هذه المعاني المنحرفة من إحدى الخصوصيات ذات مميزات عند الطلبة الأندونيسيين في تعلم اللغة الأجنبية.

و بالنسبة للكفاءات التي يعرضها ريببكا أكسفورد مما تكون على أربع كفاءات و هي الكفاءة اللقواعد اللغوية و الكفاءات التحادث الكلامية و الكفاءة اللغوية الاجتماعية و الكفاءة الاستراتيجية لا يكون في إحدى هذه الكفاءات الأربعة معرفة المعاني المنحرفة. و هذه ما يجعل أن معرفة المعاني المنحرفة

هى الكفاءة الجديدة التي لم يذكرها ربيكا أكسفورد.<sup>١٣٢</sup> و هذه من إحدى النتائج الجديدة عن الكفاءة المحتاجة لقراءة كتب التراث عند الطلبة. و هكذا، فإن للكفاءات تعلقها باستخدام الاستراتيجية. إذ من إحدى الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة نحوى معرفة المعاني المنحرفة أو معرفة تركيب الكلمات أو صيغة من صيغ الكلمات و غيرها تحتاج إلى معرفة القواعد اللغوية. فهذه المعرفة من القواعد اللغة تندرج تحت الكفاءات القواعد اللغوية وسائر الكفاءات الأخرى المتعلقة بها. و لذا، من أهم الأمور قبل قراءة كتب التراث السيطرة على معرفة الكفاءات المتعلقة باستخدام الاستراتيجية في قراءة كتب التراث.

<sup>١٣٢</sup> ربيكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة...، ص. ١٩-٢٠.

## الفصل السادس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

يكون هذا الباب خلاصة و إجابة للأسئلة المقدمة نحو ما الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا، ما التشبه الاختلاف بين الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون و الطلبة الأقل تفوقا، و ما الكفاءات المحتاجة لفهم مقروء كتب التراث عند الطلبة. و مما يلي خلاصة للأسئلة المقدمة لهذا البحث:

١. إن أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة المتفوقون في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب عدد الاستراتيجية المستخدمة و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) هي: الاستراتيجية الاجتماعية و الاستراتيجية فوق المعرفية و الاستراتيجية المعرفية من جملة كل الاستراتيجية الستة.

٢. إن أهم الاستراتيجية التي استخدمها الطلبة الأقل تفوقا في قراءة كتب التراث على أساس نظرية ريببكا أكسفورد في تعلم اللغة الأجنبية حسب عدد الاستراتيجية المستخدمة و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) هي: الاستراتيجية الاجتماعية و الاستراتيجية التذكيرية و الاستراتيجية فوق المعرفية.

٣. إن الاستراتيجية التي تتشابه بين الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل تفوقا حسب عدد الاستراتيجية المستخدمة و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) هي: الاستراتيجية الاجتماعية (من جملة كل الاستراتيجية الستة) و إن الاستراتيجية التي تتخالف بين الطلبة المتفوقين و الطلبة الأقل

تفوقا حسب عدد الاستراتيجية المستخدمة و بلغ استخدامها إلى ٥٠-٨٠ (غالبا-دائما) هي: الاستراتيجية التذكيرية و الاستراتيجية المعرفية و الاستراتيجية فوق المعرفية و الاستراتيجية التأثيرية (من جملة كل الاستراتيجية الستة).

٤. **إن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة المتفوقين** هي: الكفاءات القواعد اللغوية و الكفاءات التحادثة الكلامية و الكفاءات الاستراتيجية. و **إن الكفاءات المحتاجة عند الطلبة الأقل تفوقا** هي: الكفاءات القواعد اللغوية و الكفاءات الاستراتيجية. غير أن في الكفاءات المحتاجة عند الطلبة الأقل تفوقا و اعتبر الباحث على أنها غير مذكور في نظرية ريببكا أكسفورد و هما الغريزة أو الذوق و معرفة المعاني المنحرفة (Pegon).

#### ب. تضمين نتائج البحث

نظرا من خلاصة نتائج الباحث التي وصفها الباحث في السابق فإنها تؤكد لما قام به الباحثون المتقدمون عن استخدام الاستراتيجية في عملية التعلم إحداهما ما قام به صالح الصبيحي. رغم أن هذه النتائج من البحث العلمي تؤكد ما سبق من البحث العلمي، زاد الباحث الجديد النقاط التالية:

١. لا يدوم أن استخدام الاستراتيجية للطلبة المتفوقون في عملية قراءة كتب التراث يكون أكثر أو أكبر مما استخدمها الطلبة الأقل تفوقا من الاستراتيجية. و العكس، لا يدوم أن استخدام الاستراتيجية للطلبة الأقل تفوقا في عملية قراءة كتب التراث يكون أقل أو أصغر مما استخدمها الطلبة المتفوقون من الاستراتيجية. و قد يكون الاستخدام متساوية بين كل الفرقة من الطلبة في عملية قراءة كتب التراث.

٢. لا يكون أن كثرة استخدام الاستراتيجية أو قلة استخدامها دلالة على درجة تفوق الطلبة أو درجة ضعفهم. إذ ما كان استخدام الاستراتيجية لترقية درجة تفوق الطلبة و إنما للتسهيل و للمساعدة.
٣. و إن من إحدى الكفاءات المتميزة عند الطلبة في عملية قراءة كتب التراث تكوينهم غريزة أو ذوقا و فهمهم للمعاني المنحرفة (Pegon).

### ج. الاقتراحات

- طبقا من نتائج البحث التي كانت تصور على وقائع استخدام الاستراتيجية في عملية قراءة كتب التراث فأحسن ما يجري به الباحث الجديد نحو المبحث التالي:
١. فعالية استخدام استراتيجية ريببكا أكسفورد لترقية مهارة قراءة كتب التراث عند الطلبة.
٢. أثر استخدام استراتيجية ريببكا أكسفورد على ترقية الكفاءات اللغوية عند الطلبة.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

- إبراهيم، عبد العليم. *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧ م.
- أحسن، "استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث"، رسالة ماجستير. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١.
- أحمد، مُجَّد عبد القادر. *طرق تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٧ م.
- إسماعيل، بليغ حمدي. *استراتيجية تدريس اللغة العربية: أطر نظرية و تطبيقات عملية*. عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، ١٤٣٤ هـ.
- أكسفورد، ريببكا. *إستراتيجيات تعلم اللغة: ترجمة و تعريب مُجَّد دعدور*. دون مكان: مكتبة النسر للطباعة، ١٩٩٦ م.
- براون، دوجلاس. *مبادئ تعلم و تعليم اللغة، ترجمة إبراهيم بن حمد القعيد و عيد بن عبد الله الشمري*. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٤ هـ.
- حراشنة، إبراهيم مُجَّد علي. *المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية و التطبيق*. عمان: دار الخزامى للنشر و التوزيع، ٢٠٠٧ م.
- خاطر، محمود رشدي و آخرون، *طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*. القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣ م.
- الخولي، أحمد عبد الكريم. *اكتساب اللغة نظريات و تطبيقات، اكتساب اللغة نظريات و تطبيقات*. عمان: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، ٢٠١٣ م.

سعد، مراد على عيسى. الضعف في القراءة و أساليب التعلم: النظرية و البحوث و التدريبات و الاختبارات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ٢٠٠٥ م.

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧ هـ.

الشنطي، مُجَّد صالح. المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر و التوزيع، ١٩٩٦ م.

الصبحي، أحمد صالح. إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة الثانية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٤ هـ.

الصوفي، عبد اللطيف. فن القراءة: أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨ م.

صيني، محمود إسماعيل و عمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة. الرياض: جامعة الملك سعود، دون سنة.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى، ج. ١، قسم ٢.

طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م.

طعيمة، رشدي أحمد. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٩ هـ.

الظنحاني، مُجَّد عبيد. فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم و المتعلم. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١ م.

عبد الأمير، زينة. "التعلم الذاتي في تدريس اللغة العربية"، مجلة كلية التربية الأساسية. ٩٣ (٢٠١٦).

عبد الباري، ماهر شعبان. إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة، ١٤٣١ هـ.

عبد الباري، ماهر شعبان. إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية و تطبيقاتها العملية. عمان: دار المسيرة، ١٤٣١ هـ.

عبد الله، عمر الصديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الجيزة: الدار العالمية للنشر و التوزيع، ٢٠٠٨ م.

عثمان، عبد الرحمن أحمد. مناهج البحث العلمي و طرق كتابة الرسائل الجامعية. الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية، ١٤١٥ هـ.

عرفان، خالد محمود مُجد. أحدث الاتجاهات في تعليم و تعلم اللغة العربية. الرياض: دار النشر الدولي، ١٤٢٨ هـ.

عشرية، إخلاص حسن السيد. "أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة: حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص"، رسالة دكتوراه. خرطوم: جامعة الخرطوم، ٢٠٠٩.

عصر، حسن عبد الباري. الفهم عن القراءة طبيعة عملياته و تدليل مصاعبه. اسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، ١٩٩٩ م.

الغالي، ناصر عبد الله و عبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. دون المكان: دار الاعتصام، دون سنة.

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٢ هـ.

- مارشال، بيتر. طرق إعداد المشروعات البحثية (Research Methods): بالتعريب و الترجمة من قسم الترجمة بدار الفاروق. القاهرة: دار الفاروق للنشر و التوزيع، ٢٠٠٦.
- مدكور، على أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م.
- ملك، نسرين طاهر و حيات الله، "إشكاليات و إستراتيجيات قراءة اللغة العربية للناطقين بغيرها"، تھليب الأفكار، pdf، المجلد ٣، العدد ٢، يوليو-ديسمبر ٢٠١٦.
- الميعان، هند أحمد. "أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الفهم القرائي و الاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف السابع بدولة الكويت"، مجلة الدراسات التربوية و النفسية، مجلد ٧، عدد ٣، ٢٠١٣.
- الناقبة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه. مكة: جامعة أم القرى، دون سنة.
- نصار، صالح عبد العزيز. بحوث و تطبيقات في تعليم القراءة و تعلمها. الرياض: دار الناشر الدولي للنشر و التوزيع، ١٤٣٤ هـ.
- نصيرات، صالح. طرق تدريس العربية. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦ م.
- يونس، فتمى علي و آخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر، دون سنة.

### ب. المراجع الإندونيسية

- Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rajawali Pers, 2014.
- AR, Syamsuddin, Vismaia S. Damaianti. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian, suatu pendekatan praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013.

- Azra, Azyumardi. *Pendidikan Islam: Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*. Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1999.
- Bogdan, Robert C., Sari Knopp Biklen. *Qualitative Research For Education: An Introduction To Theory And Methods*. London: Aliyn an Bacon Inc, t.t.
- Bruinessen, Martin Van. *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat*. Bandung: Penerbit Mizan, 1995.
- Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa, 2008.
- Fathoni, Abdurrahman. *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006.
- Herdiansyah, Heris. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Salemba Humanika, 2010.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2014.
- Kasiram, Moh. *Metodologi Penelitian Kualitatif-kuantitatif*. Malang: UIN Maliki Press, 2010.
- Kurtes, Svetlana. *Introduction: Key Competences in Foreign Language Learning*, Cambridge, (Pdf), t.p, t.t.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 1999.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005.
- Nasution, S. *Metode Research (Penelitian Ilmiah)*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2007.
- S, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Administrative*. Bandung: ALFABETA, 1977.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017.
- Suharsaputra, Uhar. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*. Bandung: PT Refika Aditama, 2012.
- Syarif, *Tradisi dan Kontekstualisasi Kitab Kuning Di Pesantren: Studi Di Pondok Pesantren Miftahul Huda Manonjaya Tasikmalaya*, Balai Penelitian Dan Pengembangan Agama Jakarta.

Zuriah, Nurul. *Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006.

### ج. المراجع الإلكترونية

Muslimmedianews, *Simbol Dalam Memaknai Kitab Kuning Ala Pesantren*, <http://www.muslimmedianews.com/2016/02/symbol-dalam-memaknai-kitab-kuning-ala.html>, diakses 5 Mei 2019.

Nu Online, *Arab Pegon*, <http://www.nu.or.id/post/read/61532/arab-pegon-aksara-islam-nusantara>, diakses 5 Mei 2019.

Wikipedia, “*MA Al-Hikmah 2*”, [https://id.wikipedia.org/wiki/MA\\_Al-Hikmah](https://id.wikipedia.org/wiki/MA_Al-Hikmah), diakses tanggal 4 April 2019.

Wikipedia, *Arab Pegon*, [https://id.wikipedia.org/wiki/Abjad\\_Pegon](https://id.wikipedia.org/wiki/Abjad_Pegon), diakses 5 Mei 2019.

## السيرة الذاتية



الاسم : رستو بودينشة رزقي

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٣٧

العنوان : سارع ناراصاما، قرية كالي باراص، تامان، فمالانج

الهاتف : ٠٨٥٧١١١١٦٥٥٦

البريد الإلكتروني : restubudiansyahrizki@gmail.com

المرحلة الدراسية :

سنة التخرج	المدرسة	الرقم
٢٠٠٠	مدرسة توناس ريمبا ٠١ روضة الأطفال فمالانج	١
٢٠٠٦	مدرسة تامان ٠٤ الابتدائية الحكومية فمالانج	٢
٢٠٠٩	مدرسة الحكمة ٠٢ الثانوية بندا، سيرامفوج، بريس	٣
٢٠١٣	مدرسة الحكمة ٠٢ العالية بندا، سيرامفوج، بريس	٤
٢٠١٧	الليسانيس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية مالانج	٥
٢٠١٩	الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية مالانج	٦
٢٠١٣	معهد الحكمة ٠٢ للتربية و التعليم و الدعوة، سيرامفوج، بريس	٧

الخبرات التدريسية:

٢٠١٥	خادم المحاضر المبعوث من جامعة الأزهر الشريف: مصرى (للتجمة من العربية إلى الأندونيسية) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج	١
------	---	---